٥٠
الأنوار
١٢ صفحة
AL-ANWAR-Beyrouth 24 Avril 1974 15e Année No. 4834
بيروت الاربعاء ٢٤ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٣٤

القاهرة تنفي محاولة اغتيال السادات

معلق وكالة «أنباء الشرق الاوسط» يتهم «الانوار»

اوردت وكالة «انباء الشرق الاوسط» في برقية لها من القاهرة مساء امس ، ما يلي : كتب المعلق السياسي لوكالة «انباء الشرق الاوسط» يقول : ان جريدة «الانوار» اللبنانية نشرت اليوم (امس) ما سبق أن رددته بعض الصحف التي تمولها وتنفق عليها احدى الدول العربية المعروفة باتجاهاتها المشبوهة ، بان ثمة محاولة اغتيال جرت ضد الرئيس السادات في اعقاب الهجوم على الكلية الفنية العسكرية واثناء مرور موكب الرئيس امام الكلية يوم الخميس الماضي .

وقال المعلق : أن هذه الانباء هي محض اختلاق ولا تمت للحقيقة بصلة ، بل ولا اساس لها من الصحة على الاطلاق . اذ لم يحدث أن مرت سيارة الرئيس أمام الكلية الفنية العسكرية في ذلك اليوم .

واضاف المعلق : ومن المعروف ان حادث الاعتداء على الكلية الفنية العسكرية وقع بعد منتصف الليل ، وبناء على ذلك فان هذا النبأ هو ادعاء ساذج روجت له دولة عربية ورد اسمها ضمن الجهات التي تشير اليها اصابع الاتهام في الحادث .

وقال المعلق : انه مما يؤسف له انه بعد وقوع حادث الكلية الفنية العسكرية ، بدأت بعض الصحف العربية اسما والمأجورة لبعض الدول العربية والمعروفة بميولها العميلة ، تنشر اخبارا مختلقة في محاولة منها لتغطية موقفها المشبوه واحداث بلبلة مغرضة .

وذكر المعلق : ان راديو طرابلس قد حرص على ان يكرر انباء تزعم بان الهجوم على الكلية الفنية العسكرية قامت به منظمة سرية مصرية . ومن هذا يتضح ان دولة عربية تقوم بالانفاق ببذخ على بعض الصحف التي اخذت على عاتقها اختلاق انباء تهدف الى بلبلة الراي العام بشأن حادث الكلية ، ورفع الاتهام عن العناصر الخارجية المشبوهة التي دفعت الى هذا العمل .

القاهرة - أ.ش.أ

■ الرئيس السادات اثناء محادثاته مع مستشار المانيا الغربية في القاهرة يوم امس الاول ، ويبدو من اليمين الدكتور محمود فوزي والسيد حسين الشافعي والدكتور عبد القادر حاتم ■ (صورة من أ.ش.أ)

ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» في برقية لها من بيروت مساء امس ، ما يلي :

« صرح مصدر مسؤول في سفارة جمهورية مصر العربية في بيروت بان ما نشرته صحيفة «الانوار» اليوم (امس) تحت عنوان «محاولة اثيمة» تعرض لها الرئيس انور السادات يوم الخميس الماضي ، هو نبأ لا اساس له من الصحة على الاطلاق .

« واضاف المصدر قائلا : والقاهرة التي حرصت منذ ١٥ ايار ١٩٧١ على ان يعرف الشعب كل الحقائق من اجهزة اعلامه اولا ، سارعت بنشر خبر حادث الكلية الفنية العسكرية فور وقوعه لايمانها بان الشعب وحده هو صاحب الحق الاول في معرفة كل الحقائق » .

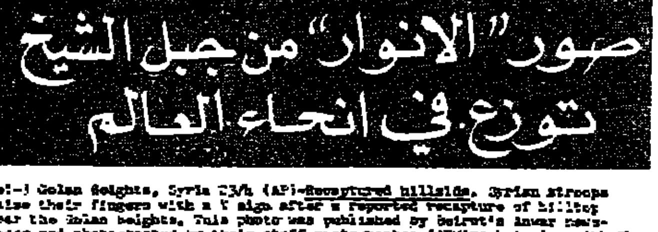
هذا ، بالاضافة الى ما اذاعته وكالة «انباء الشرق الاوسط» ، فقد نقلت وكالات الانباء الاجنبية عن مسؤولين في القاهرة ، لم تذكر اسماءهم ، ان خبر المحاولة لا اساس له من الصحة.

وقالت وكالة «رويتر» في برقية لها من القاهرة مساء أمس : امتنع مكتب الناطق بلسان الحكومة المصرية السيد احمد انيس عن التعليق على النبأ . ولم يكن بالامكان الاتصال بالسيد انيس .

● «الانوار» يسعدها ، كما يسعد ملايين العرب ، ان تكون المحاولة الاثيمة غير صحيحة . واذا كانت «الانوار» قد اقدمت على نشر الخبر فلاعتقادها بان المصادر العربية التي نقلته اليها ليست موضع ثقة فحسب ، بل انها صديقة للقاهرة ولا يعقل ان تسرب خبرا بهذه الخطورة دون ان تكون متاكدة منه .

وعلى كل ان حسن النية عند «الانوار» هو نفسه عند المصادر المشار اليها .

طائرات العدو تفشل في تضليل الصواريخ السورية



Bei-3 Golan Heights, Syria 23/4 (AP)-Recaptured hillside. Syrian troops raise their fingers with a V sign after a reported recapture of hilltop near the Golan heights. This photo was published by Beirut's Anwar newspaper and photographed by their staff photographer.(APWirephoto-Anwar)bk 71



■ وزعت وكالة «الاسوشيتدبرس» في جميع انحاء العالم ، الصورة التي تفردت «الانوار» بنشرها امس لعدد من المقاتلين السوريين الابطال في احد المواقع بجبل الشيخ . وتبدو اعلاه الصورة التي التقطها قاسم عباس ، كما نقلتها «الاسوشيتدبرس» وارفقتها بشرح اشارت فيه الى «الانوار» ■

■ مقاتل سوري في احد المواقع بجبل الشيخ ■ (تصوير قاسم عباس)

تنشر «الانوار» على الصفحة التاسعة ، تحقيقا مصورا عن المحاولات الفاشلة التي تقوم بها طائرات العدو لتفادي الصواريخ السورية .

وأعلن الناطق العسكري السوري مساء امس ، ان المعارك بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة استمرت طوال امس في مختلف قطاعات جبهة الجولان ، حتى الساعة السادسة والنصف مساء ، بينما لا تزال مستمرة بالمدفعية على جبل الشيخ .

وقال الناطق : ان المدفعية السورية الثقيلة وجهت خلال يوم امس ، ضربات نارية كثيفة الى مواقع العدو في جبل الشيخ وفي القطاعات الاخرى ، كما اسكتت مصادر نيران الاسرائيليين ومرابض مدفعيتهم والحقت بها خسائر جسيمة شوهدت عمليات الانقاذ والاخلاء في بعض منها .

وذكر الناطق : في الساعة الثامنة من صباح امس ، القت طائرتان للعدو بعض القنابل من ارتفاعات عالية جدا ، على المواقع السورية في جبل الشيخ وسقطت القنابل بعيدة عن هذه المواقع .

واضاف يقول : وفي الساعة الثالثة بعد الظهر عاود زوج اخر من طائرات العدو القاء بعض القنابل مكررا المحاولة دون جدوى ولم يلحق بقواتنا اية خسائر .

وقال : ان قوات العدو تكبدت خلال هذه العمليات الخسائر التالية:

١- تدمير مقر قيادة ميدانية ومرصدين وبعض المنشات العسكرية.

٢- اصابات جسيمة وحرائق في عدد من المواقع

٣- اصابة عدد من الدبابات والعربات المدرعة والاليات .

٤- اصابة عدد من الافراد شوهدت عربات الاسعاف تقوم باخلائهم من المواقع المصابة .

العدو يعترف بمقتل جنديين

● وفي تل ابيب ، ادعى ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية قصفت اهدافا سورية حول جبل الشيخ مدة ساعتين امس .

وقال ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب اخران بجروح اثناء تبادل اطلاق المدفعية في الجولان امس ، واضاف ان عدد القتلى الاسرائيليين اصبح ٢٦ قتيلا و٨٧ جريحا منذ بدء المعارك في الجولان .

وذكر ضباط اسرائيليون ان بطاريات المدفعية السورية تطلق مئات القنابل كل يوم على المواقع الاسرائيلية .

الرئيس السادات يستقبل وزير الداخلية الليبي

استقبل الرئيس انور السادات امس ، الرائد الخويلدي الحميدي وزير الداخلية الليبي .

القاهرة - أ.ش.أ

القاهرة تذيع تصريحات السادات «لنيويورك تايمز»

اذاع راديو القاهرة امس ، الحديث الذي ادلى به الرئيس السادات الى صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية.

واعلن الرئيس السادات في حديثه: ساكون سعيدا جدا اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لان تبيعني السلاح ، كما ساكون سعيدا جدا للتفاوض مع الاتحاد السوفياتي في شان عقود جديدة لشراء السلاح .

وقال : ان نجاح او فشل مؤتمر جنيف يتوقف على فصل القوات في الجولان . وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» : ويتوي الرئيس السادات الذهاب ، مع القادة العرب الاخرين، الى جنيف عندما تبدأ مرحلة المفاوضات النهائية .

- البقية على ص ١٢ عمود ٧ -

تعليق .. على تعليق !

ليت وكالة «انباء الشرق الاوسط» اكتفت بنفي الخبر الذي نشرته «الانوار» أمس عن المحاولة الاثيمة التي استهدفت الرئيس السادات ، ولم تفسح المجال لمعلقها الغبي كي يتخذ من خطأ تقع فيه كل صحيفة ، وسيلة لاتهام هذه الجريدة ، ولو بطريقة غير مباشرة ، بانها من «الصحف العميلة التي تمولها دولة عربية معروفة باتجاهاتها المشبوهة» .

ولو كان هذا المعلق على شيء من الالمام بتاريخ الصحافة العربية ، لعرف ان «الانوار» كانت ، ولا تزال وستبقى ، باذن الله ، مدرسة في الوفاء لمصر الثورة والايمان بها كقاعدة للعروبة وكقيادة للنضال العربي .

ولعرف ايضا ان ما من صحيفة عربية تعرضت لكراهية الدولة المشبوهة التي يشير اليها ، كما تعرضت «الانوار» ، فقد وقف رئيس هذه الدولة في مؤتمر صحفي حضره عشرات الصحفيين العرب والاجانب ، يهاجم «الانوار» علنا ويتهمها بالعمالة لمصر ، فضلا عن انفاقه الاموال الطائلة لمحاربة «الانوار» ومحاولة الحد من انطلاقها .

ويأتي حضرة المعلق بعد هذا ويعكس الاتهام ، وكان الله في عوننا من شرين ، شر الحقد وشر الغباء .

ان «الانوار» لم تقدم على نشر الخبر ، كما ذكرت في مكان اخر ، الا لانها استقته من مصادر عربية صديقة للقاهرة ، ويسعد هذه المصادر ، كما يسعدنا ، ان يكون خبر المحاولة الاثيمة غير صحيح ، فلماذا التعليق اذن ، ولماذا الاتهام والدس بقصد الاساءة والتخريب ؟

ولكن ليطمئن المعلق ومن لف لفه ، بان ما بين مصر و «دار الصياد» من روابط المبادىء والحب والوفاء ، ما هو اقوى من كل محاولات الوقيعة وطعنات الخناجر !

ونغتنم هذه الفرصة لنوجه تحية من القلب والعقل والضمير الى الرئيس السادات داعين الى الله ان يحميه ويصون قيادته الحكيمة الملهمة ، ليس من الاعداء فحسب ، بل من بعض «الاصدقاء» ايضا !

سعيد فريحه

كرامي يجتمع بالرئيس الاسد ويعلن : معارك الجولان استمرار لحرب تشرين

■ الرئيس الاسد لدى استقباله الرئيس رشيد كرامي امس ■ (تصوير محمد شبو)

استقبل الرئيس الاسد امس ، الرئيس رشيد كرامي الذي قام بزيارة لدمشق .

واعلن كرامي بعد المقابلة التي استمرت ساعتين : ان جبهة الجولان تمثل اماني جميع العرب ، وهي تعتبر جبهة مشتركة بحيث ان الواجب يفرض على جميع العرب ان يؤدوا واجبهم في هذا النضال الذي يقوم دفاعا عن الشرف العربي والسيادة العربية .

واضاف قائلا : ان السادس من تشرين يعتبر نقطة تحول في تاريخ العرب الحديث ، وانني اعتبر ان معارك اليوم هي تتمة لحرب تشرين ذلك لانه ما لم تتحقق اهداف العرب جميعا بالتحرير التام وحفظ الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، فان حرب تشرين لا تكون قد بدات ما قامت من اجله .

ومضى الرئيس كرامي يقول : لذلك فان استمرار المعارك حتى تتحقق الاهداف ، محتم ولا مجال للوقوف دونه . لذلك اقول ان ما يجري حاليا هو بمستوى الاهمية لما جرى في تشرين . وانقل ما يجول في نفسي وفي نفس كل مواطن لبناني وكل مواطن عربي ، ان دمشق عادت اليوم الى سابق دورها لتحمل الرسالة عالية باسم جميع العرب ، وهذا فخر تحمله هذه السواعد والنفوس الابية بايمان راسخ بما يجعل الجميع يقدرون ويؤيدون بكل ما يستطيعون حتى يتحقق النصر.

(التفاصيل على الصفحة ٣)

١٣ دولة بمجلس الامن تؤيد قرارا يندد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان

ذكر في الامم المتحدة امس ، ان ١٣ دولة من ١٥ دولة اعضاء في مجلس الامن وافقت على قرار يندد بانتهاك اسرائيل لسلامة لبنان الاقليمية .

وسيجتمع مجلس الامن اليوم الاربعاء ، للتصويت على مشروع قرار بهذا المعنى . وقد اعلن العراق والصين رفضهما الاشتراك في التصويت.

وقالت مصادر مطلعة ان مشروع القرار الذي يتوقع ان ترعاه بريطانيا وفرنسا ، لن يشير بصورة محددة الى الهجوم على القرى اللبنانية . ومضت تقول انه سيدعو اسرائيل الى اعادة ١٢ مدنيا اختطفوا اثناء العدوان ، ويندد بجميع اعمال العنف التي تهدد ارواح الابرياء .

وسيطلب القرار ايضا من جميع الاطراف المعنية احترام ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، ويحثهم على عدم اتخاذ اي اجراء قد يضر بالجهود المبذولة لتحقيق تسوية للنزاع في الشرق الاوسط .

وكانت استراليا والنمسا تعتزمان الانضمام الى بريطانيا وفرنسا في رعاية القرار ، ولكنهما تخلفا عن ذلك في وقت لاحق .

وفهم ان استراليا اشترطت للمشاركة في رعاية القرار ، ان يذكر على وجه التحديد في مسودة القرار هجوم الفدائيين العرب في ١١ نيسان على «كريات شمونة» . ولكن مشروع القرار يلمح الى ذلك فقط عندما يندد «بجميع اعمال العنف» .

وقالت مصادر مطلعة انه كانت للنمسا اسباب مماثلة لامتناعها عن المشاركة في رعاية القرار .

الامم المتحدة - ر

مؤتمر صحفي لبراندت في القاهرة

قال المستشار الالماني الغربي براندت في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة امس ، ان بلاده تتعهد بتقديم ضمانات سياسية مع الدول الاوروبية الاخرى لتاكيد التسوية التي يتم التوصل اليها بالشرق الاوسط .

(التفاصيل على الصفحة ٦)

وكان براندت قد قام امس ، بزيارة

- البقية على ص ١٢ عمود ٦ -

اطلاق الرصاص على منزل كمال شاتيلا

ادلى المحامي حسن مطر عضو قيادة التنظيم الناصري في لبنان ، بالتصريح التالي مساء امس :

« في مساء اليوم (امس) اقتربت من منزل امين عام التنظيم الناصري الاخ كمال شاتيلا سيارة « فيات »

- البقية على ص ١٢ عمود ١ -

مجلس النواب يبدأ في التصديق على بنود الموازنة

بدا مجلس النواب في جلسة عقدها مساء امس ، في التصديق على الموازنة بندا بندا .

وقد القى الرئيس الصلح اثناء الجلسة ، بيانا حول السياسة المالية والضرائبية والانمائية .

(التفاصيل على الصفحتين ٢ و ١٢)

اسلحة فرنسية للعرب قيمتها ٦٥ مليون جنيه

قال مسؤولون في وزارة الدفاع الفرنسية امس ، ان فرنسا باعت الدول العربية المنتجة للنفط ، ما قيمته ٧٥٠ مليون فرنك اي حوالي ٦٥ مليون جنيه استرليني ، من الصواريخ

- البقية على ص ١٢ عمود ٦ -

المعلوف : اسرائيل رفضت الافراج عن المخطوفين

قال وزير الدفاع السيد نصري المعلوف امس ، ان لبنان طالب بواسطة الصليب الاحمر الدولي ولجنة الهدنة المشتركة ، باسترداد اللبنانيين الذين خطفهم الاسرائيليون في العدوان الاخير على الجنوب .

وقال الوزير المعلوف : ان اسرائيل اشترطت مقابل تسليمها هؤلاء المخطوفين ، الافراج عن الاسرائيليين الاسرى ، واعتقد بان الافراج عن المخطوفين سياخذ بعض الوقت .

ومن جهة ثانية ، قال الوزير ان مشروع السياسة الدفاعية سينجز في مدة تقل عن شهر . واضاف : هذه السياسة منجزة في الواقع منذ حوالي ثلاثة اشهر ، ولكن حصول بعض التطورات جعلنا نجري عليها بعض التعديلات المتعلقة بامور مالية .

بدأ المجلس في التصديق على الموازنة بندًا بندًا

الصلح في رده على مناقشات النواب: الحكومة تعد تشريعات ضرائبية لانقاذ الوضع

تجميد اعتمادات الصيانة في موازنة وزارة الدفاع

بدأ مجلس النواب امس بالتصديق على الموازنة العامة بندا بندا ، بعدما استمع في بداية الجلسة الى بيان مكتوب لرئيس الحكومة رد فيه على مناقشات النواب ، وحدد سياسة الحكومة المالية والضرائبية ، وقد صدق المجلس على موازنات ١٢ وزارة ، باستثناء تعديل ادخل على موازنة وزارة الدفاع قضى بتجميد الاعتماد المخصص للصيانة والبالغ ٤٥ مليون ليرة على ان يبقى في شؤون الدفاع .

وقد وعد رئيس الحكومة في بيانه بتطوير الموازنة وتحسين جباية الضرائب وقال ان تكاليف المشاريع الانمائية تزيد عن المليار ليرة ستغطى بواسطة القروض على مدى ٢٠ و ٣٠ سنة . ونفى وجود عجز في الصناديق المستقلة لدعم الصادرات باستثناء صندوق المحروقات ، وقال ان الحكومة تنتظر معاملة خاصة بالنسبة لاسعار النفط . واعلن الصلح ان الغلاء المستمر ولد اتجاها بزيادة اصحاب الثروات ، وبالتالي تقليص حجم الطبقة المتوسطة ، وقال ان الدولة عازمة على التدخل عن طريق تشريعات ضرائبية جديدة .

واستهل الرئيس الصلح بيانه بانجاز اهم القضايا التي اثارها النواب ، وموقف الحكومة منها والطريقة التي تنوي اتباعها في معالجتها فقال :

ان أهم القضايا التي طرحت هي :

اولا : تركيب الموازنة وما تشكو منه من ارتفاع النفقات الادارية ،

ثانيا : عدم تمكن الادارة من انفاق الاعتمادات المرصدة وارتفاع ارقام الاعتمادات المدورة ،

ثالثا : سياسة الدعم او تامين المواد الغذائية الاساسية باسعار مخفضة او باسعار معتدلة والعجز المتزايد في حساب عدد من الصناديق المستقلة ،

رابعا : السياسة الضرائبية ومسالة تزايد الفروقات بالدخل وبالثروة ،

خامسا : قضية التحقق والجباية وتدريب المراقبين وتاهيلهم لتامين تطبيق صحيح للقوانين الضرائبية ،

بالنسبة الى الموازنة وتركيبها او تبويبها خيل الي عندما سمعت بعض السادة النواب ان المشكو منه بالقول انها موازنة تقليدية هو اعداد الموازنة وتبويبها الا ان متابعتي للنقاش بينت لي ان المشكو منه هو شح الاعتمادات المرصدة للمشاريع الانمائية بالنسبة الى الاعتمادات المرصدة للرواتب والاجور والنفقات الجارية الاخرى ،

وقال ان وزارة المال اعدت برنامجا لتطوير الموازنة ، وهو يقضي اولا : باعداد التبويب الوظيفي للموازنة وقد تحقق هذا التبويب فعلا وهو ينشر سنويا مع الموازنة ، وثانيا : اعداد تبويب اقتصادي للموازنة ووزارة المال هي حاليا في طور الاعداد لتحقيقه ،

اما ما قصده السادة النواب بالمطالبة بتطوير الموازنة وما شكوا منه من ان الموازنة تاتي نسخة عن الموازنات السابقة بارقام اضخم ، فلعلهم قصدوا ان الاعتمادات المرصدة للمشاريع الانمائية تشكل نسبة صغيرة من مجموع الاعتمادات . مثل هذا التطوير المطلوب اسمحوا لي أن اقول، ان مسؤوليته تتوزع بين الحكومة من جهة ، باعتبارها هي التي تهيء لوزارة المال عناصر الموازنة وبين مجلسكم الكريم باعتباره هو الذي يصدق القوانين التي تجيز للحكومة تحديد المشاريع والقوانين التي تؤمن الواردات للتمكن من زيادة الطاقة على التمويل ،

إهناك جزء كبير من اعتمادات الموازنة يشكل نسبة تتراوح بين ٦٠ و ٧٠ بالمئة من مجموع الموازنة يمثل نفقات ملزمة ومتكررة وهي تمثل تقريبا مجمل الاعتمادات التي نصفها بالنفقات الادارية، وهذه لا يمكن تخفيضها .

واضاف :

من السهل والمستحب ان نطلب تنفيذ المشاريع الانمائية وان نطالب بتنماء البلاد اقتصاديا واجتماعيا وهذه المطالبة هي بديهية وشعبية الا انه من واجبنا كمسؤولين عن مستقبل هذا البلد ان نقول بتحمل اعباء التنمية وان يكن القول بتحمل الاعباء لا يلاقي عادة استحساننا وتجاوبا في كثير من الاوساط ولا بد هنا من طرح أمرين هامين اثارهما عدد من السادة النواب :

اولا : تامين الموارد الاضافية عن طريق تحسين طرق التحقق والجباية ،

ثانيا : الشك في امكانية تحقيق المشاريع الانمائية نظرا لتزايد ارقام الاعتمادات المدورة ،

لماذا تتزايد هذه الاعتمادات ؟

ان محدودية طاقة الادارة على التنفيذ ليست السبب الوحيد لهذا التزايد وربما ليست هي السبب الاهم . هناك عدة أسباب لذلك اذكر اهمها :

اولا : تزايد اعتمادات الجزء الثالث اي تزايد الاعتمادات المخصصة للمشاريع الانمائية واستمرار هذا التزايد ، وبالتالي تزايد العبء الذي يتطلبه التنفيذ بسرعة ،

واذا علمنا ان مبلغ ٦٢٥ مليون ليرة المدور من سنة ١٩٧٢ الى سنة ١٩٧٣ لا يمثل اعتمادات مرصدة في موازنة عام ١٩٧٢ ، دورت الى عام ١٩٧٣ ، بل انه يمثل مجموع الاعتمادات المرصدة في موازنات السنين السابقة ولما تنفق بعد ، وان من اصل هذه الاعتمادات المدورة قد تم عقدها فعلا ، اذا ادركنا هاتين الحقيقتين عرفنا ان حجم المسالة هو في الواقع اقل مما يتبادر الى الذهن ،

ثانيا : يجب ايها السادة ان نقر بمشاركتنا نحن كحكومة وانتم كنواب بالمسؤولية ، فان قسما من الاعتمادات يرصد لمشاريع لم تعد دراستها وهي غير جاهزة للتنفيذ وغالبا ما تدور هذه الاعتمادات عدة مرات قبل ان توضع الدراسات النهائية اللازمة ،

ثالثا : هناك سلسلة من الاجراءات من معاملات التخطيط الى معاملات الاستملاك وغيرها من المعاملات الادارية والفنية التي كثيرا ما تعيق المباشرة بالتنفيذ حتى ولو كانت الدروس الفنية جاهزة كليا ، وقد تؤخره اشهرا وسنوات وتحتم بالتالي تدوير الاعتمادات ،

وقال : ان الحكومة قد ركزت على اختيار المشاريع الانمائية العامة واتخذت الاجراءات اللازمة لوضع الدروس الفنية وتهيئتها للتنفيذ ومن ثم اعداد مشاريع القوانين اللازمة لرصد الاعتمادات المطلوبة . والغاية كما قلنا التوسع بتحقيق

— البقية على الصفحة ١٢ —

ارسلان ينتقد منتقدي الجيش

انتقد وزير الدولة الامير مجيد ارسلان الذين ينتقدون الجيش ، ودعا الى تصديق قانون التجنيد الاجباري وتسليح الجيش باسلحة حديثة .

واضاف : ان اعداد جيش قوي يتطلب على الاقل عشر سنوات من التدريب على الاسلحة الحديثة ، وهذا غير معقول بالنسبة للوقت ولان امكانياتنا محدودة والاموال المطلوبة غير متوفرة .

وسئل عن رايه بدخول قوات عربية الى الاراضي اللبنانية ، فقال ان هذه القضية تتعلق بسياسة الدولة.

اجتماع عمل بالقصر لاعادة تنظيم وزارة التربية

عقد امس اجتماع عمل في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس سليمان فرنجية وحضور وزير التربية ادمون رزق جرى خلاله البحث في اعادة تنظيم وزارة التربية بمختلف وحداتها ، واعادة تنظيم كليات الجامعة اللبنانية وعقد مؤتمر وطني للتربية في اواسط ايار المقبل .

الاتجاه نحو تمديد فترة مجمع بيت الدين يوما رابعا

قالت مصادر مطلعة ان مجمع بيت الدين سيمدد يوما رابعا بالنظر لكثرة القضايا المطروحة على بساط البحث .

واعلن الوزير جوزف شادر ان الاولوية في البحث ستكون للقضايا السياسية ومن ثم قضايا الطلاب والعمال والمناطق المحرومة والسلاح والمشاركة .

وقد انصرف معظم الوزراء الى تحضير ملفات شاملة تتضمن كل ما يتعلق بوزاراتهم على امل ان يتسع الوقت لطرحها ومناقشتها .

خلال لقائه الاسبوعي بالنواب فرنجية يدعو الى معالجة شؤون الدفاع بالسرية

البحث بالوضع الوزاري بعد اقرار الموازنة

القضايا التي تناولها الرئيس سليمان فرنجية في حديثه مع النواب خلال اللقاء الاسبوعي المفتوح امس الثلاثاء ، اقتصرت على شؤون الدفاع ، والموازنة العامة ، على الصعيد السياسي .

قال النواب الذين حضروا اللقاء ان رئيس الجمهورية ابدى انزعاجه من الاسلوب الذي اعتمد في مناقشة العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب ، واعتبره اسلوب انتقاد وتهجم علني على الجيش ، وتمنى على النواب حصر مناقشة الشؤون الدفاعية في اجتماعات غير علنية والاتفاق على خطة للتسلح تمكن الجيش من القيام بواجب الدفاع عن الوطن .

واضاف النواب، ان رئيس الجمهورية تمنى على المجلس الاسراع في التصديق على الموازنة لتمكين الدوائر المختصة من تنفيذ المشاريع .

وكان الرئيس فرنجية قد استقبل وزير الدولة الامير مجيد ارسلان والنواب السادة : ميشال معلولي ، سليم المعلوف ، الياس الهراوي ، لويس ابو شرف ، الياس الخازن ، منير ابو فاضل ، شفيق بدر ، عبدو عويدات ، مرشد الصمد ، جورج سعادة ، منيف الخطيب ، جميل كبي ، في اللقاء الاسبوعي المفتوح ، ثم استقبل كل نائب على حدة واستمع الى مطالبه ومقترحاته بالنسبة للقضايا العامة ، وشؤون المناطق .

اجراءات تم اتخاذها

وقد اطلع الرئيس فرنجية النواب على الاجراءات والتدابير التي اتخذت على الحدود اللبنانية لتامين الحماية اللازمة لأهالي القرى الحدودية ، واستعداد الجيش للتصدي لاي عدوان اسرائيلي في المستقبل . واكد رئيس الجمهورية في حديثه ان الجيش هو جيش لبنان ، ولن يتخلى عن القيام بواجباته في الدفاع عن البلاد وحماية المواطنين .

وتطرق الرئيس فرنجية الى جلسات مناقشة العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب ، فايد حق النواب في محاسبة الحكومة على كل تقصير ، وقال ان هذا الامر يدخل في صلب واجبات النائب ، وفي صميم صلاحياته ومسؤولياته . لكنه ابدى انزعاجه من اسلوب النقد والتجريح الذي وجه للجيش ، واشار الى انه كان من الافضل والاسلم ان نظل مؤسسة الجيش بعيدة عن سهام الانتقاد والتهجم العلني .

مسؤولية الحكومة

وقال النواب للرئيس فرنجية ان الحكومة بشخص رئيسها ووزير الدفاع هي المسؤولة عن تطور المناقشات ، وذلك من خلال التناقضات التي وردت في التصريحات الرسمية ، قبل وبعد العدوان . واضاف النواب ان رئيس الحكومة لم يكشف للنواب في الجلسة السرية ، ما كشفه في العلنية ، كما ان وزير الدفاع اصر على الكلام في العلنية .

واعرب الرئيس فرنجية ، بعد ذلك ، وشاركه الراي ، النواب الحاضرون بضرورة حصر بحث المواضيع المتعلقة بالجيش والقضايا العسكرية في اجتماعات غير علنية ، خاصة وان الحكومة ستطلع النواب على تفاصيل دفاعية في اللجان النيابية المختصة ، وتتضمن الخطة تجهيز الجيش بالمعدات والاسلحة اللازمة ، وكل ما يتعلق بهذه الشؤون ، بحيث يستطيع فيما بعد القيام بالواجب .

وانتقل الرئيس فرنجية في حديثه مع النواب الى الانتقادات التي توجه للحكومة بالنسبة للمشاريع في البلاد ، فقال ان المباشرة في تنفيذ المشاريع منوط بتصديق الموازنة في مجلس النواب ، بحيث تستطيع الدوائر المختصة تنفيذ ما لديها من مشاريع . وحث النواب على الاسراع في اقرار الموازنة ، وقال انه بعد ذلك يمكن

— البقية على الصفحة ٣ —

قائد جيش الاكوادور يزور وزارة الدفاع

■ الوزير المعلوف اثناء استقباله قائد القوات المسلحه في الاكوادور ، بوزارة الدفاع امس ■

■ العماد غانم يلقي كلمته اثناء استقباله قائد جيش الاكوادور ■

قام قبل ظهر امس قائد القوات المسلحة في الاكوادور الجنرال راوول غونزاليز الغيار بزيارة قائد الجيش العماد غانم في مكتبه بوزارة الدفاع في اليرزة ، ثم زار الجنرال الضيف وزير الدفاع السيد نصري المعلوف .

وعند الظهر قلد العماد غانم الجنرال الغيار وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى ، خلال حفلة (الكوكتيل) اقيمت في مقصف وزارة الدفاع وحضرها مدير عام الوزارة السيد جوزف زعرور وعدد من كبار الضباط .

والقى الضيف كلمة قال فيها : ان لبنان هو ارض الانسانية والثقافة والجمال ، وان المغتربين اللبنانيين في الاكوادور يفخرون بجيشهم المنظم الباسل وبوطنهم الام .

واضاف : ان لبنان يستحق الشكر والتقدير لمواقفه الدولية الشجاعة من القضايا والمشاكل الدولية .

ورحب العماد غانم بالضيف قائلا: بالرغم من كون لبنان في حالة عدم الاستقرار الناتج عن استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وسوريا ، فانه يرحب به ويتمنى ان تنجح الجهود الرامية الى احلال السلام في المنطقة .

الحسيني يثير دستورية نشر مشروع الطرقات بمرسوم

حمل النائب حسين الحسيني رئيس لجنة الاشغال النيابية على نشر مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة لتطوير شبكة الطرق بمرسوم ، وقال ان هذه الخطوة تتنافى والمصلحة العامة ، وتخالف الدستور اللبناني ، وتحقق لوزير الاشغال بعض المنافع الانتخابية .

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس في مجلس النواب ، عرض الحسيني المراحل التي مر بها المشروع ، واوضح ان لجنة الاشغال النيابية انهت دراسته بتاريخ ٤ اذار الماضي، وادخلت عليه بحضور الوزير فؤاد غصن تعديلات مهمة ، من شانها انصاف المناطق المتخلفة كجبيل وعكار وبعلبك والهرمل .

واضاف : وبعد هذا التاريخ وعد الوزير في احدى جلسات المجلس النيابي ، بصفته رئيسا للحكومة بالوكالة ، بان الحكومة لا تنوي نشر مشروع القانون بمرسوم تمكينا للمجلس من درسه . وبتاريخ ١٧ نيسان ، أي يوم الاربعاء الماضي ، فوجئنا بان مجلس الوزراء قرر نشر المشروع بمرسوم ، في حين أن لجنة المال والموازنة كانت قد دعت لعقد جلسة من اجل درسه في ١٦ نيسان الجاري .

واستطرد النائب الحسيني ليقول: من مراجعة الوقائع ، تلاحظ ان مجلس النواب قام بواجبه على أكمل وجه ، فانجز درس المشروع في لجنة الاشغال ، وباشرت لجنة المال والموازنة بدرسه . ولو عدنا الى الاهمال المزمن لشبكة الطرق اللبنانية، نجد أن حماس الوزير غصن المفاجيء، وغيرته الزائدة التي دفعته الى اقتراح نشر المشروع بمرسوم ، لم يكونا بمحلهما . وتزداد الغرابة عندما نرى أن النشر قد حرم مناطق متخلفة من فوائد هذا المشروع ، فضلا عن انه قد حقق للوزير بعض المنافع لمنطقته الانتخابية .

مخالفة دستورية

ومتوقفا عند المادة ٥٨ من الدستور، قال رئيس لجنة الاشغال انه من مجرد الاطلاع على المناقشات الدستورية حول هذه المادة ، الحاصلة بتاريخ ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٢٧، يتبين انه لا يمكن احتساب المهلة المنصوص عنها في هذه المادة خلال المدة التي يبحث فيها المجلس الموازنة العامة .

وانتهى الحسيني الى القول :

١ — ان نشر مشروع القانون بمرسوم يتنافى والمصلحة العامة وبالتالي لا يتفق مع فكرة انصاف المناطق المتخلفة ، كجبيل وعكار وبعلبك والهرمل .

٢ — أن نشر مشروع القانون يخالف الدستور اللبناني ، ولا يتفق مع مضمونه وبالتالي يمكن الطعن فيه وابطاله أمام مجلس شورى الدولة .

٣ — ان نشر مشروع القانون ، انما كان لاغراض شخصية ، تتنافى وفكرة ان الوزير يجب ان يهتم بجميع مناطق الدولة ومحافظاتها ، لا أن يعتبر وجوده في الوزارة هو لخدمة منطقته الانتخابية .

وبلهجة مباشرة اضاف : معالي الوزير ، أنت مخطىء ، سوف ناخذ حقنا رغما عنك ، وعن عواطفك، لاننا طلاب حق والدستور الى جانبنا فضلا عن المصلحة العامة ...

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات: مكتب خاص - بناية عجمي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٣٦ و٣٥
شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات:
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٩٢٥٠

شمعون ينتقد اصدار مشروع الطرقات بمرسوم

ادلى الرئيس شمعون بتصريح قال فيه ، انه لا يجد مبررا لاصدار مشروع الـ ٢٠٠ مليون للطرقات بمرسوم .

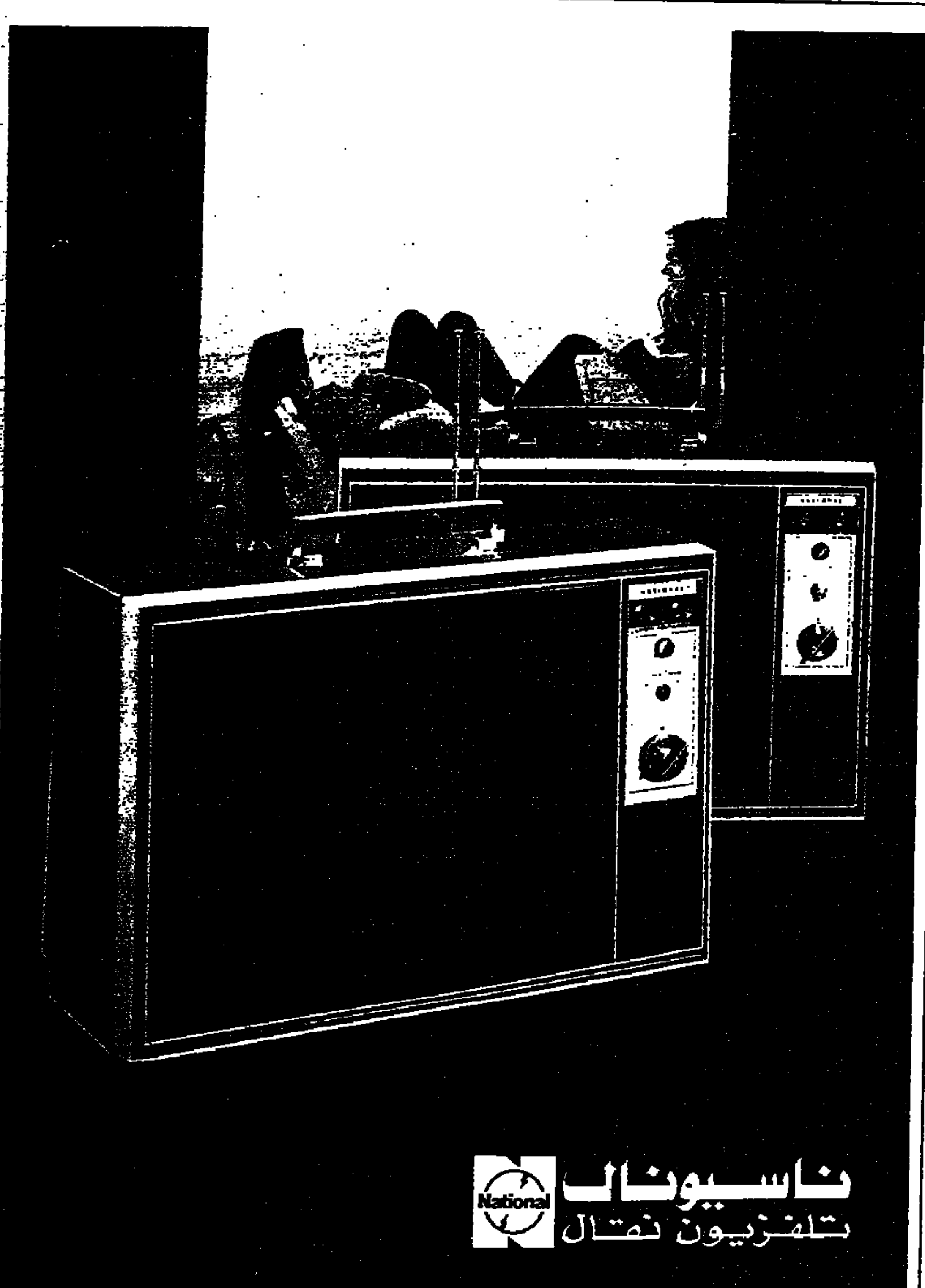
وقال : ان المصيبة بالدولة انها تتسلى بآمال تعقدها على مشاريع لا تزال وهمية ، وتساءل عن اسباب العجلة طالما أن الاموال غير متوفرة للتنفيذ .

المجلس الشيعي الاعلى يجتمع يوم الجمعة

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعا مساء الجمعة المقبل برئاسة سماحة الامام السيد موسى الصدر يستعرض فيه المراحل التي انتهت اليها المطالبة باعطاء الطائفة الشيعية حقوقها وانصاف المناطق المحرومة .

لجنة الاشغال تقر مشروع نقل مصلحة الميكانيك

عارضت لجنة الاشغال النيابية في اجتماعها امس مشروعا بنقل الاعتمادات التي لا تتجاوز الـ ١٥ الف ليرة الى البلديات واقترحت تاجيله الى ما بعد الانتخابات البلدية ، واقرت اللجنة فتح اعتماد بمبلغ مليون و ١٩٣ الف ليرة لنقل مصلحة الميكانيك الى الشويفات ، وتمنت انشاء مبنيين الاول لبيروت وجبل لبنان ، والثاني للبقاع ، ثم اقرت مشروع ابرام معاهدة قمع الاعمال غير المشروعة والموجهة ضد سلامة الطيران المدني الموقعة في مونتريال علم ١٩٧١ .



جنبلاط يبدأ زيارته للظهران



■ السيد كمال جنبلاط يتفحص بعض الغزلان المحنطة في احد الاجنحة بجامعة الرياض ■
(صورة ص.و.ا.س)

الظهران ــ من عامر مشموشي :

امضى السيد كمال جنبلاط امس ، اليوم الاول من زيارته لمنطقة الظهران، وفق البرنامج الموضوع لهذه الزيارة . وقد زار كلية البترول في الظهران وتفقد اقسامها ، واستمع الى شروحات قدمها المسؤولون فيها عن مراحل التدريس واعداد الطلاب كخبراء في العلوم البتروكيمائية .

وبعد كلية البترول ، قام السيد جنبلاط بجولة في مدينة « الخبر » و «الدمام» وضواحيهما حيث اطلع على معالم المنطقة، والمشاريع البتروكيمائية. وفي المساء حضر حفلة عشاء اقامها وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية الشيخ عبد المحسن المنقور .

وكان السيد جنبلاط قبل وصوله الى الظهران ، قد تفقد عدداً من المؤسسات التعليمية في الرياض ، كما قام بزيارة لجامعة الرياض وتجول في مختبراتها العلمية .

شمعون ينفي الغاء زيارته للسعودية

نفى الرئيس كميل شمعون ان يكون قد فكر بالغاء زيارته الى المملكة العربية السعودية بعد زيارة السيد كمال جنبلاط الموجود حاليا هناك .

وقال الرئيس شمعون ان علاقته الطيبة بالسعودية لن تتاثر بزيارة اي شخص للمملكة وهي تعود الى عهد الملك عبد العزيز ومستمرة حتى الان في عهد الملك فيصل . واضاف انه يؤيد مواقف الملك فيصل في السياسة العربية ، ويعتبر السعودية بلده الثاني .

فرنجية يدعو ــ تتمة

مناقشة مختلف الاراء والمقترحات .

ثم عرض رئيس الجمهورية الخطوات التي تعتزم الدولة تنفيذها على صعيد مكافحة الغلاء .

تصريحات النواب

وبعد المقابلة صرح الوزير الامير مجيد ارسلان بانه قدم العزاء للرئيس بوفاة خالته ، كما بحث معه في عدد من القضايا العامة المطروحة وقال انه لمس منه تفهما تاما للوضع .

واشار النائب منير ابو فاضل الى ان المواضيع التي طرحت في الاجتماع مع الرئيس ، تناولت الاجراءات الجديدة التي اتخذت في المناطق الحدودية . وتركزت بصورة خاصة على ضرورة ايقاف اي نوع من الحملات ضد الجيش ، وبحث القضايا العسكرية في اجتماعات غير علنية وفي اللجان النيابية وقال ان رئيس الجمهورية أعرب عن أمله في ان ينهي المجلس النيابي اقرار الموازنة العامة في اقرب وقت ليصار الى انجاز المشاريع .

واعلن النائب عبده عويدات انه عرض مع الرئيس فرنجية قضية التحكيم بخصوص النزاع على منشآت نفط العراق .

وقال النائب لويس ابو شرف انه وزميله الياس الخازن عرضا موضوع المياه في منطقة كسروان وتامين مياه الشفة لها ، كي لا تتعرض المنطقة لمشكلة مياه في صيف ١٩٧٤ . كما طالبا بان تكون حصة كسروان من مشروع المئتي مليون ليرة عادلة .

اما النائبان سليم المعلوف والياس الهراوي فقد اثارا مع الرئيس قضايا التموين والسكر وضرورة بحثها في مجمع بيت الدين . وقال النائب الهراوي : لقد اقترحنا ان يصار الى توزيع السكر بموجب بطاقات تعطى على أساس قيد النفوس ، بحيث يعطى كل شخص ١٠ كيلو سكر في الشهر ، وتترك السوق حرة بالنسبة لصناعة الحلويات والمرطبات . واعلن النائب الهراوي ، ان مثل هذا المشروع من شانه ان يخفف عن الخزينة خسارة سنوية تتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليون ليرة ، كما ان من شانه ان يضع حدا لتهريب كميات من السكر الى البلدان المجاورة .

وقال الدكتور جورج سعادة : لقد استعرضنا الوضع الحالي ، وقضايا غلاء المعيشة والاحداث الاخيرة التي تعرض لها لبنان .

وصرح النائب شفيق بدر بان البحث تناول شؤون منطقة عاليه ومشاريعها التي لم تزل عالقة ومجمدة في الدوائر . وقال : لقد طالبنا بصرف الاعتمادات اللازمة هذه المشاريع ، كما طالبنا ايضا بتنظيم اداري وتعيين قائمقام لدائرة عاليه .

وقال الدكتور جميل كبي : لقد بحثنا هذه المرة مع الرئيس فرنجية القضايا التربوية بشكل عام ، وخاصة ملاحظاتنا حول مشروع القانون الخاص بمساعدات المدارس الخاصة وما تضمنه المشروع من احكام تنظيمية اخرى .

في مذكرة الى الرئيس فرنجية
"جبهة الاصلاح" تطالب بانفاق مساعدات الجنوب على المدارس

طالبت «الجبهة الاصلاح الديمقراطي» في مذكرة الى رئيس الجمهورية ، بتخصيص قسم من الاموال المخصصة لمساعدة الجنوب ، لبناء مدارس في القرى الامامية وفق برنامج يتفق ومشروع التجمع .

وقد سلم الرئيس كامل الاسعد هذه المذكرة الى الرئيس سليمان فرنجية ، في زيارته الاخيرة لبعبدا مساء امس الاول الاثنين .

ابنية صالحة

وجاء في مذكرة الجبهة ان اجتماعها الاخير برئاسة الرئيس كامل الاسعد استعرض الواقع الانمائي في الجنوب وفي القرى الامامية بالذات ، وبنتيجة البحث تبين ان الحاجة الى انشاء ابنية مدرسية صالحة هي اكثر المواضيع الحاحا . وقد تبين للجبهة ان مشروع تجمع المدارس لا يمكنه سد هذه الحاجة الملحة ، لكون تنفيذه طويل الامد ويتطلب الوقت الكثير . كما تبين ان الابنية المدرسية الحالية ، ومعظمها ابنية مستاجرة على عاتق الاهلين ، لا تتوفر في غالبيتها الشروط الصحية المطلوبة . هذا فضلا عن كون بعضها يشكل عدة ابنية متفرقة ومتباعدة للمدرسة الواحدة ، مما يؤدي الى هدر قدرات الهيئتين الادارية والتعليمية من جهة ، والى انخفاض المستوى التعليمي العام من جهة ثانية .

سلم اولويات

كما ان الجبهة ترى ان الاموال التي تلقاها لبنان من الشقيقات العربيات لمساعدة الجنوب ، والبالغة حوالي ١١ مليون ليرة لا تزال مجمدة ، الامر الذي يؤدي مع الوقت الى تقلص قيمتها الفعلية . ثم انه لا مجال لانفاق هذه الاموال في مشاريع اجتماعية محض ، عدا مشروعي بناء دار للعجزة واخر للمعاقين ، اللذين لا يستنفدا الا جزءا ضئيلا من هذا المبلغ. كما ان سلم الاولويات بالنسبة لحاجات المنطقة ، يفرض تفضيل الضروري منها والاهم على المهم والاقل ضرورة ، والذي يعتبر كماليا بالقياس لغيره .

لهذه الاسباب قررت الجبهة المطالبة بتخصيص هذه الاموال لبناء مدارس في القرى الامامية ، وفق برنامج يتفق ومشروع التجمع ، وذلك في ضوء المبدأين التاليين واخذهما معا بعين الاعتبار :

اولا : موعد تنفيذ البناء المدرسي للقرية وفقا لمشروع تجميع المدارس، على ان تكون الاولوية للابعد مدى .

ثانيا : مدى تردي البناء المدرسي القائم ومدى الحاح الحاجة الى بناء مدرسي جديد .

الاسعد يلقي كلمة المجلس بذكرى الرئيس شهاب

قام وفد من تجمع النهج الشهابي السابق مؤلف من السادة : الياس الخازن ، انطوان الهراوي ، وقبلان عيسى الخوري بمقابلة رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد حيث طلبوا منه القاء كلمة المجلس اثناء الاحتفال بذكرى الرئيس الراحل فؤاد شهاب .

وسيعقد الرئيس الاسعد اجتماعا مع نواب « جبهة الاصلاح الديمقراطي » للاتفاق معهم على نص الكلمة التي سيلقيها .

كرامي بعد اجتماعه مع الرئيس الاسد :
جبهة الجولان تشهد معارك العزة والبطولة



■ الرئيس كرامي يتوسط السيد علي ظاظا وزير الداخلية السورية ، والسيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث في دمشق امس ■ (تصوير محمد شبو)

كتب منير نجار :

زار الرئيس رشيد كرامي امس دمشق وقابل الرئيس حافظ الاسد لمدة ساعتين ، واعلن بعد ذلك : ان المعارك التي يخوضها الجيش السوري البطل ضد العدو المغتصب تمثل اماني العرب جميعا . وقال : ان لم تتحقق اهداف العرب بالجلاء التام وان لم تحفظ حقوق الشعب الفلسطيني لا تكون حرب تشرين قد ادت الى ما قامت من اجله ، لذلك فان استمرار المعارك حتى تتحقق الاهداف امر محتم وعن دور لبنان في هذه المرحلة قال انه يعمل ضمن امكاناته الضئيلة .

وقد اجتمع الرئيس كرامي بوزير الداخلية السيد علي ظاظا والامين العام المساعد لحزب البعث السيد عبدالله الاحمر وبعض المسؤولين السوريين ، ولم يتمكن من الاجتماع برئيس الوزراء السيد محمود الايوبي لوجوده في طرطوس .

وقد وصل الرئيس كرامي الى « جديدة يابوس » على الحدود السورية في الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق قبل الظهر يرافقه السيد عاصم قانصو مسؤول مكتب الاتصال السياسي في منظمة حزب البعث في لبنان ، وكان في استقباله وزير الداخلية السوري السيد علي ظاظا ، وقائد شرطة محافظة دمشق ، ومدير منطقة الزبداني ، وسكرتير الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي جديدة يابوس استقل الرئيس كرامي سيارة وزير الداخلية ، وسار الموكب تتقدمه دراجتان ناريتان .

وفي الساعة الحادية عشرة والثلث وصل الموكب الى استراحة «الروضة» حيث قدمت المرطبات ، ثم تابع سيره الى مركز قيادة حزب البعث في دمشق حيث استقبله الامين العام المساعد للحزب السيد عبدالله الاحمر لمدة نصف ساعة . وعقب الاجتماع قال السيد الاحمر : اللقاء كان اخويا . تحدثنا في الامور التي تهم مصلحة شعبنا والبلدين الشقيقين ونضالنا العربي المشترك لتحرير الارض واستعادة حقوقنا .

زيارة الاسد

ومن القيادة القومية انتقل الرئيس كرامي الى قصر الضيافة فاستقبله الرئيس حافظ الاسد وقد بادره بالسؤال كيف حالكم وكيف احوال لبنان ؟

وقال الرئيس كرامي : الحمد لله بخير . قلبنا وضميرنا عندكم .

ثم عقد اجتماع دام ساعتين ، عرضت خلاله الاوضاع الراهنة .

وكان من المقرر ان تقام مادبة رسمية للرئيس كرامي في نادي الشرق ، ولكن بعد الاجتماع دعاه الرئيس الاسد للغداء في قصر الضيافة بحضور السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد ووزير الداخلية السيد علي ظاظا وبعض المسؤولين .

وفي الرابعة الا ربعا غادر الرئيس كرامي قصر الضيافة فودعه الرئيس الاسد حتى الباب الخارجي .

نحن اهل بلد واحد

وقبل ان يصعد كرامي الى السيارة ابلغه الوزير علي ظاظا انه سيرافقه في طريق العودة الى الحدود اللبنانية ولم يوافق الرئيس كرامي ، وقال : نحن اهل بلد واحد ، ولا حاجة بيننا لهذه الامور فلا تتعب نفسك .

ولكن الوزير اصر على مرافقته ، وفي هذه الاثناء التفت الرئيس كرامي الى مدخل القصر فوجد الرئيس الاسد ما يزال واقفا وحوله بعض المسؤولين ، فقال له : الست بحاجة الى حضرة الوزير ياسيادة الفريق ؟

وابتسم الرئيس الاسد واجاب : رافقتكم السلامة .

معارك العزة والبطولة

وفي استراحة الروضة ادلى الرئيس كرامي بتصريح قال فيه :

انني اشكر هذه الفرصة التي اتاحت لي زيارة دمشق ، عاصمة هذا البلد الشقيق العزيز سوريا ، وفي هذه المرحلة التي تدور فيها معارك العزة والبطولة ضد عدو مغتصب قامت نظرياته على العنصرية والاعتداء والتوسع .

واضاف : ان المعارك التي يقوم بها الجيش السوري البطل تمثل اماني العرب جميعا ، وتعتبر جبهة مشتركة بحيث يفرض على كل العرب ان يؤدوا واجبهم في النضال عن الحق العربي والشرف العربي والمقدسات .

وقال كرامي : صمود هذا الشعب البطل بقيادة رئيسه المخلص الفريق حافظ الاسد انما يدل على الايمان الراسخ القوي الذي يقف وراء مجد العرب وتحرير اوطانهم .

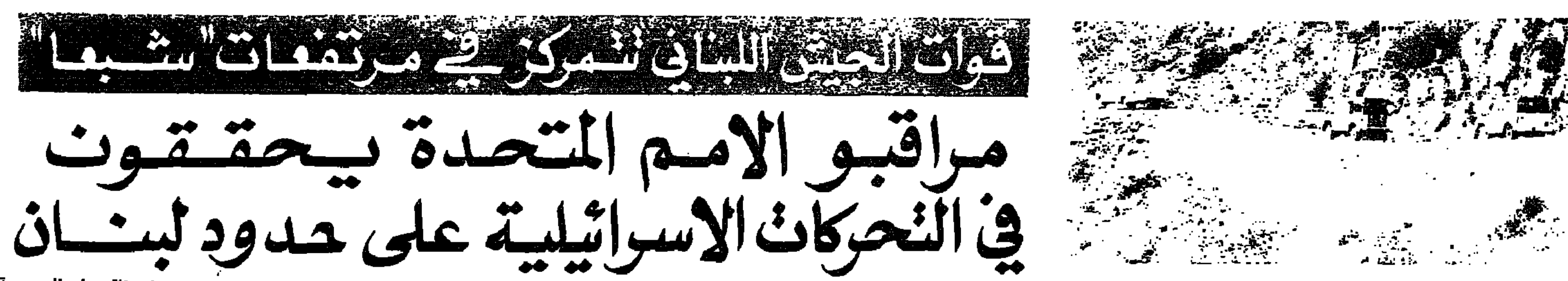
حرب تشرين نقطة تحول

ثم قال : ان ما يدور على ارض سوريا يشهد للتاريخ الحديث بالبطولات التي ستسطر باحرف من نور ، وحرب ٦ تشرين تعتبر نقطة تحول في تاريخ العرب الحديث ، واعتبر ان المعارك التي تدور اليوم هي تتمة للمعركة الخالدة ، ذلك ان لم تتحقق اهداف العرب بالجلاء التام ، وان لم تحفظ حقوق الشعب الفلسطيني فان حرب تشرين لا تكون ادت الى ما قامت من اجله . ان استمرار المعارك حتى تتحقق الاهداف امر محتم ، ولا مجال للوقوف دونه . لذلك اقول : ما يجري حاليا هو بمستوى الاهمية لحرب ٦ تشرين .

واضاف الرئيس كرامي : انني انقل نفتي وثقة كل مواطن لبناني وعربي لحامل الرسالة باسم العرب جميعا وهذا شرف تحمله السواعد القوية الابية بايمان راسخ . وايماننا بان يتحقق النصر باذن الله ، وليس على الله بعزيز .

وتابع كرامي قائلا : بعدما اجتمعت مع الرئيس الاسد ، وبعد تحليل للوضع وللظروف التي تحيط بنا خرجت وانا مطمئن القلب واثق من الحاضر ومن المستقبل ، لان الايمان الذي لمسته والذي يعكس ارادة

ــ البقية على الصفحة ٤ ــ



■ أحد المواقع الجديدة التي اتخذها الجيش اللبناني في « شبعا » ■

■ قافلة مراقبي الامم المتحدةوالجيش اللبناني بعد انطلاقها من شبعا أمس ■

مراقبو الامم المتحدة يحققون في التحركات الاسرائيلية على حدود لبنان

كتب نزيه نقوزي :

كان دخان كثيف يلف جبل الشيخ أمس ، وبدا ان المدفعية السورية تسيطر على أرض المعركة ، في حين استمرت الدفاعات الارضية الكثيفة تمنع طيران العدو من تحقيق اي جولة ناجحة .

وفي احدى التلال القريبة من منحدرات الجبل ، التقيت مجموعات كبيرة من الفدائيين ، الذين باشروا عملياتهم ضد القوات الاسرائيلية منذ حوالي اسبوع ، في المنطقة السورية من جبل الشيخ .

عمليات اقتحام

وقال لي احد الفدائيين انه ورفاقه ينفذون تعليمات تسلموها من القيادة ، تقضي باقتحام المواقع الاسرائيلية في جبل الشيخ ، وارباك قوات العدو . واضاف ان عمليات الاقتحام بدأت منذ أيام ، عندما قامت مجموعات من الفدائيين بلغم الطرقات الترابية التي يقوم العدو بشقها لربط نقاطه المتقدمة .

ومن احد المرتفعات شاهدت عددا من الفدائيين ، عبر طريق جبلي وعر ، يقومون بعملية استطلاع للقوات الاسرائيلية التي تحاول عبور الطريق الترابي الى « تل الزروقة » اللبناني ، كما استطعت ان اشاهد في الثامنة والنصف صباحا ، ست طائرات اسرائيلية تحلق على ارتفاعات عالية ، ثم تخترق الحاجز الضبابي الكثيف على قمة جبل الشيخ ، في محاولة للاغارة على مواقع المدفعية السورية ، لكن النيران الارضية حالت بينها وبين اهدافها .

وقد استمرت الطائرات العدوة تحاول حتى الساعة العاشرة ، على فترات متقطعة ، ولما فشلت في تحقيق اهدافها ، القت بحمولتها من القنابل فوق مرتفعات « عين عطا » اللبنانية ، وعادت الى الارض المحتلة .

المراقبون في شبعا

وفي عودتي من تتبع المعركة في منطقة المواجهة ، التقيت في بلدة شبعا قافلة في المراقبين الدوليين ، مع عدد من ضباط الجيش اللبناني ، في زيارة استطلاعية للبلدة . وقد أكد الاهالي للمراقبين ان طريق « تل الزروقة » ، بدأ الاسرائيليون شقه منذ وقف اطلاق النار في تشرين ، كما افادوا بان اربعة مواقع جديدة يتمركز فيها الجيش الاسرائيلي على طول الطريق الترابي الى « تل الزروقة » هي اراض لبنانية ، وقد التقطت قوات الطوارئ عدة صور للمنطقة قبل مغادرة البلدة .

لهب احمر

واثناء وجود المراقبين في شبعا عبرت الاجواء ثلاث طائرات اسرائيلية ، وشوهدت الصواريخ السورية تلاحقها ، في حين اشتد القصف المدفعي . وقال الاهالي ان مرتفعات جبل الشيخ كانت خلال الليل لهبا أحمر ، وان اصوات المدفعية والصواريخ لم تهدأ . وقد تركزت عمليات القصف السورية للمواقع الاسرائيلية على منطقة « المرصد » والطريق الترابي الذي يصله « بتل الزروقة » ، واوضح الاهالي انهم كانوا يشاهدون رؤوس الصواريخ السورية تنفجر فوق المواقع الاسرائيلية في جبل الشيخ .

وحوالي الساعة الواحدة بعد الظهر ، وصلت وحدات من الجيش اللبناني لتعزيز المواقع الجديدة التي اتخذتها في مرتفعات شبعا وعند مدخلها الجنوبي .

الصلح وممثلو الجيش والمقاومة يبحثون ٣ قضايا تتعلق بالتنسيق والتعاون

عقد في منزل رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح اجتماع أمس ، حضره مسؤول عسكري لبناني وضابط الارتباط بين الجيش اللبناني والمقاومة المقدم ديب كمال ، كما حضره عن المقاومة السيد « ابو الزعيم » وعدد من المسؤولين الفلسطينيين . ووصف الرئيس الصلح الاجتماع بانه تميز بطابع الود والاخوة والصراحة .

وقد طرحت في الاجتماع العلاقات اللبنانية الفلسطينية ، في المرحلتين الراهنة والمقبلة ، في ضوء الاعتداء الاسرائيلي الاخير على ست قرى لبنانية .

٣ قضايا

وتركز البحث حول ثلاث قضايا تناولت : ايجاد تنسيق جديد ، عدم اعطاء اسرائيل ذريعة للاعتداء ، تأكيد تجميد عمليات المقاومة عبر الحدود اللبنانية .

واستغرق البحث في هذه القضايا حوالي ثلاث ساعات ، وقد تبين ان التنسيق الجديد يتطلبه الوضع الجديد الناشىء على الحدود ، بعدما تقرر ان يتخذ الجيش اللبناني مواقع له على طول الحدود مع العدو الاسرائيلي .

اما بالنسبة لعدم اعطاء اسرائيل ذريعة للاعتداء على لبنان ، فقد جرى البحث في تطوير التعاون بين السلطات اللبنانية والمقاومة ، لتلافي اية ثغرة قد يستغلها العدو .

وعلى الرغم من ان قادة المقاومة اكدوا في اكثر من مناسبة تجميد العمليات الفدائية عبر الاراضي اللبنانية ، فقد جرى البحث في امكان اصدار تأكيدات جديدة عن المنظمات بهذا الصدد .

اتفاقية القاهرة

وذكر ان قضايا على جانب كبير من الاهمية تتعلق بمستقبل العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ، كانت موضع بحث في الاجتماع ، ومنها الاجراءات التي تقرر ان يتخذها لبنان في ضوء الخطة الدفاعية الجديدة ومصير اتفاقية القاهرة .

وعلم انه تقرر بنتيجة الاجتماع ، العودة الى عقد اجتماع موسع في الاسبوع المقبل لاستكمال البحث .

ووصف الرئيس الصلح الاجتماع بانه تميز بطابع الود والاخوة والصراحة المطلقة ، وهو الطابع الذي تتميز به العلاقات اللبنانية — الفلسطينية .

الاسد وكرامي — تتمة

الشعب انما هو السلاح لاجل النصر. الا حقق الله لنا جميعا ، في وطن نريده وطن العزة والكرامة ، النصر المبين .

لبنان يعمل ضمن امكاناته

وسئل الرئيس كرامي عن موقف لبنان في هذه المرحلة التي تدورخلالها المعارك في الجبهة السورية ، فقال :

أن لبنان بلد عربي شقيق يشعر باطماع اسرائيل وخطرها الذي يهدده ، كما يهدد سائر الدول الشقيقة . ولبنان جاد في ايمانه ، ويعمل ضمن امكاناته الضئيلة ، وفي سبيل تعزيز العمل للحؤول دون استعمال العدو لارضه واجوائه .

اننا نشعر بالمرارة بسبب هذه الامكانات الضئيلة ، وانا على ثقة بان اللبنانيين جميعا ، مسؤولين وغير مسؤولين ، لا بد انهم ادركوا المسؤولية الكبرى ، وآمل ان نعمل على استدراك ما هو حاصل حتى نستطيع ان نقوم بواجبنا دفاعا عن قضيتنا .

واضاف : ان لبنان ، بعد حرب ٦ تشرين ، وبعد استمرار المعارك بين الشقيقة سوريا والعدو الغادر ، والتي خلقت ظروفا جديدة واوضاعا مختلفة ، سواء على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي يحفزنا على وضع سياسة تنبثق من هذا الواقع وتتفق مع المرحلة المقبلة .

وسئل الرئيس كرامي : بعد اجتماعكم بالرئيس الاسد هل لمستم اي فتور في العلاقات بين البلدين كما ذكر بعض الصحف ؟

اجاب : ان الروح التي تسيطر في سوريا والتي تظهر بالعمل الدائب والمستمر وبالتضحيات والنضال ، هي الروح المتعالية عن كل ما لا يتفق مع متطلبات هذه المرحلة .

واضاف : ان الرئيس الاسد بإخلاصه ومحبته وبعد نظره انما يعمل لاعطاء المثل للجميع حتى يعملوا بنفس الطريقة من اجل القيام بالواجب . والعرب مدعوون في هذه المرحلة الى التحسس بالواجب والعمل في ضوئه ، لان المعركة مشتركة .

وسئل وزير الداخلية السوري السيد علي ظاظا عن الاوضاع والمعارك فاجاب : انا وزير داخلية . اسالوني في الامور الداخلية .

وسئل عن اسباب تاجيل زيارة وزير الداخلية اللبناني الشيخ بهيج تقي الدين الى دمشق ، فقال :

« الظروف التي نمر بها كانت الحائل » .

وعلى اثر ذلك تابع الرئيس كرامي طريقه الى بيروت .

المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية يدعو الى تظاهرة غداً

■ السيد عزت حرب رئيس جمعيةمتخرجي المقاصد (الى اليمين) يلقي كلمته في اجتماع الاتحادات بناديمتخرجي المقاصد ، وبيدو محمد مطر رئيس مجلس الطلبة في الجامعةالاميركية ■

قرر المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية الذي عقد بعد ظهر أمس ، في جمعية متخرجي المقاصد الدعوة الى تظاهرة يوم غد الخميس ، تنتهي امام الجامعة الاميركية ، وتاجل المهرجان الخطابي الذي كان مقررا عقده صباح امس في الجامعة الى أجل غير مسمى ، بعد أن توتر الجو بين الطلاب .

وقد تجمع الطلاب قبل الظهر في الجامعة الاميركية تمهيدا لانعقاد المهرجان الخطابي المقرر في الساعة العاشرة والنصف ، الا أن قيادات الاتحادات الطلابية قررت تاجيله في اخر لحظة الى اجل غير مسمى ، بعدما وردت انباء الى مجلس الطلبة مفادها ان الفئات الطلابية الموالية للادارة والتي تطالب بفك الاحتلال وتعليق الاضراب ستحاول الدخول الى المهرجان لافتعال صدام يؤدي الى خرق رجال الامن لحرم الجامعة .

وقد عزز هذه الانباء وصول ثلاث سيارات كبيرة لرجال الامن ومرابطتها أمام باب الجامعة ، ومصادرةالطلاب المحتلين والمرابطين عند باب الجامعة من سيارة احد الطلاب المعارضين للاضراب عددا من الخوذات الحديدية والعصي .

واستعيض عن المهرجان باجتماع عقده ممثلو الاتحادات والروابط الطلابية .

المؤتمر الوطني

وعقد المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية في الساعة الرابعة والنصف في نادي متخرجي المقاصد ، وشاركت فيه الاحزاب والقوىوالهيئات الوطنية والتقدمية الى جانبالاتحادات والروابط الطلابية .

افتتح المؤتمر رئيس جمعية متخرجي المقاصد السيد عزت حرب وتبعه الدكتور عبد المجيد الرافعي فاكد ان القضية التي يعالجها طلاب الجامعة الاميركية هي قضية وطنية واجتماعية. واعلن ان الجامعة الاميركية لم تعد جامعة علم ، بل ان دورها الرئيسي هو دور تجسس على كل القضايا في العالم العربي . كما كشفت المعركة مع الجامعة الاميركية على أن المسؤولين يريدون العلم فقط لبعض فئات من اللبنانيين .

ثم تحدث عدد من ممثلي الاتحادات والروابط الطلابية ومختلف الفئات الطلابية ومن بينهم عصام خليفة ، وعقل العويط ، ونصير الاسعد ، واحمد تلجة ، وناجي سليمان ، ورياض صوما ومصطفى سليمان ، ونزيه ريشاني ، وحبيب كسروز ، فاجمعوا على ضرورة دعم طلاب الجامعة الاميركية .

وبعد انتهاء الخطباء اقر المؤتمر عدداً من التوصيات ، من ابرزها :

● تاليف لجنة متابعة للاسراع في ايجاد الحلول لازمة الجامعة .

● تبني مطالب طلاب الجامعة الاميركية .

● تشكيل لجنة من المحامين للدفاع عن الطلاب الذين ما زالوا معتقلين .

● اقامة نشاطات اعلامية لفضح الهجوم المعادي على مجلس الطلبة والطلاب .

● الدعوة الى تظاهرة تنتهي أمام الجامعة الاميركية ثم يصار للاعتصام داخلها واحتلال ابنيتها حتى تحقيق المطالب .

ومن جهة ثانية ، عقد « الطلاب الراغبون في العودة الى الدراسة » مؤتمرا صحفيا مساء امس ، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية اعلنوا فيه انهم حصلوا على حوالي الفي توقيع على العريضة التي تطالب مجلس الطلبة باجراء استفتاء حول العودة عن الاضراب واستئناف الدروس .

جبران يحيي صمود سوريا ويدعو لدعمها

قال النائب فريد جبران ان الموقف المشرف والبطولي الذي تقفه سوريا في تحديها للاحتلال الاسرائيلي وكفاحها المسلح يؤكد أن روح النضال ضد العدو لا تزال عامرة في النفوس .

واضاف جبران : « اننا نحيي بطولات الجيش السوري وقائده الرئيس حافظ الاسد ونهيب بالاخوان العرب في كل مكان أن يقدموا كل اسباب الدعمللشقيقة المناضلة سوريا كي تتمكن من مواصلة حربالاستنزاف والكفاح العسكري الذي تخوضه بشرف » .

واكيم ينتقد المطالبين بالغاء اتفاقية القاهرة

قال النائب نجاح واكيم أن اتفاقية القاهرة قد جنبت لبنان مشاكل لا يعرف احد مدى خطورتها ، ولذلك فاننا نستغرب ان يقوم بعض السياسيين في هذا الظرف باثارة هذه القضية .

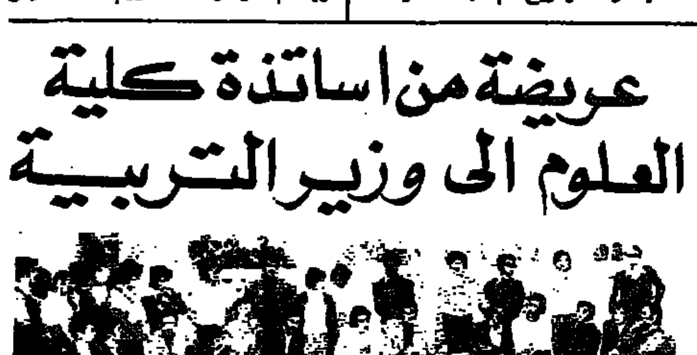
واضاف : ان اتفاقية القاهرة قد اثبتت ضرورتها وجدواها في اكثر من ظرف ونحن نتمسك بها بكافة الوسائل لان وجودها ضروري لمصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية .

الشعار يمثل لبنان في مؤتمر قادة الامن العرب بعمان

افتتح في عمان يوم أمس الاول الاثنين ، المؤتمر الثاني لقادة قوى الامن العرب . ومثل لبنان في هذا المؤتمر الاستاذ هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي ، والعقيد جوزف مجاعص رئيس شعبة التخطيط والتنظيم بالمديرية العامة .

وجاء في بلاغ اصدره رئيس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة ان غاية هذا المؤتمر ، توحيد نشاط رجال الامن في كافة الدول العربية وتسهيل تبادل المعلومات بين قادة هذه المؤسسات لسرعة القاء القبض على المجرمين وتوحيد المصطلحات والتنظيمات الشرطية قدر الامكان . ويختتم المؤتمر اعماله يوم غد الخميس.

عريضة من اساتذة كلية العلوم الى وزير التربية



■ رئيس مجلس فرع كلية العلوم بيار قزي اثناء الندوة في كلية العلوم أمس ■

استؤنفت الدراسة امس ، في مختلف كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية باستثناء كلية العلوم حيث استمر الاحتلال وعقد الطلاب ندوة صباحية استعرضوا خلالها مراحل الاضراب ، بينما تغيب الاساتذة عن اجتماع مجلس الفرع ورفعوا عريضة الى وزير التربية تحدد موقفهم من الازمة الراهنة .

وقد عقد الطلاب الندوة في الساعة التاسعة صباحا وناقشوا خلالها تطور قضية المذاكرة ، وافتتحها بيار قزي رئيس مجلس الفرع فطالب بمشاركة الطلاب الفعلية في الاعتصام ، وعرض مشروع استفتاء حول التسيير الذاتي دون ان يجري التصويت عليه .

وانتقد قزي موقف القوى الديمقراطية « الذي من شأنه ان يخلق خلافا بين الطلاب » فرد عليه رياض صوما بان القوى الديمقراطية شاركت في التحرك والاحتلال الى ان كثرت « سلبيات واخطاء مجلس الفرع » فكان لا بد من اعلان موقفها بصراحة .

ثم تحدث جريس جبور امين الشؤون الاعلامية في اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، فانتقد ممارسات مجلس الفرع ، وطالب بالغاء شروط التسجيل ، والاتصال بوزير التربية من اجل تعديل قانون المذاكرة ، واحالة المشروع بصورة معجلة مكررة حتى يتسنى للطلاب الدخول بالمذاكرة في ٥ تموز .

وفي نهاية الندوة ، اعلن بيار قزي استمرار الاضراب والاحتلال حتى تحقيق المطالب .

عريضة الاساتذة

وكانمن المقرر ان يعقد مجلس الفرع اجتماعا مع الاساتذة في الساعة الثانية عشرة ظهرا ، في محاولة للوصول الى صيغة اتفاق تمكن مجلس الفرع من تسيير الكلية ذاتيا ، الا ان احدا من الاساتذة لم يحضر .

وقد رفع اساتذة الكلية عريضة الى وزير التربية ادانوا فيها اقتراح مجلس الجامعة اللبنانية ، المؤلف من بندين : الاول يتعلق بالمادة ٥٤ من قانون الجامعة رقم ٧٥ — ٦٥ يقترح تعديلها بحيث تجيز لفروع اتحاد الطلاب في الكليات والمعاهد انتداب من يمثلها للاشتراك في العمليات المادية العائدة للامتحانات . والثاني يتمنى على رئيس الجامعة الاشراف على الامتحانات .

واعتبرت العريضة اقتراح مجلس الجامعة « طعنا بنزاهة الاستاذ وتطاولا على كرامته وحريته الاكاديمية ، وخطوة تقود حتما الى تدهور عملية الامتحان وافسادها ، وبالتالي الى تدهور المستوى التعليمي في الجامعة فلا يتخرج منها بعدئذ الا اشباه المتعلمين يحملون اشباه الشهادات » . وقال الاساتذة في نهاية العريضة انه يستحيل عليهم العودة الى ممارسة نشاطهم ما لم تتوفر الامور التالية :

١ — ان يطوى نهائيا قرار مجلس الجامعة المذكور .

٢ — ان يوضح بالتفصيل مفهوم المشاركة ويطبق القانون بحذافيره .

٣ — ان يعاقب الذين اعتدوا على المكاتب في الكلية فخلعوا الابواب وبعثروا الملفات واستولوا على اوراق رسمية .

٤ — ان يعين منذ اليوم ، تاريخ انتهاء العام الدراسي الحالي ، وان تجري الامتحانات على كامل المواد المقررة في البرامج ، وذلك حفاظا على مستوى الشهادات التي تمنحها .

ووقع على العريضة جميع اساتذة الكلية باستثناء عشرة منهم .

البعثة الفنية الفرنسية تعقد ٤ جلسات عمل مع المسؤولين

عقدت البعثة الهندسية الفرنسية التي تزور لبنان لدرس وسائل تنفيذ المشاريع الكبرى ، اربع جلسات عمل حضرها كبار المسؤولين في وزارة التصميم ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومديرية الطرق ومديرية التنظيم المدني . وقد جرى في هذه الجلسات بحث المشاريع والصعوبات التي تواجه المسؤولين في تنفيذها ، وكيفية التنسيق بين المشاريع وبين الموازنة العامة وبين الادارات المختلفة للاسراع في انجاز الاعمال . كما اقرت عدة اقتراحات لتسهيل العملفي المشاريع الكبرى .

البستاني يعرض تصميم « ملحمة الاغتراب »

دعت وزارة الاعلام الى لقاء صحافي وادبي مع الدكتور فؤاد افرام البستاني في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر السبت المقبل في قاعة وزارة الاعلام ، يعرض فيه شروط الجائزة التي قررها النادي اللبناني في مكسيكو لافضل ملحمة شعرية تنظم في موضوع الاغتراب اللبناني ، وتعطى الجائزة باسم الرئيس فرنجية .

ويعرض الدكتور فؤاد افرام البستاني للصحفيين والادباء والشعراء اثناء اللقاء تصميم ملحمة الاغتراب في اربعة وعشرين نشيداً مع ذكر المراجع الضرورية ، ويوزع على المشتركين في اللقاء ، وجميع المرشحين للجائزة نسخا من الكراس الذي وضعه في هذا السبيل ، كما يجيب على الاسئلة التي ستطرح حول هذا الموضوع .

مشروع قانون يضعه "الحزب الديمقراطي" بتعديل المادتين ١٣ و٥٠ من قانون العمل

وضع الحزب الديمقراطي مشروع قانون يتعلق بتعديل المادتين ١٣ و ٥٠ من قانون العمل اللبناني اللتين تتعلقان بالصرف التعسفي من العمل ، واقترح التعديل اعطاء الاجير المصروف تعويضا لا يقل عن اجر ستة اشهر ، وتوجيه انذار خطي معلل مقرون بالاثبات يتضمن اسباب صرف الاجير من عمله .

وجاء في الاسباب الموجبة لمشروع قانون التعديل ان تعويض الصرف ومهلة الانذار هما حاليا الوسيلتان الوحيدتان في القانون اللبناني اللتان تخففان من وطأة فقدان الاجير عمله ، ولكن مع تطبيق نظام تعويض نهاية الخدمة المنصوص عنه في قانون الضمان الاجتماعي لم يعد تعويض الصرف يشكل رادعا فعالا ، لانه اصبح بامكان رب العمل صرف الاجير دون ان يشعر بثقل دفع التعويض .

ثم عدد المشروع الازمات الاجتماعية التي تنجم عن صرف الاجراء بشكل تعسفي والتطور الاجتماعي وتشريعات العمل المستحدثة . ودعا الدولة الى حماية الاجير ووضع سياسة تشغيل فعالة لحماية اليد العاملة الوطنية من مزاحمة اليد العاملة الاجنبية غير المشروعة واعتماد التخطيط في مجال العمل .

نص التعديل المقترح

واقترح الحزب الديمقراطي الغاء المادتين ١٣ و ٥٠ من قانون العمل واستبدالهما بالاحكام التالية :

● المادة ١٣ (صيغة جديدة) :

يحق دوما للاجير ان يوقف بمشيئته مفعول عقد الاستخدام المعقود لمدة غير معينة ، شرط ان يخبر رب العمل بعزمه على انهاء العقد بموجب كتاب مضمون مع اشعار بالوصول قبل شهر واحد اذا كان قد مضى على تنفيذ عقد الاستخدام مدة ثلاث سنوات فما دون ، وقبل شهرين اذا كان قد مضى اكثر من ذلك .

يتعرض الاجير الذي يخالف احكام الفقرة السابقة لدفع تعويض لرب عمله يعادل اجرة شهر او شهرين حسب مقتضى الحال . ويحق لرب العمل في هذه الحالة وبالرغم من كل نص مخالف تنفيذ الحكم وتحصيل المبلغ المحكوم له من اصل تعويضات نهاية الخدمة العائدة للاجير في صندوق الضمان الاجتماعي .

تدون هذه المخالفات في دفتر الاجير الخاص المنصوص عليه في المادة التالية :

واذا تعاقد الاجير بعد فسخ العقد خلافا للاصول مع رب عمل جديد وكان هذا الاخير عالما بالامر ، فانه يكون مسؤولا بوجه التكافل عما يحكم به لرب العمل الاول .

الصيغة الجديدة للمادة ٥٠

● في الصرف الفردي :

لرب العمل ان يصرف في كل آن اجيره غير المرتبط معه بعقد استخدام لمدة معينة في السنة الاولى من تنفيذ العقد ، على ان يرسل له اشعارا مسبقا بذلك قبل مدة شهر بموجب كتاب مضمون مع اشعار بالوصول .

بعد انقضاء السنة الاولى من عقد العمل ، لا يحق لرب العمل ان يصرف الاجير غير المرتبط معه بعقد استخدام لمدة معينة ، الا في حال وجود مبرر مشروع للصرف ، وعندئذ على رب العمل ان يوجه لهذا الاجير في مثل المهل المعينة في المادة ١٣ من هذا القانون انذارا معللا بالصرف من الخدمة يتضمن سبب الصرف بموجب كتاب مضمون مع اشعار بالوصول .

اذا رأى الاجير في صرفه اساءة استعمال الحق من قبل رب العمل حق له مراجعة مجلس العمل التحكيمي ضمن مهلة شهر من تبلغه الانذار او من تركه العمل .

على المجلس السعي لتسوية الخلاف ولاعادة الاجير الى عمله واذا تعذرت اعادته وتبين للمجلس ان في صرفه اساءة استعمال الحق ، عليه ان يلزم رب العمل بان يدفع للاجير المصروف تعويضا يقرر على ضوء ظروف الصرف وعلى ضوء الاجر الاخير وعدد سنوات الخدمة وسن الاجير ونوع عمله وفرص الالتحاق بعمل اخر على ان لا يقل هذا التعويض عن اجر ستة اشهر .

ان صرف احد اعضاء المجالس النقابية او احد ممثلي الاجراء المنتخبين في المؤسسة بسبب نشاطه النقابي حتى بعد مرور سنتين على تركه المسؤولية النقابية ، يعتبر باطلا ويحق له اما طلب اعادته الى الخدمة ، واما التعويض عليه وفقا لاحكام الفقرة السابقة المتعلقة بالصرف التعسفي .

في الصرف الجماعي

« لا يجوز الصرف الجماعي ، الا بعد ان يوافق على قرار الصرف مجلس العمل التحكيمي الذي تقع المؤسسة في نطاق صلاحيته ، على ان ينضم الى هيئة المجلس ممثلان واحد عن هيئة رب العمل طالب الصرف ، وواحد عن نقابة الاجراء المطلوب صرفهم » .

اتجاه لاعلان الاضراب قبل اول ايار بمصلحة الكهرباء

تعقد الجمعية العمومية لنقابة عمال ومستخدمي كهرباء لبنان ، جلسة طارئة بعد ظهر غد الخميس ، لمناقشة نتيجة الاتصالات التي اجرتها النقابة مع المسؤولين . وتردد ان النية متجهة لاتخاذ قرار بالاضراب ، وتنفيذه قبل اول ايار المقبل .

وسيقدم رئيس النقابة السيد موسى ناصر تقريرا الى الجمعية العمومية حول نتائج هذه الاتصالات ، التي تمت بصورة رئيسية مع وزيري الموارد المائية والكهربائية والعمل والشؤون الاجتماعية .

موقف وزارة المال

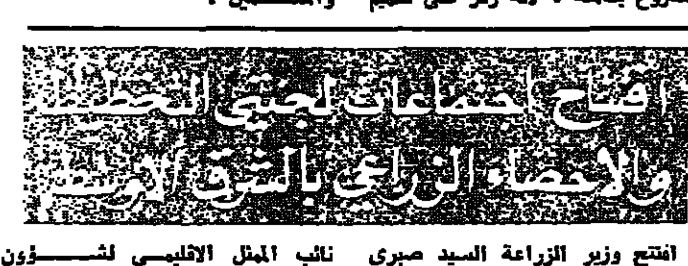
وسيتوقف التقرير عند احالة وزارة المال موافقة مجلس ادارة المصلحة على التسليف السكني الى مجلس الوزراء ، وقالت مصادر النقابة ان هذه الاحالة تعتبر رفضا للمشروع ، الذي كان يمكن ان يصبح نافذا لو انه اقترن بموافقة وزارتي المال والموارد .

وذكرت هذه المصادر ان الكتاب الذي رفعته وزارة المال الى مجلس الوزراء حول نظام التسليف قد نسف المشروع بكامله ، لانه ركز على تعميم مشروع التسليف على باقي المصالح والموظفين . وفي هذه الحال ، يتطلب المشروع مليارات الليرات ، في حين ان من الحكمة تنفيذه اولا في نطاق مؤسسة كهرباء لبنان ، ثم تعميمه على موظفي الدولة .

مطلبان آخران

وتطالب النقابة الى جانب مشروع التسليف الاسكاني ، باعداد نظام داخلي جديد ، وتعديل سلسلة الرواتب . وقد تعهد وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف ، لوفد يمثل النقابة زاره في الاسبوع الماضي ، بتنفيذ هذين المطلبين بالسرعة اللازمة . لكنه اشار الى ان مجلس الخدمة المدنية رفض الموافقة على المشروعين ، بحجة ضرورة توحيد كافة انظمة وفئات الرواتب في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة .

وفي حال اتخاذ قرار بالاضراب ، فسيكون موجها بصورة رئيسية ضد وزارة المال ومجلس الخدمة المدنية ، كما قالت مصادر النقابة ، واضافت ان القرار سيتخذ بضغط من العمال والمستخدمين .



افتتح وزير الزراعة السيد صبري حمادة صباح امس الدورة السابعة المشتركة للجنتي التخطيط والاحصاء الزراعي في الشرق الاوسط، في احتفال اقيم في المركز الاقليمي للاونسكو ، بحضور نائب الممثل الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة بالشرق الادنى الدكتور عبد الفتاح المرسي ، والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد وعدد كبير من المهتمين بالشؤون الزراعية ، ومندوبين عن دول المنطقة .

والقى الوزير حماده كلمة الافتتاح فنوه بالاهمية الكبرى التي يتناولها موضوع هذا الاجتماع كونه الاساس المتين الذي عليه يرتكز الانماء الزراعي .

أهمية التخطيط

واشار الوزير حماده الى اهمية التخطيط في تقنية التنمية ، واهمية الاحصاء في تقنية عملية التخطيط ، وقال ان الهدف النهائي هو رفع مستوى معيشة الانسان واستعمال الموارد المتوفرة بافضل الطرق الاقتصادية الممكنة ، ولتحقيق هذا الهدف ، يقتضي تضافر الجهود على المستوى الوطني ، والتعاون والتنسيق على المستوى الاقليمي بين الدول .

والقى الدكتور عبد الفتاح المرسي نائب الممثل الاقليمي لشؤون الشرق الادنى كلمة رحب فيها بالنيابة عن مدير عام منظمة الاغذية والزراعة بالمشتركين في الدورة ، شاكرا الحكومة اللبنانية على دعوتها لعقد هذه الدورة في بيروت .

وباشر المؤتمرون اعمالهم حسب جدول الاعمال المقرر الذي يتضمن بحث التطورات الاخيرة في قطاع التحليل الزراعي والتخطيط في الريف ومستلزمات التعداد الزراعي .

اما بالنسبة للتخطيط بهدف التنمية فسيتناول المجلس الجوانب المتعلقة بمشكلة السكان والتوظيف بالنسبة للتغيرات السكانية ، واعداد سياسات خاصة بالنسبة للغذاء والتغذية كجزء مكمل للتخطيط للتنمية الزراعية . وتستمر الدورة حتى ٣٠ نيسان الجاري .

هذا ، وقد اقام الدكتور عبد الفتاح المرسي نائب الممثل الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة بالشرق الادنى حفلة استقبال في فندق بوريفاج على شرف اعضاء الوفود المشتركة بالدورة .

الاتحاد العمالي العام يشكل لجنة لدراسة تعديل المادة ٥٠

كلف الاتحاد العمالي العام لجنة خاصة ، دراسة مشروع وزير العمل السيد أميل روحانا صقر لتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل . وتتألف اللجنة من السادة توفيق ابو خليل ، والياس الهبر ، وعفيف حريز .

غرفة التجارة تحتج على تجاهل توصيات لجنة المرفأ

وجهت غرفة تجارة وصناعة بيروت الى وزير الموارد السيد جوزف سكاف، ووزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري، برقية احتجاج على التأخر الحاصل في تنفيذ توصيات اللجنة التي شكلت في الشهر الماضي ، وكلفت بايجاد الحلول لازمة الازدحام في المرفأ .

وقالت البرقية أن أصحاب المصانع ابلغوا الغرفة بانهم على شفير الكارثة ، بسبب التأخر الحاصل في وصول المواد الاولية الناتج عن ازمة الازدحام .

أزمة عمال النسيج تمر بمرحلة تعقيد

طلب رئيس نقابة عمال النسيج واتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابي خليل موعدا لمقابلة الرئيس سليمان فرنجية ، ليعرض عليه مشكلة عمال معامل عريضة المسرحين .

وكانت الازمة قد تعقدت أمس عندما اجلت وزارة العمل الاجتماع المقرر بين اصحاب المعمل ونقابة عمال النسيج، للاتفاق على صرف تعويضات عادلة للعمال الذين صرفتهم الادارة بسبب تعرض المعمل للحريق في اذار الماضي .

توزيع السكر لثلاثة أيام في الاسبوع

أعلن مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري أمس ان توزيع السكر سيجري ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع ، بدلا من يوم واحد ، وذلك لتلبية الطلبات المتزايدة .

وجاء هذا التدبير بعد شكاوى تلقتها وزارة الاقتصاد مؤخرا ، حول نفاد كميات السكر في بعض المحلات التجارية ، مما أدى الى ارتفاع اسعاره .

اللجنة الاستشارية للمواصلات الفضائية المجتمعة في بيروت توصي بانشاء مؤسسة عربية للاشراف على الاتصالات

تابعت اللجنة الاستشارية الخاصة بدراسة مشروع الشبكة الفضائية العربية صباح امس اجتماعاتها فناقشت مذكرة وفد الكويت (نشرت « الانوار » نصها امس) ، والقاضية باقتراح انشاء مؤسسة عربية تتولى الاشراف على المواصلات عبر الاقمار الصناعية في البلاد العربية ، كما وضعت مسودة المخطط العربي الجديد بهذا الصدد .

وقد عرضت رئاسة اللجنة على اعضاء الوفود ، المذكرة المقدمة من الدكتور المهندس عبد الحميد سعيد رئيس وفد العراق والموجهة الى رؤساء وفود الادارات في الاردن ، والجمهورية العربية السورية ، ولبنان ، وجمهورية مصر العربية ، حول تشغيل دوائر معتمدة .

واشارت المذكرة الى وجود مشروع قيد التنفيذ يؤمن دوائر معتمدة بين القطر العراقي والاقطار التي تمثلها البلدان المذكورة اعلاه ، في غضون ١٥ شهرا من الآن ، وللرغبة في وضع هذه الدوائر في الخدمة فور انجاز المشروع ، طلبت المذكرة الموافقة والحضور في « الموعد الذي يناسبكم» اثناء انعقاد المؤتمر لبحث الامور المتعلقة بالتشغيل .

الاتفاق على توزيع الحصص

واوضح رئيس الوفد العراقي في مذكرته الاتفاق حول توزيع الحصص مع الدول التي تتبادل معها الحركة الهاتفية والبرقية والتلكسية عن طريق هذه القنوات ، والاتفاق حول حصة الدولة المتوسطة لعبور الحركة في الاصناف الثلاثة وتحديد عدد القنوات التي ستنتهي في كل قطر .

وذكر بان عدد القنوات المخصصة لهذا الغرض في الوقت الحاضر هو ٣ × ١٢ قناة ، ومن المقرر مبدئيا ان تنتهي ١٢ منها في عمان ، و١٢ في دمشق ، و١٢ في بيروت .

واضاف ان هنالك نية لتخصيص ٤ قنوات من حصة دمشق او بيروت كي تمر عبر الكابل البحري بيروت ـ الاسكندرية ، للحركة المباشرة بين بغداد ـ قاهرة ، على ان يدرس الاقتراح من اللجنة بهدف الوصول الى اتفاق مبدئي حول السعي الى تنفيذ ذلك دون الحاجة الى لقاء اخر لمناقشة الموضوع .

مذكرة اردنية

وكان الوفد الاردني في اللجنة قد قدم بمذكرة حول علاقة مشروع التابع الصنعي العربي بمؤسسة « انتلسات » ، وتحديد واجبات هذه الدول تجاه المؤسسة الدولية ومدى تأثيرها على سير مشروع التابع العربي في المستقبل .

وذكرت المذكرة الاردنية بانه لا ضرورة لاخذ موافقة مسبقة او لاحقة من مؤسسة « انتلسات » على مشروع التابع الصنعي العربي ، واستطردت انه من الضروري استشارة المؤسسة المذكورة حول النقاط الفنية والاقتصادية لبيان مدى تعارض المشروع مع مصالح « انتلسات » التشغيلية وامكانية التداخل بين التسهيلات العربية وتسهيلات « انتلسات » لما فيه فائدة جميع الاطراف .

هذا ، وقد استمع مندوبو الدول المشتركة في اعمال اللجنة الاستشارية الخاصة في الجلسة المسائية التي عقدتها الى كل من مندوب شركة « تلسبازيو » السيد سلفاتوري وممثل « كومسات » في الشرق الاوسط السيد ماتس نيلسون ، بعد الانتهاء من مناقشة المذكرة الكويتية واقرار توصية الى الجامعة العربية والى الامانة العامة للاتحاد العربي للمواصلات بتأييد اقتراح الكويت .

وصول أغنام حية من رومانيا وبلغاريا

وصلت الى مرفأ بيروت اخيرا كميات من الاغنام الحية من رومانيا وبلغاريا بلغت ١٤٤٢٣ رأسا .

وذكرت مصادر مطلعة ، انه من المنتظر وصول الاغنام على دفعات اسبوعية خلال الشهرين القادمين ، وفقا للترتيبات الجديدة التي اتخذتها وزارة الاقتصاد والتجارة ، بالاتفاق مع المديرية العامة للجمارك ، والتي اخضعت البيانات الجمركية العائدة للماشية المستوردة الى تأشيرة دائرة مكافحة الاحتكار والغلاء في مصلحة حماية المستهلك .

افتتاح صالة الحفلات والبيسين في فندق بيروت انترناسيونال



■ اقامت الادارة الجديدة لفندق « بيروت انترناسيونال » والسيد عمر العيد حفلة استقبال كبرى بمناسبة افتتاح صالة الحفلات والبيسين وصالة « السونا » و « المساج » ، حضرها نخبة من رجال السياسة والاعمال ووجوه المجتمع . وفي الصورة ، الشيخ عمر العيد يستقبل السيد شفيق هدايا والسيدة عقيلته وظهرت عقيلة الشيخ سليم خير الدين والسيدة جوليان مخباط ■

استمرار انخفاض المبادلات

استمرت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت بالانخفاض أمس ، كما انخفضت اسعار معظم الاسهم المتداولة ، وغابت اسهم الشركات الكهربائية عن ردهة التداول .

وبلغ حجم المبادلات ١١١١ سهما بقيمة ١٥٣٧٠١ ليرة شملت ٩ انواع من الشركات ، هي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي ل.ل.	السعر السابق ل.ل.
سيل	١٠٠	١٥٠	١٤٨
مالية وعقارية المرفأ	٧٥	٢٤١	٢٤٢،٥٠
أوكال	١٠٠	١٣٤،٥٠	١٣٧
الترابة	٢٠	٤٧٥	٤٨٣
انرتيت	٤٠	٣٥٢	٣٥٨
سوليفر (اسمي)	٢٩٦	٧٦	٨١
ا. ب. ث.	١٠٠	٥٥	٥٥،٥٠
كازينو لبنان	٣٥٠	١١٩	١٢٠
ادارة المرفأ	٣٠	١٩٣	١٩٣

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب ، وزادت العروض على الطلبات ، وكانت الاسعار كما يلي :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
الاعتماد اللبناني	ـ	٨٤
البارد	١٤٢	ـ
نهر ابراهيم	٨٣	ـ
العقارية للبنان	٣٢٥	٣١٧
المالية العامة	١٨٦	ـ
اوجيمو	٥١	ـ
بون جوس	ـ	٩٠
الاسمنت الابيض	٣٢٢	٣٢٠
صناعة الجوت	١٩٥	١٨٥
الريجي	٧٤	٧١
سوليفر	ـ	٨٢
التلفزيون	٣٣،٥٠	٣١

■ استقرار الدولار والذهب ■

استقرت امس اسعار الدولار الاميركي ، والاسترليني ، وطرأ بعض التحسن على أسعار المارك الالماني ، والكورون السويدي ، والفرنك الفرنسي ، والفرنك السويسري ، وانخفض سعر الفرنك الافريقي ، والليرة القبرصية .

كما استقرت اسعار العملات العربية ، ما عدا الدينار العراقي الذي سجل بعض الارتفاع .

وحافظ كيلو الذهب عيار ٩٩٥ على مستوى سعره السابق وهو ١٢٤٠٩ ليرات ، وطرأ ارتفاع نسبي على سعر الليرتين الايرانية والعثمانية .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة أمس :

الكورون الدانمركي	٢٧	الليرة السودانية	٤٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٨٥	الليرة الاسترلينية	٥٢٢
الكريزيرو البرازيلي	٣٣	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٥،٥٠
دينار البحرين	٥٦٣	الليرة السورية	٦١،١٥
الدينار العراقي	٧٩٠	الليرة التركية	١٦،٢٠
الدينار الاردني	٧٠١	المارك الالماني	٨٨،٢٥
الدينار الكويتي	٧٥٨	المارك الالماني حوالة	٨٩،١٠
الدينار الليبي	٧١٠	البيزيتا الاسبنيولية	٣،٩٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٣٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٨
الدولار الاوسترالي	٣٢٨	الريال الايراني	٣،٣٠
الدولار الكندي	٢٢٨	ريال قطر	٥٦،٣٠
الدولار الاميركي	٢٢٤	الريال السعودي	٦٢،٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣،٥٠	الروبية الهندية	٢٨
الدراخما	٧،٥٠	الشلن النمساوي	١٢
الفلوران الهولندي	٨٤،٥٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨١٥
الالف فرنك افريقي	٩١٠		
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٦	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٦	الليرة الايرانية	٩٠٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٦،١٠	الليرة العثمانية التجارية	٨١٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٤،٤٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٤٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣١٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٠٠٠
الليرة القبرصية	٦٥٠	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة المصرية	٣٨٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٥٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٥٢١٠٠

السادات يقبل دعوة لزيارة بون برانت يتفقد مدينة السويس



■ الرئيس السادات اثناء محادثاته مع برانت ووفدي البلدين امس الاول ■ (صورة من مكتب « الانوار »)

قام فيلي برانت مستشار المانيا الغربية بزيارة الى مدينة السويس امس ، في وقت اعلن فيه ان الرئيس السادات قبل دعوة منه لزيارة بون .

وقد توجه برانت الى السويس بطائرة « هليكوبتر » يرافقه المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير المصري .

وقالت « الاهرام » امس ، ان السادات قبل دعوة لزيارة المانيا الغربية ، ولكنه اوضح لبرانت انه لن يتمكن من القيام بزيارة دولة اجنبية قبل ان يتم الوصول الى اتفاق على الفصل بين القوات في الجولان .

وقالت ان الرئيسين المصري والالماني بحثا فكرةقيام السادات بزيارةلواشنطن ردا على زيارة الرئيس الاميركي المقبلة للقاهرة .

بيان الماني حول القضية الفلسطينية

ومن ناحية اخرى ، اعلن برانت ان محادثاته مع الرئيس السادات كانت مثمرة ومرضية . وقالت انباء في القاهرة انه سيدلي ببيان هام حول موقف حكومته من القضية الفلسطينية.

وقالت مصادر المانية غربية ان المحادثات بين السادات وبرانت شملت اجراء حوار اوروبي — عربي ،وتشكيل لجنة وزارية المانية غربية — مصرية لاجل تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين .

وصرح فون يخمر المتحدث الرسمي لالمانيا الغربيةالمرافق للمستشار برانت بان مصر مهتمة بالاستفادة من الخبرة الالمانية في جميع المجالات ، كما ان المانيا على استعداد للتعاون مع مصر في كل المجالات .

وقال المتحدث الرسمي الالماني انه جرت محادثات منفردة بين الوزراء المرافقين للمستشار برانت وبين الوزراء المصريين ، وعلى الاخص اجتماع ايفور بار الوزير المرافق للمستشار الالماني وهو وزير المهام الخاصة مع الدكتور محمود فوزي نائب الرئيس ، كما اجتمع مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية .

القاهرة — اشا ، ر

تعيين وزير للشؤون المصرية في السودان

اصدر الرئيس السوداني جعفر نميري امس ، قرارا بتعيين المقدم صلاح عبد العال مبروك وزيرا للشؤون المصرية في السودان .

الخرطوم — ا. ش. ا.

الرائد جلود يجري مباحثات اقتصادية باسبانيا

بدا الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي زيارة رسمية لاسبانيا امس ، لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في مدريد حول التعاون الاقتصادي .

مدريد ي. ب.

الرفاعي يجتمع مع وزير خارجية قطر

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس ، الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر الذي يزور الاردن حاليا .

عمان — اشا

السادات يستقبل نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية

استقبل الرئيس انور السادات امس ، نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية كيم يونغ .

دمشق — ا. ش. ا.

نميري يحضر مؤتمر القمة الافريقي

قبل الرئيس السوداني جعفر نميري دعوة لحضور مؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد في العاصمة الصومالية مقديشيو في شهر حزيران المقبل .

وكان الرئيس نميري قد استقبل امس الاول ، وزير الخارجية الصومالية عمر عرته ، الذي وصل الى الخرطوم يوم الخميس الماضي حاملا رسالة بهذا الصدد من الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

الخرطوم — اشا

تعليقات في القاهرة : مصر ترفض اسلوب العدوان والارهاب الاسرائيلي

اعلن في القاهرة امس ، ان تحذير الرئيس السادات من عواقب الموقف المتفجر في الشرق الاوسط ، يؤكد بوضوح ان مصر لن تقبل العودة الى اسلوب الارهاب والعدوان او الى العربدة الاسرائيلية في المنطقة .

وقالت صحيفة « الاخبار » ان التحذير ياتي في وقت يبدو فيه ان اسرائيل تتصور انها تستطيع ان تعود الى اسلوب العدوان والارهاب الذي اعتادت ممارسته قبل حرب تشرين .

واشارت الى الاعتداءات الاسرائيلية على الجبهة السورية وجنوب لبنان ، وقالت : ان تحذير الرئيس السادات يؤكد بوضوح ان مصر لن تقبل العودة الى اسلوب الارهاب والعدوان ، او الى العربدة الاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط .

مصر لن تحيد عن واجبها المقدس

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها : اذا كانت مصر تسعى مخلصة من اجل السلام ، فانها لن تحيد عن واجبها المقدس ، وهو تحرير جميع الاراضي العربية وتحقيق الحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

وقالت صحيفة « الجمهورية » ان تحذير الرئيس السادات من سوء عواقب الموقف المتفجر القائم حاليا في المنطقة ، يضع العالم كله امام مسؤولياته ، خصوصا اولئك الذين لعبوا ادوارا رئيسية في مساندة العدوان ودعمه وتشجيع اسرائيل على مواصلة سياسة الارهاب والتوسع .

واشارت الصحيفة الىتاكيد الرئيس السادات حرص مصر على تحرير الارض كواجب مقدس وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين ، فقالت : ليبل هذا التحذير يصل الى ضمير العالم قبل ان تتحول احتمالات الانفجار الى حرب حقيقية جديدة لا يستطيع احد تقدير عواقبها او مداها ، خصوصا على ضوء معارك تشرين الاول .

واكدت ان اسرائيل تعبر باعمالها العدوانية الحالية عن تشبثها بسياسة التوسع وفرض الاحتلال بالقوة ، وتسعى لكي تعصف بجهود السلام في المنطقة .

وقالت في ختام تعليقها : ان هذا يؤكد مرة اخرى ان ٦ تشرين الاول لم يكن ختاما لصراعنا مع العدو الاسرائيلي ومن يساندونه ، ولكن نقطة تحول في هذا الصراع الضاري صححت موازين القوى فيه ، وفتحت المجال لممارسة هذا الصراع باساليب جديدة حتى تصل الامة العربية الى تحرير كل اراضيها واستعادة حقوقها الكاملة.

وقالت « الاهرام » ان تاكيد صحف اسرائيل ان الحكومة قد قررت — من حيث المبدأ — عدم الانسحاب من اراضي الجولان السورية التي احتلتها في ١٩٦٧ ، هو محك عملي يفصح عن حقيقة نوايا اسرائيل من الجهود الدولية المبذولة الان لفك الارتباط على الجبهة السورية بما في ذلك الجهود التي يبذلها كيسنجر في هذا الصدد .

واستطردت تقول انه بمثل هذا الموقف المتعنت ، لا تملك اسرائيل زعم انها لا تتحمل مسؤولية تصاعد المعارك على جبهة الجولان وحول جبل الشيخ ، ولا تملك زعم انها خالية المسؤولية من تعاظم الاعمال الفدائية التي تحاول تحميل الدول العربية فضلا عن كل منظمات المقاومة مسؤوليتها ، ولا تملك اسرائيل زعم انها لا تضع العراقيل في وجه ازاحة ما يحول دون التصدي لطلب التسوية في جنيف .

القاهرة — اشا

■ الرئيس المصري يتحدث في لقائه الصحفي مع المراسلين الالمان امس الاول

خدام في بيروت : سوريا تقاتل لتحرير الارض وتأمين حقوق الفلسطينيين

اعلن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري امس ، ان سوريا تقاتل الان من اجل تحرير الارض المحتلة، وتامين حقوق شعب فلسطين .

وكان السيد خدام يتحدث الى الصحفيين لدى توقفه فترة قصيرة في مطار بيروت امس في طريقه من دمشق الى انقرة في زيارة لتركيا ينقل فيها رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس التركي فخري كوروترك .

وامتنع السيد خدام عن الرد على اسئلة صحفية حول طبيعة زيارته لتركيا او مضمون الرسالة التي يحملها الى الرئيس التركي .

زيارة كيسنجر الى دمشق

وسئل عن توقعاته بصدد زيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة المرتقبة للمنطقة في محاولة لايجاد اتفاق للفصل بين القوات في جبهة مرتفعات الجولان فقال : الامور مرهونة باوقاتها ، ولا نعرف ماذا يحمل معه . وتوقع السيد خدام ان يزور الدكتور كيسنجر دمشق بين اواخر الشهر الحالي او اوائل الشهر القادم .

وقال ردا على اسئلة اخرى بصدد الاشتباكات اليومية في جبهة الجولان : الان نحن نقاتل ... هناك من يقول ان سوريا متصلبة ، ونحن نقول هل التمسك بالارض يعتبر تصلبا ؟ ان غايتنا هي تحرير الارض وتامين حقوق شعب فلسطين .

واشاد السيد فؤاد غصن نائب رئيس الوزارة اللبنانية ووزير الخارجية بالوكالة الذي كان في استقبال السيد خدام في المطار ، ببطولات سوريا في المعارك الدائرة في جبهة الجولان .

الاسد يرئس اجتماع قيادة الجبهة الوطنية

رئس الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول ، اجتماعا للقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في دمشق .

وقد عرض الرئيس الاسد في الاجتماع اخر تطورات الموقف السياسي والوضع العسكري ، وتحدث عن زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي، وكذلك تحدث عن الوضع في الجبهة وتوقعاته بالنسبة للمستقبل .

دمشق — سانا

امير الكويت والرئيس الموريتاني يزوران المعاهد التربوية



■ قام الرئيس الموريتاني مختار ولد داده يرافقه امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح امس ، بزيارةمعاهد التربية الخاصة ، وعدد من المؤسسات الصناعية ، وميناءالشويخ وجامعة الكويت . وقد اقام مساء امس حفلة عشاء تكريما لامير الكويت . وفي الصورة يبدو الوفدان الكويتي والموريتاني اثناء المحادثات التي جرت امس الاول ■ (صورة بالراديو من مراسل « الانوار »)

العتيقي: اتفاقية المشاركة ليست الا مرحلة

قال السيد عبد الرحمن العتيقي وزير النفط الكويتي امام مجلس الامة امس ، ان التاميم الكلي والفوري للنفط لا بد وان ينصب بالضرورة وواقع الحال على ما يزيد على ٩٠ بالمئة من الانتاج والاحتياطي البترول .

واضاف انه بذلك تنتقل الى الحكومة فورا مسؤوليات المحافظة على المنشآت وجميع العمليات البترولية من انتاج وتسويق للنفط الخام والغاز وغيره .

وقال الوزير الكويتي انه ليس من الحكمة الاستهانة بمتطلبات تلك المسؤوليات او التقليل من اهميتها ، او المبالغة في القدرة الوطنية على توفيرها لنجاح القيام بعمليات التاميم .

واضاف قائلا : ان اتفاقية المشاركة مع شركات النفط العاملة في الكويت التي تعطينا ٦٠ في المئة لا تشكل الا مرحلة تنتهي على الاكثر في عام ١٩٧٩ ويجوز اعادة النظر فيها في اي وقت ، بالاضافة الى ان انهاء الامتياز امر ممكن تحقيقه في اي وقت تشير التطورات السياسية والاجتماعية الى ان اقراره يلقي لمصلحة البلاد العليا . غير ان الحكومة ادراكا منها لمسؤولية كل قرار ولتوقيته ، حريصة على عدم توريط البلاد بقرار رهين بظروفه .

الكويت — ا ش ا

السادات يلقي خطابا مهما في اول ايار

يلقي الرئيس انور السادات خطابا مهما في اول ايار المقبل امام اكثر من ٢٠ الف عامل في حلوان لمناسبة عيد العمال . ويلقي الرئيس السادات خطابا ثانيا في ١٥ ايار امام اعضاء مجلس الشعب لمناسبة يوم مجلس الشعب الذي يوافق الذكرى الثالثة للحركة التصحيحية .

ومن جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « الجمهورية » امس انه يجري حاليا الاعداد لزيارة الرئيس الاميركي نيكسون للقاهرة في نهاية شهر ايلول المقبل .

القاهرة — وصف

■ خيوط معدنية القتها احـــدى طائرات العدو في محاولة فاشلـــة للتشويش علـــى الرادار وتفـادي الصواريخ . وتبدو هذه الخيوط وهي في الجو على شكل بالونات بيضاء ■

طائرات العدو تفشل في محاولاتها للهرب من الصواريخ السورية

القوات السورية تنجح بتعطيل فعالية قذائف اللهب والكتل المعدنية الاسرائيلية

كتبت عايدة باقي :

اكد لي احد الضباط السوريين في جبل الشيخ ، ان اسرائيل تستخدم عدة وسائل لتضليل الرادار وتفـادي الصواريخ السورية ، ولكن جميـع هذه الوسـائل فشلت .

ونفى مسؤولون عسكريون في دمشق وفي الجبهة ، ما نشر عن « البالونات الحرارية » التي تقذفها الطائـرات الاسرائيلية .

وقد شاهدت نماذج من الخيـوط المعدنية التـي قذفتهـا الطائرات الاسرائيلية والتي قيل انها بالونات ، وذلك في مكان ما بالجبهة . كمـا شاهدت مجموعة من الغنائم التـي استولى عليها المقاتلون السوريون في جبل الشيخ ، وقد وضعت جميعها في غرفة مقفلة . وكان بين الغنائم ، بعض القذائف ، والقنابل ، والذخيرة والمواد الغذائية .

واتضح لي من خلال الاحاديث التي تناولتها مع الضباط والمسؤولين العسكريين اثناء زيارتي لجبل الشيخ ، ان اسرائيل بعدما ذاقت الامرين من صواريخ « سام » ، تحاول مقاومة هذا السلاح بالعديد من الطرق .

وشرح لي احد الضباط ممـــن شهدوا المعارك الجوية في اعلى قمـم جبل الشيخ يوم الرابع عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري ، الوسائل التي تستعملهـا اسرائيل لتضليـل الصواريخ ، فقـال انه شاهـد الطائرات الاسرائيلية تقذف لهبا مـن النار قبل تفريغ حمولتها من القنابل لتضليل الصواريخ ، وقد لاحـظ المسؤولون العسكريون ذلك وطلبـوا الى حاملـي الصواريخ ومطلقيهـا التريث في اطلاقها الى مـا بعد زوال اللهب ، وهذا ما حدث بالفعل عندما اسقطت وسائـل الدفاع الجـوي السوري طائرتين في الرابع عشر مـن الشهر الحالي .

طريقة تضليل فاشلة

.. ولجات اسرائيل الى طريقـة اخرى لتضليل الصواريخ ، وهـي قذف كرات من خيوط معدنية تشبـه الى حد كبير خصلات الشعر الفضي اللون وتتخللها خيوط معدنية مبسطة لامعة ، واحيانا خيوط ورقية . اما الهدف من ذلك فهو التشويش علـى شاشة الرادار باثارة ضباب حـول الطائرة ليصعب توجيه الصـاروخ نحوها . ولكن هذه الحيلة بـاءت بالفشل ايضا ، حيث تساقطت يـوم الجمعة الماضي ١٧ طائرة اثناء القصف الذي تعرضت له المواقع السورية .

وكانت المناطق اللبنانية ، قـد شاهدت يوم الجمعة الماضي لهبا من النار فوق احدى قمم جبل الشيخ .

وذكرت بعض الصحف ان محطة راذار وقاعدة صواريخ قد اندلعت فيهمـا النار بسبب القصف الإسرائيلي . غير ان احد المسؤولين العسكريين فـي جبل الشيخ اكد لي ان لهب النـار الذي شاهده اللبنانيون في البقاع هو اشتعال طائرة « فانتوم » اسرائيلية اسقطتها وسائل الدفاع السورية قبل ان ترمي حمولتها ، فتفجرت بعـد سقوط الطائرة ، وسمـع صـوت انفجارها في المناطق اللبنانية المحيطة بجبل الشيخ .

صمود المقاتلين فـي القمم

● هذا ، وفي دمشق ، اكـدت صحيفـة « الثورة » امـس ، ان الجنود السوريين صامدون في قمـة جبل الشيخ صمود الجبل ذاته .

وقالت الجريدة نقلا عن محررهـا العسكري الذي زار اخيرا احدى قمم جبل الشيخ : ان المقاتلين السوريين يوجهون ضرباتهـم المركزة ويقلبون موازين العدو ، ويتشبثون بمواقعهم بالرغم من سوء العوامل الجوية فـي هذه القمم .

واضاف المحرر العسكري يقـول : انهم تمكنوا من قطع الطريق الـذي حاولت اسرائيل ان تشقه عبـر الاراضي اللبنانية .

وذكر عدد كبير من المقاتلين لوفـد الصحيفة انهم يقاتلون من اجل كـل العرب ، وان معـارك جبل الشيـخ والجولان تكمل ما بدأته حرب تشريـن التحريرية .

وقالت الجريدة : ان المقاتليـن السوريين ينتشرون في القمم والسفوح والهضاب ، ويمنعـون العـدو باستمرار من تحسين مواقعه ويدمرون قواعده الصاروخيـة المضـادة للطائرات والتي دفع بها اخيرا الـى مواقع متقدمـة من خطوط وقـف اطلاق النار .



■ الخيوط المعدنية التي تقذفهـا الطائرات الاسرائيلية للتشويش على الرادار ، وقد التقطت من حطـام احدى الطائرات ■



■ طائرة اسرائيليـة هاربة مـن الصواريخ السورية في جبل الشيخ تترك خطا من الدخان الابيض وراءها (الصورة الاولى) احدى قمم جبـل الشيخ (الصورة الثانية) ■

■ حطام طائرة « فانتوم » اسرائيلية فوق جبل الشيخ ■



■ مقاتلون سوريون يحيطون بحطـام طائرة اسرائيلية ■

■ مقاتل سوري يتفقد اجزاء مـن حطام طائـرة اسرائيلية بجبـل الشيخ ■

اول مناورة من نوعها لقوات اليمن الشمالية

تجري القوات المسلحة اليمنيـة مناورة عسكرية في ايار المقبل ، تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ اليمـن وتشترك فيها كل اسلحة الجيش بما فيها الطيران .

وقال المقدم علي ابو لحوم قائـد قوات الاحتياطي العام في اليمـن الشمالية ، ان هذه المناورة ستوضح مدى استفادة الجيش اليمني مـن الاستراتيجية العسكرية الجديدة التي برزت خلال حرب تشرين ، واضاف ان ممثلين عن الجيشين المصري والسعودي سيشهدون المناورة .

صنعاء ـ ا.ش.ا.

وزير عراقي يزور تركيا

غادر بغداد الـى انقره أمس ، السيد هشام الشاوي وزير التعليـم العالي والبحث العلمي العراقي ، في زيارة لتركيا تستغرق عدة أيام يوقـع خلالها اتفاقية ثقافية علميـة بـين البلدين .

وفد من المغتربين العرب بأميركا يزور سوريا

وصل الى دمشق أمس من بيروت ، وفد من المغتربين العرب في الولايات المتحدة ، في زيارة لسوريا تستغـرق يومين . وسيتفقد الوفد الذي يرئسه المطران فيليب صليبا مطران الـروم الارثوذكس في اميركـا الشماليـة ، المواقع والاحياء السكنية والمنشـآت التي تعرضت للقصف الاسرائيلي خلال الحرب . دمشق ـ سانا

المقاومة : حرب تشرين فتحت عهد تحرير فلسطين من الصهيونية

اكدت المقاومة الفلسطينية ، ان ارض فلسطين لن تكون الا قاعدة نضال مستمر ضد العدو ، ولن تكون جسرا آخر مع الامبرياليين في المنطقة. وقالت ان سلطة الثورة على ارضها تجسيد ثوري وفعال ومادي لحقيقة كونها نقضا ونفيا للاحتلال .

وقالت مجلة « فلسطين الثورة » الناطقة بلسان منظمة التحرير في مقال افتتاحي : ليس جديدا ان نؤكد على ان الصراع الدائر في المنطقة ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية منذ خمسة وعشرين عاما هو صراع على عروبة فلسطين حتى لا يكون القلب في الوطن العربي قاعدة عدوانية تضرب اقطار هذا الوطن وتمنع وحدته وتقدمه .

والحروب العدوانية التي وقعت بتدبير من الامبريالية وشنتها القاعدة الصهيونية كانت دائما وباستمرار لتكريس الامر الواقع الصهيوني في فلسطين وتكريس تمزق وتخلف وطننا العربي الكبير ، من اجل سلب الشعب الفلسطيني حقه في وطنه ، وتجريد الامة العربية من اية قدرة وقوة تعدها لتحرير فلسطين ومن اجل عروبتها .

ولقد جاء الرد الثوري الفلسطيني على التحدي الصهيوني ليشكل نقضا ونفيا للامر الواقع الصهيوني في فلسطين ، وحافزا ومحركا لارادة الامة لتهب على طريق التحرير ، وبالاف الشهداء اضاء شعبنا الفلسطيني طريق امتنا الى فلسطين .

حرب تشرين وعهد التحرير

وتابعت المجلة تقول : وفي حرب تشرين ، ولاول مرة في تاريخ هذا الصراع ، ترد الامة العربية العدوان عن اراضيها فاتحة بذلك عهد تحرير فلسطين من القاعدة الصهيونية ، وشعبنا الذي صمد وقاوم واستشهد ابناؤه على طريق عروبة فلسطين قدم في حرب تشرين اهم ابنائه لجنازير الدبابات الصهيونية لتقترب ساعة التحرير وجنود التحرير من ارض بلادنا العزيزة ، ومسع الزمن عرف شعبنا وثورتنا ان الدور الفلسطيني هو تصعيد النضال ضد الاحتلال لتحقق امتنا هدفا عزيزا عليها وهو انتزاع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة سلطته الوطنية على ارضه التي يجري تحريرها وانتزاعها من براثن الاغتصاب الصهيوني في هذه المرحلة.

وصعد الشعب الفلسطيني نضالاته الثورية تحت قيادة ثورته الوطنية ، وتكرس اعتراف العالم بحقوق شعبنا وبمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا لهذا الشعب ، ويكفي ان نذكر هنا ما ورد في البيان السوفياتي ـ السوري ، وما ورد في البيان الختامي لدول المنظومة الاشتراكية من تأكيد حازم على ضرورة ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى استحالة تجيير نتائج حرب تشرين لمصلحة العدو والامبريالية على حساب الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره فوق ارضه .

ومضت تقول : وعلى نفس الطريق النضالي ، وبنفس التقاليد الثورية الفلسطينية طرح شعبنا هدف اقامة السلطة الوطنية فوق ارضه ، ليكون هدفا وطنيا فلسطينيا ، يحققه شعبنا من خلال نضاله الدؤوب والمتواصل ضد قوى البغي والعدوان .

وهم كبير

والذين يقعون اليوم في الوهم الكبير ويقولون بان حرب تشرين قد احيت القوى العميلة في المنطقة ، وبالتالي فالسلطة الوطنية التي يطرحها الفلسطينيون نقيضا للاحتلال والوصاية ، تشكل خطرا على الجسور الواهية التي تبنى مع الامبريالية ، ويعملون للالتفاف على هدف شعبنا في هذه المرحلة من خلال العمل لعودة الوصاية الاردنية الى شعبنا ، ويتحدثون عن التوفيق بين موقف الثورة وموقف عدو شعبنا، لكل هؤلاء نقول :

انهم اولا ، يبنون حساباتهم على وقائع مغلوطة ، فحرب تشرين ، لن تكون لمصلحة العملاء ولن تكون لمصلحة الجسور الجديدة مع الامبريالية وتطويب المنطقة لمصلحة الامبريالية تبخر مع مدافع حرب تشرين في سيناء والجولان وفلسطين .

وثانيا يجب ان يكون واضحا ان قاعدة الموقف الفلسطيني وقوته هو النضال الفلسطيني وتحالفه مع القوى الثورية في عالمنا العربي وفي العالم ، وليست قاعدة هذا الموقف وقوته ارضاء الامبريالية او الصهيونية .. فالثورة الفلسطينية نقيض ونفي للاغتصاب والوصاية وسلطتها الوطنية على ارضها تجسيد ثوري وفعال ومادي لحقيقة كونها نقضا ونفيا للاحتلال والوصاية .

فالسلطة الوطنية هي ثمرة نضال ثوار وشعب فلسطين وهي لهذا السبب قاعدة للبندقية الثورية المقاتلة ومرتع حرية لجماهيرنا التي استعبدها المحتلون والاوصياء زمنا طويلا .

ولهذا كله ، يعرف شعبنا ان على رأس مهامه في هذه المرحلة هو تصعيد نضاله لتحقيق هدفه الوطني وبناء سلطته الوطنية التي لن تكون ابدا هبة او منحة من الامبرياليين او عملائهم .

وشعبنا ، شعب التقاليد الثورية العظيمة لن تكون ارضه الا قاعدة نضال مستمر ضد اعدائه ، ولن تكون جسرا آخر مع الامبريالية في المنطقة بل قاعدة كل الثوريين في بلادنا لمواصلة مسيرة الكفاح الوطني لالحاق الهزيمة الكاملة بالامبريالية والصهيونية والرجعية المرتبطة .

حاملة الطائرات الاميركية « ايوجيما » تصل الى بورسعيد

وصلت الى الاسماعيلية امس الاول ، خمس طائرات هليكوبتر تحمل ٥٠ خبيرا من رجال البحرية الاميركية ، بعدما انطلقت من حاملة الطائرات « ايوجيما » التي وصلت الى بور سعيد امس الاول .

وقامت احدى طائرات «الهليكوبتر» باجراء مسح لبحيرة التمساح من الجو ، فيما بدأ رجال البحرية الاميركية عملية مسح القطاع الشمالي لقناة السويس .

الاسماعيلية ـ ا. ش. ا

مباحثات اقتصادية بين مصر وصندوق النقد الدولي

بحث الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير المالية والاقتصاد امس ، مع مدير عمليات صندوق النقد الدولي جون غنتر في العلاقات بين مصر والصندوق بصفة عامة ، وفي امكانية قيام الصندوق بتنمية وتطوير الاقتصاد المصري .

وتهدف اتصالات غنتر في القاهرة الى اعداد التقرير السنوي عن الاقتصاد المصري ، في ضوء سياسة الانفتاح الجديدة .

القاهرة ـ ا. ش. ا

مسؤول عسكري جزائري يعود من زيارة النيجر

عاد العقيد احمد دريا عضو المجلس الاعلى للثورة في الجزائر ، الى بلاده امس الاول من نيامي ، بعد زيارة خاطفة للنيجر ، اجرى خلالها محادثات مع قادة الانقلاب العسكري ، الذي اطاح بالرئيس السابق هاماني ديوري .

وقد قام العقيد دريا فور عودته الى الجزائر ، باطلاع الرئيس هواري بومدين على نتائج محادثاته في النيجر .

الجزائر ـ و

حاتم يستقبل رئيس منظمة صداقة بريطانية

استقبل الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري للثقافة والاعلام ووزير الاعلام امس ، رئيس مجلس تنمية التفاهم العربي ـ البريطاني كولن جاكسون .

القاهرة ـ ا.ش.ا

جامعة الدول العربية تبحث المسائل الادارية

يعقد مجلس جامعة الدول العربية يوم غد الخميس جلسة خاصة ، لبحث بعض المسائل الادارية والمالية المتعلقة بجهاز الامانة العامة في الجامعة .

ويحضر الجلسة السفراء العرب في القاهرة ، والمندوبون الدائمون .

القاهرة ـ ا. ش. ا

حرب الشعارات بانتخابات الرئاسة في فرنسا

بدا انصار المرشح الديغولي للرئاسة الفرنسية جاك شابان دلماس هذا الاسبوع ، عزف لحن متواصل ومثير على انغام ابواق سياراتهم على امل ان ينتشر عبر فرنسا خلال الاسابيع القادمة .

وقالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان الديغوليين يتوقعون ان يحفظ معظم الفرنسيين هذا اللحن خلال الفترة التي تفصلهم عن موعد انتخابات الرئاسة ويركزون حملتهم في باريس بواسطة المظاهرات السيارة التي تطوق جادة الشانزيليزيه ذهابا وايابا في نهاية الاسبوع .

اللحن هو التالي : « دا .. دا ، دا .. دي .. دا .. وكلماته المرافقة شا ... بان ... بر .. يزيد .. ان . »

ولم يبتكر بعد جيسكار ديستان المنافس الرئيسي لشابان دلماس اي شعار او لحن ، الا انه اعلن في مؤتمر صحافي عقده يوم الخميس الماضي افتتح به حملته الانتخابية انه لم يترشح اساسا لمنافسة شابان دلماس ، بالمقابل كان المكان الذي اختاره ديستان لعقد مؤتمره الصحافي في قاعة «الاوستر» الفخمة الملحقة بفندق حديث تملكه عائلة روتشيلد المعروفة في الحقل المصرفي ، ولم تكن هذه الاشارة شعارا سيئا للرجل الذي عمل كوزير للمال على انقاذ الفرنك الفرنسي .

وعندما افتتح فرانسوا ميتران حملته الانتخابية يوم الجمعة كمرشح عن اتحاد اليسار الذي يضم الشيوعيين والاشتراكيين ، اختار هو ايضا مكانا رمزيا اقام فيه مكاتب حملته الانتخابية ، وذلك في الطابق الثالث من ناطحة السحاب الجديدة في باريس المعروفة باسم « برج مونبارناس » (٥٨ طابقا و٧٠٠ قدم ارتفاع) والتي بدأت تنافس برج « ايفل » الشهير .

وقالت الصحيفة ان آمال الديغوليين بكسب السباق نحو الرئاسة لم تتحسن هذا الاسبوع مع ان الاستفتاءات اظهرت تقدم شابان دلماس على بقية منافسيه الا ان حدثا معينا برز ليشكل خطرا مباشرا عليه . فبعد ان فشلت جهود «اركان حرب بومبيدو » لجهة ايجاد مرشح تسوية (بيار مسمير) بدلا من شابان دلماس وجيسكار ديستان ، عمد هؤلاء لمواصلة « حريهم » ضد دلماس عن طريق ترشيح وزير البريد والبرق السابق جان روايه بهدف اجتذاب اصوات الجناح اليميني في الحزب الديغولي ، وهي خطوة خطرة بالنسبة للديغوليين لان انصار روايه هم عموما من الطبقة الوسطى الفقيرة ، يضاف اليها مجموعات من اصحاب المحلات الصغيرة والحرفيين .

كما ان الشعار الذي رفعه روايه « القانون والنظام » سيجتذب بدوره اصواتا عديدة كان سيحصل عليها دلماس . اما ميتران فانه اساسا لا يأمل باصوات الجماعات اليمينية ويعتمد على العشرة ملايين صوت التي حصل عليها اتحاد اليسار في الانتخابات النيابية الاخيرة مما يجعل حظه اكبر من غيره في الحصول على نسبة الـ ٥٠ بالمئة من الاصوات اللازمة للفوز في المرحلة الاولى وحتى لو فشل في ذلك ، فان امله في الدورة التالية اكبر من المرشحين الديغوليين . هذا ويأمل روايه في الحصول على جانب من اصوات ٢ر٥ مليون فرنسي كانوا منذ ٢٠ عاما يمتنعون عن التصويت بسبب سخطهم على الحكومة التي لم تعمل للمحافظة على الطبقة المتوسطة ، بل ساهمت في جعلها بين الطبقات الفقيرة .

واظهرت استفتاءات الراي العام ان الناخب الفرنسي لا يزال يؤيد بقوة سياسة فرنسا الخارجية التي تنطلق من المبدأ القائل :

« فرنسا اولا واخرا وطول الوقت ». وسيتعرض المرشح الذي لا يسير على الخط الذي رسمه الديغوليون لاستقلال فرنسا لخسارة ملايين الاصوات من كافة الاتجاهات والميول .

من جهة ثانية ، فان الناخب الفرنسي الذي لا يرحب كثيرا بجهود بريطانيا للحصول على شروط افضل في السوق الاوروبية المشتركة ، فرض نوعا من التشدد على المرشحين لجهة تحديد مواقفهم من الموضوع . ولذلك فان جيسكار ديستان لم يتورط في اتخاذ موقف جديد ، وفضل الموافقة على الموقف الديغولي المتشدد .

واظهرت الاستفتاءات ايضا ان معظم الدعم الشعبي الذي يلقاه شابان دلماس ، يأتي من قبل النساء اللواتي يفضلن شخصيته الجذابة ولون شعره الفضي ، ومشيته الرياضية وتحرره السياسي .

اما جيسكار ديستان فيحظى بتأييد المثقفين ورجال الاعمال ، ومع انه اصغر من دلماس باحدى عشرة سنة ، فانه يبدو اكبر منه بالنسبة لجميع الفرنسيين نساء ورجالا .

وانهى المراسل قوله : لكن كلمات ديستان الهادئة والتي تبشر بتغيير جذري لم تحدث اي صدى لدى الناخبين وهو وعد بما يلي : فرنسا جديدة منفتحة اكثر ونموذجية في الديمقراطية والحرية والعدالة ، فرنسا جددت شبابها وقادرة على نسيان المرارة والالم والانهيار وواثقة من نفسها وقدرتها على اكتشاف السعادة مجددا .



■ صور شابان دلماس وجيسكار ديستان في شوارع باريس ■

رابين يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة اسرائيل ويهدد بانتخابات جديدة

كلف رئيس اسرائيل افرايم كاتزير امس ، اسحق رابين تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل . وقد بدأ على الفور مشاورات لتأليف الوزارة قبل ان تفرض الازمة السياسية اجراء انتخابات عامة جديدة .

وكان حزب العمال الاسرائيلي قد اختار رابين مساء امس الاول باكثرية ٢٩٨ صوتا ضد ٢٥٤ نالها شمعون بيريز وزير الاعلام .

وامام رابين ، وهو رئيس اركان سابق وسفير سابق في واشنطن ، مهلة ٢١ يوما لتشكيل الحكومة يمكن تمديدها ٢١ يوما آخر اذا احتاج الامر

ويتحتم على رابين ان يقنع شريكي حزب العمال التقليديين وهما الحزب الديني وحزب الاحرار ، بالاشتراك في حكومته لتفادي اجراء انتخابات جديدة . ولكن الحزبين اوضحا ان على رابين ان يساوم كثيرا لاقناعهما بالاشتراك في حكومته .

ويفضل حزب « الاحرار المستقلين » اجراء انتخابات جديدة على قيام حكومة ببعض الوجوه الجديدة، ويواجه الحزب الديني متاعب من قسم الشبيبة فيه لانه لم يحصل على تنازلات دينية كافية من حزب العمال .

رابين يهدد بانتخابات جديدة

وكان رابين قد قال قبل تكليفه: يجب ان نستفيد من كل احتمال للسلام . وسندخل تعديلات طفيفة على السياسة الخارجية ، وسنظل شديدي الاهتمام باراء ومواقف الاصدقاء وبالدرجة الاولى اميركا

وقال ان اسرائيل ليست دولة للاسرائيليين وحدهم ، ولكنها وطن لجميع اليهود في العالم .

وحذر من انه سيدعو الى اجراء انتخابات جديدة اذا فشل في تشكيل حكومة ائتلافية .

● وفي موسكو ، قالت وكالة «تاس» امس ، انه يترتب على رابين ان يتخلى عن سياسة العدوان والضم التي تتبعها اسرائيل اذا اراد ان ينجح كرئيس للوزراء .

وقالت ان انتخاب رابين والمحاولات لتشكيل حكومة جديدة ، لن تحل كل مشاكل اسرائيل التي هي نتيجة لسياستها الخارجية .

وقالت :ان استبدال رئيس الوزراء لن يحل المصاعب التي تواجه القيادة الاسرائيلية ، بل يجب على هذه القيادة ان تدعو الى التخلي عن سياسة العدوان والضم والالتزام الدقيق بمقررات مجلس الامن الدولي بصدد الشرق الاوسط .

تل ابيب ، موسكو ـ ر ، اب

الديغوليون : شابان دلماس قادر على هزيمة ميتران

قالت صحيفة « لانلسيون » الديغولية في باريس امس ، ان كل الاستفتاءات الجادة اتفقت على ان فرصة جاك شابان دلماس في هزيمة مرشح اليسار فرانسوا ميتران ، اقوى بكثير من فرصة جيسكار ديستان .

واضافت الصحيفة ان الناخبين الديغوليين قطاع انتخابي شعبي اساسا يضع بالغريزة جيسكار ديستان في صف اليمين ولا يستسيغ رؤيته على رأس فرنسا .

وقالت صحيفة « لورور » اليمينية انه سوف يتعين على الناخبين الذين يؤيدون شابان دلماس وجيسكار ديستان ان يندمجوا في جبهة واحدة لمنع الشيوعيين من ان يملوا شروطهم على رئيس دولة سيكون اسيرا سياسيا لهم .

ورقة مفيدة من مسمير

وذكر « الفيغارو » ان شابان دلماس كسب ورقة مفيدة تتمثل في تأييد بيير مسمير رئيس الوزراء له . وقالت ان هذه الورقة تعتبر سندا هاما له .

وقالت صحيفة « باريزيان ليبريه » ان شابان دلماس يعمل على تأكيد ابتعاده عن وزير (جيسكار ديستان) استهلك هدم الثقة في الدولة .

باريس ـ و ص ف

بريجنيف : سياستنا الخارجية اشبه بهجوم سلمي

قال الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف امس انه يمكن وصف السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي بانها هجوم سلمي يشن باسم السلام على الارض .

وكان بريجنيف يتحدث في اجتماع حزبي ، وكرر التزام الكرملين بالانفراج الدولي ، وقال ان موسكو مصممة على تفادي كارثة دولية .

موسكو ـ ر

السوق الاوروبية : اتفاق على تداول احتياطي الذهب

اتفق وزراء مالية السوق الاوروبية المشتركة ، في اجتماعهم الذي عقد في بولندا امس ، على تداول احتياطي الذهب الموجود في خزائن البنوك المركزي .

وذكر الوزراء ان تنشيط الذهب في السوق النقدية الدولية ، سيتناول ضمنا المعاملات بين البنوك المركزية والعمليات في السوق الحرة .

زيست ـ و ص ف

مراقبون بموسكو : بريجنيف اجتمع بكنيدي كمرشح للرئاسة في اميركا

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المراقبين في موسكو يرون ان القادة السوفيات استقبلوا السناتور الاميركي ادوارد كنيدي استقبالا يليق بمن يحتمل ان يكون مرشحا في انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة .

وقد استمر اجتماع الزعيم السوفياتي بريجنيف والسناتور الاميركي امس الاول حوالي اربع ساعات دارت خلاله محادثات حول القضايا الدولية الهامة ولا سيما تخفيف التوتر في العالم ، والحد من الاسلحة ، والامن الاوروبي ، والوضع في الشرق الاوسط .

وبحث الرجلان علاوة على ذلك ، عددا من الموضوعات المحددة ، ومنها بصفة خاصة رفض الكونغرس الاميركي منح الاتحاد السوفياتي وضع الدولة الاولى بالرعاية طالما ظلت سلطات موسكو ممتنعة عن السماح لمن يريد من اليهود السوفيات بالهجرة .

علاقات طيبة مع واشنطن

ومع ذلك فقد حرص زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي على ان يقول للصحفيين الاميركيين قبل دقائق من استقبال ادوارد كنيدي ، ان العلاقات السوفياتية الاميركية طيبة في الوقت الحالي . ويقول المراقبون ان هذه اللفتة اللفظية كانت موجهة الى نيكسون الذي ما زالت الصحافة السوفياتية تغفل الحديث عن متاعبه .

ومن ناحية اخرى ، فان بريجنيف بهذه العبارة القصيرة كان يوحي بان نصف الفشل الذي انتهت اليه زيارة كيسنجر الاخيرة لموسكو فيما يتصل بالبحث عن اتفاق جديد للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، لا يؤثر على العلاقات الطيبة بين موسكو وواشنطن.

والاهمية التي يوليها السوفييت لزيارة السناتور كنيدي قد تأكدت من ناحية اخرى بحضور اندريه الكسندروف مستشار بريجنيف الاجتماع الذي تم بينهما . كما ان اندريه غروميكو وزير الخارجية اجتمع لمدة ساعتين بالسناتور كنيدي بعد ظهر الاحد الماضي . وهو شيء لا يحدث كثيرا في موسكو .

وقد رفض السناتور كنيدي الادلاء باي تصريح ، واكتفى بان اعرب عن ارتياحه البالغ لاجتماعه مع السكرتير العام الشيوعي السوفياتي . اما الحادث الذي وقع يوم الاحد في جامعة موسكو حيث تحدث السناتور عن ارائه في السياسة الخارجية ، فلا تعلق عليه اهمية كبيرة .

وكان احد اساتذة الجامعة علق على سؤال كنيدي للطلبة عما اذا كانوا يؤيدون ام لا ، زيادة ميزانية الدفاع في الاتحاد السوفياتي ، فقال ان هذا السؤال استفزازي . وقد اعتبر السؤال والتعليق زلة لسان من المتحدث والاستاذ ، لا موقفا عدائيا من الحاضرين .

البحث عن جثث ١٠٦ أشخاص قتلوا بتحطم طائرة اميركية

شقت فرقة انقاذ طريقها امس ، الى المكان الذي تحطمت فيه امس الاول طائرة ركاب اميركية من طراز « بوينغ ـ ٧٠٧ » في جزيرة « بالي » الاندونيسية .

وقال برج المراقبة في مطار بالي ، ان الفرقة ذكرت انها لم تر اية دلائل على وجود ناجين بين الركاب الستة والتسعين والملاحين العشرة الذين كانت تحملهم الطائرة . ولكن انباء اخرى ذكرت ان هناك ناجين .

وقد ارتطمت الطائرة بقمة بركان ارتفاعها الف متر قبل دقائق من الموعد المقرر لهبوطها في دنباسار . وقال سوكيستو المسؤول عن برج المطار ان الطائرة لو كانت تحلق على ارتفاع ١٠٠ متر فقط اكثر من الارتفاع الذي كانت عليه لامكنها تفادي الارتطام بهذه القمة .

وكان طيارو طائرات خفيفة قد ذكروا في وقت سابق ان الطائرة احترقت، وان الحطام متناثر في منطقة واسعة .

وقالت الشركة التي تملك الطائرة ان بين الركاب ١٨ فرنسيا ، و١٧ اميركيا، و١١ استراليا ، و٨ يابانيين و ٤ المان و٣ كنديين . والآخرون لم تتحدد جنسياتهم ويعتقد ان معظمهم يابانيون .

بالي ـ ر

مكاريوس : لا تنازلات اخرى للقبارصة الاتراك

نسبت صحيفة يونانية الى الرئيس القبرصي المطران مكاريوس قوله انه لا يوجد مجال آخر لتنازلات قبرصية يونانية للاتراك ، وانه ليست هناك صيغة بسيطة لحل المشكلة القبرصية.

وقال في حديث لصحيفة « اكروبوليس » ان حكومته تسيطر سيطرة تامة على قبرص .

اثينا ـ ا.ب

مقتل ٣ فتيات من « التوباماروس » في الاورغواي

اعلنت السلطات في الاوراغواي امس الاول ، ان ثلاث فتيات من « التوباماروس » قتلن ، واصيب ضابطان بجروح في معركة عنيفة وقعت في العاصمة مونتيفيديو .

مونتيفيديو ـ ا.ب

مظاهرة مسيحية في اثيوبيا

تظاهر عدة الوف من الاثيوبيين المسيحيين خارج المقر البطريركي في اديس ابابا امس الاول ، والغيت مظاهرة اخرى بعد نداء من رئيس الوزراء الاثيوبي اندكاتشو ماكونين .

وقال المتظاهرون للبطريرك تيوفلوس انه كان عليه ان يظهر على شاشة التلفزيون ليؤكد ان اثيوبيا بلد مسيحي . اديس ابابا ـ ر ، و ص ف

انفجار قنبلتين في ايطاليا

انفجرت قنبلة في المكتب الرئيسي لجباية الضرائب في مدينة ميلانو الايطالية امس ، واحدثت اضرارا مادية ، وانفجرت قنبلة اخرى في بناية تضم المكتب المحلي للحزب الاشتراكي الايطالي .

واعلن البوليس انه لم يصب احد في الانفجارين ، لكن الاضرار المادية كانت كبيرة . ميلانو ـ ا.ب

قضايا ثقافية

ملاحظات مشترك في ندوة التخلف الحضاري

بقلم: الدكتور محمد علي مراد

نظمت جامعة الكويت وجمعية الخريجين الكويتية بدعوتي للمشاركة في ندوة علمية عقدت في الكويت ما بين ٧ و١١ نيسان ١٩٧٤ لتدارس « ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي » ، انطلاقا من الشعور العام السائد بخطورة المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية في الظروف العالمية الراهنة ، واهمية الاخذ بالمعطيات الحضارية حتى يمكنها مواكبة ركب الحضارة العصرية في تطورها السريع .

والواقع ان ما تملكه الامة العربية من القوى المادية والروحية الهائلة ، وما تجلى خلال حرب تشرين من قدرة ابنائها على استيعاب المعدات التكنولوجية المتطورة ، وعلى التصدي للقوى الشريرة التي تعرقل تطورها الحضاري ، وعلى استطاعة دولها — عن طريق ثروتها النفطية — من التأثير في موازين القوى الدولية ، قد بعث في النفوس الامل القوي والثقة الاكيدة بان الامة العربية — اذا ما تذرعت بالعلم وحرية الفكر والتجدد — قادرة على القضاء على اسباب تخلفها وتقديم العطاء المبدع لابنائها وللبشرية جمعاء ، والاسهام في اثراء الحضارة الانسانية .

وليس من شك في ان بلوغ هذه الامنية القوية المصيرية يحتاج الى جهد علمي مكثف تجند له كافة الطاقات في ميادين الفكر والعمل ، وخبرات المسؤولين في جميع المجالات لدراستها ووضع خطة لتكوين البنية الاساسية المتكاملة العربية اللازمة لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي المنشود .

ولما كانت المشاكل التي تعيق التطور الحضاري العربي متعددة ومتداخلة ، فانه لم يكن من المنتظر بطبيعة الحال ان تخلص ندوة علمية — تعقد لمدة خمسة ايام تتناول خلالها كافة جوانب تخلفنا الحضاري — الى حلول تطبيقية جذرية في كافة الميادين . ولكنها استطاعت ان تسلط الاضواء على عوامل هذا التخلف وتحدد مشكلاته . وقديما قالوا : « ان تشخيص الداء هو نصف الطريق الى العلاج » .

ابعاد التخلف

وقد تدارست الندوة الجذور التاريخية للمعوقات الحضارية في الوطن العربي من نواحيها المختلفة : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية ، وانتهت الى انه رغم خطورة تلك الجذور وعمقها البعيد في الذات العربية الا ان ذلك لا يعني انها غير قابلة للتجاوز بل على العكس من ذلك ، فان التخلف الحالي يعتبر سببا من اسباب جمود فهمنا لماضينا وتراثنا بحيث اذا عملنا على تغيير البنيان الاجتماعي الاقتصادي لمجتمعنا ، وتطوير قيمنا الروحية ، وتحديث مفاهيمنا الفكرية ، فانه يصبح باستطاعتنا فرض معطيات جديدة على التاريخ تدمر تلك المعوقات .

ففي مجال الحديث عن تراثنا بين الاصالة والتجديد ، يجب ان ندرك — كما قيل — ان تراثنا يضم تراث مراحل النهضة والتنوير ، وتراث مراحل الاضمحلال . وهنا لا بد من عملية فرز بحيث لا يصبح كل كتاب مضى عليه بضع مئات من السنين تراثا جديرا بالنشر والتوزيع بغض النظر عن البيئة والظروف التي انتجته .

وفي مجال تخلفنا الفكري اشير الى وجود مدرستين فكريتين متصارعتين — وكلتاهما خاطئة : المدرسة التي تحاول احياء الثقافة العربية دون تجديدها ، والمدرسة التي تنكرها وتتجه من دونها الى ثقافة اجنبية حديثة ، في حين ان المطلوب هو تعميق جذور المدرسة الفكرية السليمة التي تدعو الى توليد فكر عربي أصيل وحديث معا من خلال « نظرة تجاوزية تجديدية ، لا استرجاعية سكونية » .

كما ابرزت الندوة من مظاهر التخلف الفكري العربي السائد البعد عن الروح العلمية والعقلانية في النظر الى الكون والاشياء ، والانقطاع الواضح عن منجزات العلم والفكر الحديث وآفاقه . ومن هنا فقد طالبت بتعميق منازع التفكير العلمي والمنهج العقلاني ، والعمل على ربط الفكر بأسس الحضارة العلمية التكنولوجية القائمة على العلم والتنظيم والتخطيط .

دور العقيدة الدينية

وناقش اعضاء الندوة دور الدين في المجتمع العربي المعاصر مناقشة مفتوحة لم تحد منها اية حساسيات ، واتجه الراي الغالب الى ان العقيدة الدينية حقيقة عميقة الجذور في الذات العربية ينبغي ان تتاح لها كل الفرص لمتابعة رسالتها الحضارية دون ان تفهم الفهم الجامد وعلى شكل صيغ محدودة يفرضها الخلف باسم السلف ، بل يجب العمل على ان يسمح للفروع فيها — مع حفظ الاصول — بمواكبة التغير الحضاري المستمر وذلك بالاجتهاد الحكيم ، والتطور الواعي ، والاعتماد على روح الشريعة السمحة ومبادئها السامية ، وعلى العقل ومصلحة المجتمع وليس على الصيغ المورونة ، وذلك لتحرير الطاقات الروحية الهائلة التي يفجرها الايمان الصافي في الصدور ، ووضعها في خدمة مجتمع انساني افضل .

مظاهر التخلف

واستعرضت الندوة اهم مظاهر التخلف السياسي في الوطن العربي ، فمنها النظرة التجزيئية لمشكلات الواقع العربي السياسي ومن ورائه الواقع الاجتماعي والاقتصادي ، ومنها العمل الارتجالي المرحلي الذي يقصر عن ادراك النظرة الشاملة ويفتقد التخطيط المستقبلي ، ومنها عدم وجود الاجهزة السياسية التنظيمية الفعالة ، ومنها غياب الروح الديموقراطية والابتعاد عن سيادة القانون وافتقاد الفكر السياسي العلمي .

وطالبت الندوة لتغيير هذا الواقع السياسي المتخلف ، بالاهتمام بتحقيق التفاعل بين الشعب والحكم ، وازالة الهوة التي تفصل بين السلطة السياسية وبين الجماهير الشعبية . ويستلزم ذلك توفير مناخ ديموقراطي يتيح للشعب ان يشارك في بناء مصيره .

ونوهت الندوة بالدور الاساسي للمفكرين والمثقفين في هذا الصدد ، ومسؤولتهم التي يجب ان تتعاظم بحيث يقودون العمل الشعبي ويحققون الصلة المرجوة بين اماني الجماهير واهدافها وبين الحكم .

والواقع ان الهدف الاول الذي ينبغي ان يتجه اليه المفكرون والمسؤولون العرب هو « تحرير الانسان العربي » فكريا واقتصاديا واجتماعيا ، وجعله في المستوى الذي يفرضه عليه العصر .. ولا يكون ذلك الا بتوفير الضمانات لحريته الكاملة لا من الناحية السياسية والفكرية فحسب ولكن الاجتماعية ايضا .

وكما قلت في الندوة ان الحرية الاجتماعية والحرية السياسية صنوان لا ينفصلان : فلا يمكن ان يمارس الانسان المسحوق اقتصاديا حريته السياسية ، كما ان توفير العمل والدخل المناسب لا يغنيان عن الحرية السياسية ، فليس بالخبز وحده يحيا الانسان !!

ومما يتصل بالتخلف السياسي العربي تأثير تدخل الاستعمار المبكر في مصير الامة العربية وخنق امكانيات انطلاقتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، وطعنه لها تلك الطعنة الاساسية باقامة الجسم الصهيوني الغريب فيها باسم اسرائيل لتعمل على تمزيقه والسيطرة عليه وتحقيق اغراض الاستعمار فيه . ولا بد من اعتبار هذا الوضع تحديا للحضارة العربية يقتضي تعبئة امكانيات الامة العربية والحرص دوما على وحدة العمل العربي وبذل الجهود المضنية للنهوض العلمي والتكنولوجي للتمكن من مغالبته .

على انه يجب الا يلقى اللوم كله في هذا المجال على الاستعمار بل يجب ايضا ان ننقد انفسنا ذاتيا . فاذا كان الاستعمار قد استعان بقوته الغاشمة وتفوقه المادي والفكري ، فانه استعاد في نفس الوقت من عوامل التخلف فينا ليقهرنا ويتحكم فينا . فلا بد من دراسة هذه العوامل والعمل على القضاء عليها .

تأثير العادات والتقاليد

يعاني مجتمعنا العربي ضمن ما يعاني في ازمته الحضارية صراعا وتناقضا بين قيمه الاجتماعية المحركة للسلوك وعاداته وتقاليده المؤثرة في علاقاته الاجتماعية وبين ما يواجهه من تحديات وآمال المستقبل القريب والبعيد . ويتمثل هذا التناقض — كما اتضح من بحوث الندوة ومناقشاتها — في مجالات القيم والاتجاهات المرتبطة بالعمل والانتاج والاستهلاك والاستثمار ، ومفهوم السلطة والقيادة ، والمسؤولية الاجتماعية ودور الاسرة والمرأة ، والتعامل مع مصادر المعرفة والفكر ، وشروط المشاركة في صياغة الحياة وصنعها والاستمتاع بثمراتها .

وقد ابرزت الندوة في هذا المجال حاجة الوطن العربي الى مسح اجتماعي شامل يدرس عاداته وتقاليده وقيمه في تاريخها الماضي وفي صلتها بالاوضاع الجديدة التي يحياها الانسان العربي سواء كانت هذه القيم مترسبة من حياة البداوة أم مرتبطة بحياة الزراعة بحيث يكشف هذا المسح عن العناصر السلبية غير الصالحة لحياة الانسان العربي الحديث للعمل على اقتلاعها ، والعناصر الايجابية في تلك القيم للافادة منها في صياغة المصير القومي تنمية وابداعا .

كما ابرزت دور المثقفين والعلماء المختصين ورجال الفن والادب في تطوير القيم والحوافز الاجتماعية عن طريق الدراسة الواعية لمدى فاعلية الوسائل التي يستخدمونها في الاتصال الفكري بالجماهير ، ولمسالك هذا الاتصال ومجالاته ومضامينه .

التخلف الاقتصادي والتربوي

اما عن التخلف الاقتصادي ، فمن المتفق عليه انه بحاجة الى استراتيجية انمائية مخططة جادة يجري التركيز فيها بصورة خاصة على « التكامل الاقتصادي بين البلاد العربية » وحسن استثمار ثرواتها من المواد الاولية ، والارصدة النقدية ، والخبرات البشرية ، وضرورة تهيئة البيئة الاجتماعية الثقافية للمجتمع العربي لاستيعاب منجزات العلوم والتكنولوجيا الحديثة .

وهنا يجيء دور التربية العربية التي يجب أن تستهدف بناء الذات العربية ، وتنمية خصائصها المميزة ، والكشف عن امكانياتها ومواهبها ، وخلق ارادة البناء والتغيير في الاجيال الناشئة .

كما يجب على نظام التعليم العربي ان يوفر من الناحية العملية الكفايات الفنية الانتاجية ، والكادرات العلمية اللازمة للمجتمع العربي في الغد وذلك كله بالتنسيق مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وعليه ان يعيد النظر في مناهجه وبرامجه التعليمية لمسايرة التجدد التربوي العالمي ، وللعناية بغرس روح الخلق والابداع والعلم المنهجي في نفوس الدارسين مما يستلزمه التقدم العلمي والتكنولوجي .

الحاجة الى فرق بحث

واذا كانت « ندوة ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي » قد استعرضت اسباب التخلف الحضاري العربي ومعوقاته ، وهي خطوة اساسية وضرورية للوصول الى التطور الحضاري المنشود ، وكان لها بذلك فضل السبق في جمع شمل مفكرين ومتخصصين وعلماء من كافة اقطار العالم العربي لدراسة هذا الموضوع دراسة علمية ، فان الامر يحتاج الى مواصلة واستكمال عن طريق عقد ندوات أخرى متخصصة لكل مشكلة من تلك المشكلات لتدارس طرق معالجتها توصلا لتقديم الحلول العملية الفعالة للقضاء على التخلف الحضاري العربي في شتى نواحيه .

بل انني اقترح تشكيل فرق باحثين علميين متخصصة على المستوى العربي للمشاكل الحضارية المتباينة لاعداد تقرير شامل عن خطط التطور الحضاري للوطن العربي على ان يطرح مثل تلك الندوات الواسعة للمناقشة التفصيلية . وفي اعتقادي ان واجب جامعة الدول العربية يقتضيها ان تأخذ هذا العبء على عاتقها باعتبارها مهمة قومية عربية مصيرية تتوج جبينها بالفخار اذا ما افلحت في انجازها بحيث يمكنها ان تتقدم الى مؤتمر قمة عربي بهذه الخطة القومية العلمية الشاملة التي تتبناها جميع الحكومات العربية للسير في هداها الى التقدم الحضاري العربي المأمول .

الانفتاح والانكماش في التأليف

تبرز في بعض الاوساط العربية ظاهرة التاليف والنشر ، وهي تعبير عن الرغبة في الانتماء الى جماعة صنع الكلمة .

واذا كان الانصاف يفرض ضرورة الاعتراف بالطاقة التي يملكها بعض المؤلفين والناشرين فان الصراحة تفرض القول بان البعض الآخر لا هم له الا اكمال مظهره الاجتماعي واضفاء الطابع الثقافي عليه .

ومع ان هذه الظاهرة تعبر عن طموح الى الالتصاق بالحرف والابداع ، فانها ايضا تكشف عن محاولة غير مقصودة لصنع طبقة جديدة من الكتب البورجوازية المشوقة للاقتناء من خلال غلافها .

وهذا الامر يحدث كثيرا . فالذي يستطيع ان يرصد خمسة عشر الف ليرة لطبع كتاب يجد الطريق مفتوحا امامه الى السوق .

وقد يكون هذا المبلغ « الزهيد » ، بالنسبة للقادرين ، بمثابة هدية « للمؤلف » في مناسبة اجتماعية لا بأس ان تكون مناسبة عيد ميلاده . فبدلا من ان تخصص له العائلة سيارة جديدة تخصص له ثمن طبع كتاب . ولا بأس ايضا ان يحصل على السيارة والكتاب معا .

ودور النشر طبعا تقبل ما دامت تقبض الثمن سلفا ، وهل هي انشئت الا لغير النشر الذي يدر ربحا ؟

نوع آخر من المؤلفين يزيد في رفوف المكاتب العربية ، هو النوع الذي يستدين لتأمين نفقات طبع الكتاب ويدفع المبلغ بالتقسيط فيما بعد ، ليس لان المكتبات بحاجة الى انتاجه ، بل لانه هو يشعر بحاجة الى ان يرى كتابه محشورا بين الكتب الاخرى ، ولو مرة واحدة ، ولا بأس اذا رفع بعد ذلك الى المستودع .

المشكلة ان هذه الظاهرة ليس لها علاج لان التأليف يخضع فقط للمراقبة على سوء الاخلاق او الانحراف الوطني ، وغير ذلك ليس هناك سلطة تمنع التأليف والنشر .

في الوقت نفسه تستمر فئة الابداع في حالة انكماش لانها تملك المضمون الجيد للكتاب ولا تملك ثمن الورق العادي والغلاف العادي .

ويخشى اذا استمرت ظاهرة الانفتاح البورجوازي في التأليف وفي المقابل ظاهرة الانكماش في الابداع ، ان نتوصل في يوم الى تحويل المكتبات الى معارض لاجمل غلاف كتاب واجود نوع من الورق .

وطبعا سيعقب ذلك هبوط مستوى الفكر فيصبح اصحاب القدرة على التأليف ممثلين « لواجهات » المجتمع كلها وليس لواجهة واحدة .

ولا نستغرب ان تقفل المكتبات التي تبيع الكتب العربية ، وخصوصا اللبنانية ، لتتحول الى دكاكين . فربما كان هذا اربح !.

« ناجي ... »

حوار مع ثروت أباظة

"كل من ينادي بالحرية المطلقة عابث وفوضوي"



■ ثروت اباظة ■

القاهرة — من نبيل فرج:

صدرت الرواية الاولى للكاتب المصري ثروت أباظه سنة ١٩٥٤ ، اي منذ عشرين سنة . وخلال هذه المرحلة من عمره الادبي قدم ثماني روايات ، وخمس مجاميع قصصية ، واكثر من مسرحية ، غير التمثيليات الاذاعية ، واحاديثه المتناثرة ، ومقالاته التي تؤلف اكثر من كتاب .

وقد اتيحت لبعض روايات ثروت اباظة ، مثل : « هارب من الايام » ، « شيء من الخوف » ، « وتم تشرق الشمس » ، ان تخاطب جماهير عربية عريضة ، من خلال تقديمها على شاشة السينما .

وما اكثر القضايا والمشاكل التي يطرحها ثروت اباظه في انتاجه الفني . الا انه — عادة — لا يتركها معلقة في الهواء ، ملتفة بعلامات الاستفهام ، بل يحدد ، عبر المعمار المتقن ، موقفه منها ، ورأيه ازاءها .

وهذا الحديث محاولة لاستخلاص افكاره الاساسية ، ووضعها ، بنص كلماته ، في دائرة الضوء .

الادب والسياسة

● ما هي ابرز المكونات التي التي بلورت شخصيتك الادبية ؟

□ نشأت في بيت لم يكن من الممكن ان اسمع فيه شيئا غير الادب والسياسة . وانا اعتقد ان كل ادب جاد لا بد ان تكون السياسة جزءا من عناصره ، وخاصة في بلاد عاشت تبحث عن الحرية . على انه حين تتحقق لنا هذه الحرية يجوز ان تصبح القضايا الانسانية عامة عنصرا من عناصر ادبنا .

ويمكنني ان اذكر على وجه الاجمال ان تنقلي بين احياء القاهرة المختلفة وبين الريف ، وحياتي وسط شعراء وادباء وساسة مصر منذ الطفولة ، وتعلقي بأبي في سنه المتقدمة ، واعجابي بحسه الفني الرفيع ، وحبي للادب العربي في ذاته ، واقبالي على الادب الغربي في الوانه التي لم تكن معروفة في تاريخ الادب العربي ، كالرواية والمسرحية والقصة ، كل ذلك — فيما احسب — هو الذي يكون شخصيتي الادبية .

الحياة الخفية

● ما هو مفهومك النظري للفن ؟ وما هي وظيفته ؟

□ الفن هو الحياة الخفية في ضمير الافراد ، يحبونه ويتعلقون به ، دون ان يدروا لذلك سببا . فقد يقبلون على عمل فني تتساقط عنه جميع شروط العمل الفني ، ومع ذلك يعجب به الناس . وقد تتكامل هذه الشروط في عمل ما ، وينصرف عنه الناس .

ومن هذا المنطلق نرى ان الفن تمرد فكري وعاطفي كامل ، لا يخضع لاية تقنيات ، سواء في ذلك لدى المرسل او لدى المستقبل .

والفن ابداع . جماله ، وحده ، هو طريقه الى الحياة والبقاء . ولا يهم ، من بعد ، عنوان المدرسة التي يندرج تحتها . فقد يكون رومانسيا وجميلا ، أو واقعيا وجميلا ، المهم ، والشرط الاساسي ، هو صدق الفنان مع نفسه ومع الحياة .

ومن هنا ، ايضا ، ينفر الفن من اي قسر عليه ، ومن اي اوامر تصدر به . فحين تصدر الاوامر للفن ، يسقط الفنان والفن جميعا ، ويرفض المستقبل هذه الاعمال كلها.

قضية الحرية

● ما هي اهم القضايا الفكرية او القضية الفكرية الملحة التي تؤرقك كرواني ينتمي الى العالم الثالث ؟

□ من المؤسف اننا ما زلنا في العالم الثالث نتكلم عن قضية الحرية التي تركتها الآداب الغربية منذ نيف ومائة عام ان لم يزد . ولعل ذلك يرجع الى اننا حديثو عهد بالتحرر من الاستعمار . والحرية ، في ظني ، مشكلة لا تقل عن مشكلة الاستعمار . ما حدودها الصحيحة ؟! وما آفاقها المترامية؟! اننا اشبه ما نكون بالطفل في صحراء بلا هداية .

الحرية هي الضياء . الحرية شعور في النفس ، انها لا قيد عليها ولا وصاية الا الضمير ، والضمير ممثل في المجتمع وفي القانون .

وكل من ينادي بالحرية المطلقة عابث وفوضوي ، ولا يعرف معنى الحرية . وكل من ينادي بالقيود غير المحدودة على الحرية عبد وذليل ولا يعرف معنى الانسانية .

حين تصبح حرا تكلم ، ولا يجوز لك أن تتكلم الا ان اصبحت حرا . ذلك ان حديثك وانت غير حر يفقد شرعيته .

القانون والمنطق

● ما هو الاثر الذي تدين به لدراستك القانونية في كلية الحقوق ؟

□ اعتقد ان دراستي القانونية كان لها اثر في جعل الاحداث الروائية في اعمالي منطقية مع نفسها . ولعل دراسة القانون هي خير وسيلة لجعل العقل منطقيا في تفكيره . وان استاذنا « توفيق الحكيم » يدين لهذه الدراسة في اعماله جميعا .

● الا ترى ان تقديم الاعمال الروائية الرفيعة في السينما بالامكانيات المحدودة الراهنة يهدد السمعة الادبية للروائيين ؟

□ اعتقد ان جمهور الكتاب غير جمهور السينما . والذي يريد ان يحكم على اديب من اعماله السينمائية كأنه يذهب الى مصب النهر ليعرف المنبع .

والعمل السينمائي بطبيعته لا يستطيع ان يستوعب العمل الروائي ، لان الرواية ، كما تعلم ، تستطيع ان تدور على عدة محاور وعدة افكار في وقت معا . اما السينما — وخاصة في مصر — فهي تجتنب خيطا واحدا من خيوط العمل الروائي .

وللاسف يكون هذا الخيط اهون خيوط الرواية ، واقربها الى الجماهير ، دون نظر الى مقدار اهميته في العمل الاصلي .

ولعل هذا يتضح في الاعمال التي اخذت « لنجيب محفوظ » في السينما . فانت تعلم ان الجنس في كتب نجيب محفوظ يتخفى وراء عمل شاهق يستطيع ان يخفيه ، لان نجيب محفوظ ليس كاتبا جنسيا . ومع ذلك نجد ان الجنس المتخفي في ادبه هو القوة المسيطرة في الافلام ، يداهنون به المتفرج ، ويجورون على النص .

القيم الحضارية

● اين تقف ككاتب تجول بقلمه في القرية والمدينة بين تقاليد القرية وقيم المدينة الحضارية ؟

□ رفض الحضارة رفض للحياة . وحين انتقل بقلمي الى الريف ، فلن انني اريد ان اقول شيئا حضاريا غير ما يومىء اليه ظاهر النص .

ولعل الحرية هي التي تجتذبني الى افناء الريف وهي اعلى القيم الحضارية ، وبداية اي حضارة واساسها المكين .

ايمان عميق

● يشيع في انتاجك تفاؤل مكين لاحظه اكثر من ناقد . ما هو اساسه الفكري ؟

□ يرجع هذا الى ايمان عميق بالله ، ورفض لعبثية الحياة . ومن هنا يجيء التفاؤل الى درجة انني لا اعتبر الموت نهاية تشاؤمية .

واذكر على سبيل المثال ان البطلة ليلى في « لقاء هناك » ماتت في آخر القصة ، دون ان يكون موتها عقابا على اثم اقترفته في الحياة ، أو يكون مثيرا للالم .

ولا يتعارض هذا التفاؤل بالطبع مع حسي المضمر لمآسي الحياة ، وعدم ثقتي في شيء ليس بين يدي..

الشكل والموضوع

● كيف يتشكل ويتكامل لديك العمل الفني من ناحية البناء والموضوع ؟

□ لهذا وسائل شتى فاما ان تواتيني الفكرة اولا ، ثم اقيم لها البناء . واما ان يتراءى الشكل حاملا موضوعه . وفي اثناء العمل الفني اما ان اضع من البداية الخطوط الاساسية ، واسير بينها بقدر الامكان ، أو اكتفي بوجود الفكرة وشكلها ، واخذ سمتي الى العمل الفني مباشرة .

التكوين الاسري

● تمثل العلاقات الاسرية القوة السائدة في انتاجك . فما هي دوافعك نحو ذلك ؟

□ اعتبر ان التكوين الاسري للشخصية هو بمثابة الفوندو اذا جاز لي هذا التعبير ، أو الخلفية للصورة . وتستطيع الصورة ، بعد ذلك ، أن تتلون بما تضفيه عليها الحياة من الوان ، وما تكتسبه من عناصر وصفات . فهو ، على هذا المقياس ، ليس اساسيا ، ولكنه يعطي القارىء فكرة عن المنبت الاصلي للشخصية ، لبرى أن كانت قد سارت على دربها ، أم نفرت عنها ، واتجهت الى متجه اخر .

● يتخطى الادب الحديث الابعاد الاجتماعية البحتة التي يدور حولها انتاجك ، نحو القضايا الفكرية ..

□ أزعم ان الاعمال التي قدمتها ، وان كانت تدور في اطار اجتماعي ، الا انها تتيح للقارىء ان يستشف من ورائها معنى آخر غير الذي يبين في ظاهرها .

واعتقد انني لم اكتب عملا واحدا يرمي الى الرسم الاجتماعي وحده . بل ولم يخطر لي ان اكتب مثل هذا العمل .

ان ما اكتبه لون من الخلق يتخطى الحياة الاجتماعية البحتة الى ما تهفو اليه من افكار .

وكنت ارجو ان اكون من الذين يفهمون الادب المجرد ، أو اللامعقول حتى استطيع بعد ذلك أن اسهم فيه .

ولا اكتمك ، لقد حاولت جاهدا ان اتقرب الى هذا الشكل من الادب ، رافضا ان اقف جامدا امام نوع جديد وافد علينا ، فلم يسلس لي هذا الشكل ، ولم تسلس نفسي له ، فما استطعت ان افهمه ، ولا استطعت ان اكتبه.

هذه الطبقة

● كيف ترى الطبقة الاجتماعية الراقية التي تنتمي اليها ؟

□ هذه الطبقة التي انتمي اليها هي من المكونات الاساسية للحياة المصرية ، في العصر الحديث والقديم جميعا . بمعنى ان هذه الطبقة كانت احد المحاور الاساسية في جميع انتفاضات هذه البلاد ، من أجل الحرية والعدالة . ذلك انها في واقع امرها طبقة من الفلاحين الذين تعلموا واستطاعوا ان يكونوا لانفسهم جاها من علمهم . وبهذا العلم استطاعوا ان يشاركوا في كل ثورات البلد السياسية والثقافية والاجتماعية .

وانا ارفض رفضا باتا اعتبار هذه الطبقة ارستقراطية مصرية ، فليس في مصر ارستقراطية مصرية ، وانما في مصر فلاحون اثروا ثراء ماديا ، أو اثروا ثراء ثقافيا . واليك هذه الاسماء ، واذكر لي انت مدى ثرائهم المادي او ارستقراطيتهم ، وهل يمكن ان تعتبرهم من طبقة اخرى غير الطبقة التي انتمي اليها : أحمد لطفي السيد — محمد حسين هيكل — مصطفى عبد الرازق — علي عبد الرازق — طه حسين — توفيق الحكيم — أحمد حسن الزيات — أحمد أمين .

اين تضع هذه الطبقة الا ان تضعها من طبقة المثقفين الذين ارتفعوا ، بعلمهم وفضلهم ، الى المكانة العالية التي بلغوها ؟

واغلب الامثلة التي ذكرتها من المثقفين ، باعتبار ان حديثنا عن الثقافة .

اما اذا ذكرت السياسيين فليس بينهم واحد ينتمي الى الطبقة الارستقراطية . وانما جميعهم من اعماق الفلاحين .

اما الطبقة الارستقراطية فهي طبقة وافدة على البلد ، وجميعهم كانوا من الاتراك ، وقل من بينهم ، بل ندر ، من اهتم بالادب العربي أو الثقافة العربية .

الديمقراطية العربية

● طالما أننا انتهجنا هذه المنطقة في الحديث فاين ، تضع نفسك وسط التيارات الفكرية والسياسية المعاصرة ؟

□ أولا من الناحية الادبية أضع نفسي حيث يضعني القراء . ومن الناحية الفكرية احب ان اكون ليبراليا مصريا ، أو ديمقراطيا عربيا . فانا ادين بحرية الرأي ، وبالشورى ، وبالخضوع لرأي الاغلبية . وفي تصوري ان هذه هي الليبرالية أو الديمقراطية .

● في ختام هذا الحديث ، أحب أن اتعرف على ملاحظاتك على الواقع الادبي في بلادنا ، في مجال الخلق ومجال النقد .

□ الملاحظة الاولى ان الشباب متجه الى الادب الغربي في تطرفه الشديد المتجه الى اللامعقول ، دون أن اصالة عربية ، ودون دراسة للغة العربية .

وهم في اتجاههم هذا يميلون عن الرواية الى القصة القصيرة ، متعجلين النشر والشهرة ، دون ان يكون هذا وتلك على اساس قوي سليم .

هذا من ناحية الادب الابداعي . اما من ناحية النقد ، فما زال النقاد يهتمون باصدقائهم الذين تجمعهم واياهم مقهى ، او مشرب ، أو زجاجة ، أو غابة .

ولهذا نجد ان الجمهور في واد والنقاد في واد آخر ، والكتاب الاصلاء يكتبون ، ولا يجلسون الى مقهى ، وانما يجلسون الى ورقهم وقلمهم ، ولقاؤهم مع الجمهور ، بعد ذلك ، لقاء حر حميم ، بلا وساطة ولا شفيع .

سرقة التحف الفنية مشكلة تشغل العالم

أصبحت سرقة التحف الفنية فضيحة دولية واسعة النطاق ولا شك في ان هذه التجارة ستستمر ما دام هنالك عملاء يتوقون الى اختزان التحف الفنية المسروقة .

وما تتطلبه الحاجة ، هو حملة دعاية عالمية لتامين الحماية للكنوز الوطنية والدعاية التي تستحقها هذه الكنوز الوطنية في وقت توسع فيه جميع البلدان التعاون فيما بينها في مطاردة لصوص التحف الفنية .

هذه هي الحلول التي تعرضها مجموعة من المحامين ومديري المتاحف ورجال الجمارك والبوليس الدولي الذين اجتمعوا معا بناء على دعوة من منظمة اليونسكو لوضع خطة لشن حملة موحدة على لصوص الكنوز الفنية .

وقد قال كونراد وايز احد العاملين في قسم المتاحف في منظمة اليونسكو « ان التجارة بالتحف الفنية لا تشرف ابدا اولئك الذين يعملون فيها ، ولكنها تلقى بعض الاحترام لدى اولئك الذين يحصلون على السلع المسروقة » .

وقال في سياق ابجازه مشاعر جميع اولئك الذين حضروا اجتماع منظمة اليونسكو الاخير انه يجب تنبيه الرأي العام الى وجوب التنديد باولئك الذين يجدون متعة في الحصول على كنوز كان يجب أن يتمتع بها الوف من الناس بدلا من أن تقتصر المتعة بها على قلة منهم .

واضاف وايز يقول : أن تغييرا اساسيا يطرأ على موقف الناس سيجعل من المستحيل على اية مؤسسة الحصول على تحف فنية يشك في منشأها .

« ولن يجد من يجمعون الممتلكات المسروقة متعة في عرضها على اصدقائهم الذين سينظرون اليها نظرة احتقار بدلا من نظرة اعجاب مقرونة بالحسد » .

تحقيقات في ٣٧ دولة

واستند الخبراء في ابحاثهم الى دراسة اعدها البوليس الدولي في ٣٧ بلدا حاولت تتبع تاريخ السرقات الفنية الرئيسية .

وقد اظهرت هذه الدراسة ان الاكثرية الكبرى من هذه السرقات تمت في متاحف ومواقع تترك دون حراسة ، وان من الاسهل على رجال البوليس اكتشاف السرقات كلما ازدادت قيمتها .

واظهرت الدراسة كذلك ان الممتلكات المسروقة تمر ابدا بأيدي تجار عاديات يفترض انهم يعملون بموجب القانون ، وان معظم المتاجرة باللوحات المسروقة تتم بين بلدان متجاورة او في مدن كبيرة .

وتختلف الاساليب كما تقول الدراسة بين « بربرية تستند الى دوافع سياسية أو دينية وسرقات نظامية منتظمة وسرقات يقوم بها لصوص انيون ، وبين رغبة السائح العادي الشديدة في الحصول على اشياء تذكارية » .

وقال الخبراء ان في استطاعة منظمة اليونسكو أن توقف المتاجرة بالتحف الفنية المسروقة برعاية كتيب ومنشورات تشرح افضل الاجهزة الفنية للتحذير من السرقات التي يمكن الاستعانة بها في المتاحف وبنشر كتيب يتضمن اساليب تدريب العاملين في المتاحف .

وكانت فرق مكافحة السرقات الفنية التي يديرها بوليس المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا موضع مديح كبير واشار مندوبو البوليس الدولي على بلدان اخرى بانشاء مثل هذه الفرق .

ودعيت جميع البلدان الى القيام بعملية جرد مفصلة لكنوزها الوطنية . وتعهد رؤساء المتاحف الرئيسية في العالم بالتدقيق بشدة في منشأ التحف التي تعرض عليها .

ولم يوقع ميثاق منظمة اليونسكو لسنة ١٩٧٠ المتعلق بالقضاء على سرقات التحف الدولية غير ١٧ بلدا من البلدان النامية التي تعاني من تصدير الكنوز الوطنية بصورة غير مشروعة واستنتج مندوبون أن بلدانا لم تذكر اسماؤها تخشى أن يعني التوقيع « اعادة فتح كتاب التاريخ المغلق » .

خيمة واحدة من المغرب !

تترك لوحات الفنان المغربي ، محمد حمري (غاليري واحد — البطريركية) ظلا في العين ، يغري المرء في تأمل تلك الرغبة في التجمع والالتفاف التي تجسدها بيوت المدن والجماعات البشرية التي يرسمها .

انها الظاهرة الشرقية او العربية في بناء المدن او القرى ، وفي اشكال الحياة اليومية للانسان . حيث تنبت البيوت في تداخل وتشابك وكأنها تحن الى ان تكون خيمة واحدة . وحيث يلتصق الانسان بالانسان في الصلاة وفي الطقوس والعادات الاجتماعية الجماعية وكأنه يحن ان يكون انسانا واحدا وحيدا .

لعله الخوف ، او لعله الحب ، الخوف من الوحدة والخوف من الصحراء ، او الرغبة في مزيد من الاطمئنان .

تلك هي الرؤية التي تمثلها لوحات محمد حمري ، خاصة تلك اللوحات التي تقف طويلا عند رسم المدينة ، وتبرز بيوتها كأنها كائنات حية في مسيرة او مظاهرة ، او قافلة في سفر صحراوي طويل .

وتلك اللوحات التي تقف طويلا عند رسم التجمعات البشرية اثناء الصلاة . او التجمع في الاماكن المقدسة والتي تبرز هذا التجمع البشري كنهر ملون يتدفق نحو باب يطل على المجهول .

وتترك هذه الرؤية آثارها ايضا في تلك اللوحات التي تستوحي الطبيعة حيث الشجرة كل اللوحة فتبدو الثمار كبيوت او كأشخاص تعيد للمشاهد المشاعر الاولى .

وتجيء الوان محمد حمري مضيئة : الابيض الممزوج بغبار ارضي ، والاحمر الذي يعكس غروب شمس في صحراء . والاخضر المليء بالذكرى . انها الالوان الساطعة الفرحة دائما المشرقة والنظيفة دائما ، سواء كانت تتحدث عن الوحدة او الالم ، او عن ذلك الابتهاج الغامض الذي يفاجيء المرء .

■ من المعرض هذه اللوحة الطبيعية ■

يرسم محمد حمري ، بعفوية وبحس يقترب من بدائية عميقة تترك للالوان حرية التواجد بغزارة وكأن اللوحة ارض تنبت بدل الاعشاب الوانا تأخذ شكل انعطافات وانحناءات الصخور والتراب الجاف .

وتضعف لوحته حين تتقدم نحو رسم الوجوه والانسان حيث تفقد تلك العفوية والبدائية عمقها وغزارة دلالاتها ، فتبدو اللوحة مجرد خطوط هي اقرب الى الرسوم منها الى لوحة متكاملة ، وحيث تضعف بالتالي حرارة الالوان وحضورها الجميل ، كما في لوحاته الزيتية .

ماذا يضيف محمد حمري في التوجهات والتحركات للفن التشكيلي العربي ؟ سؤال لا نجد عنه جوابا مقنعا . فهو يبقى اجمالا ضمن انطباعية متوسطة . تقف عند حدود لا تستطيع تجاوزها . في الوقت الذي تفشل فيه محاولاته الاخرى للخروج من هذه الانطباعية .

س. ص.

يوميات ورسائل الوديع ، المتسامح "كافكا" !

تزودنا رسائل كافكا ويومياته بوقائع عن طبيعته . ومن اهم الوثائق « رسالة الى ابي » (اشرنا اليها في مقال امس)، كتبها في تشرين الثاني ١٩١٩ ، لكنها لم تسلم اطلاقا الى ابيه .

لقد تمكن كافكا بجهوده الخاصة ان يجعل من نفسه رجل اعمال ناجحا من الطبقة الوسطى . وبالنسبة اليه فان نوع حياته هو الحياة الصالحة الوحيدة ،وكان يستحيل عليه ان يفهم ان ايا من اولاده يمكن ان لا يتفق معه .

منذ طفولته المبكرة نجده قد سعى الى اكتساب رأي طيب من ابيه فيه ، ولكن لا عن طريق تقليد شخصية ابيه وطبعه ، شأنه في هذا شأن الشخصية الضعيفة.

لقد ادرك من قبل ان شخصية والده متعارضة تماما مع شخصيته وذلكبالالحاح على الاختلاف في طبيعتهما. ولقد سعى الى ان ينال استحسان ابيه كشخص له حقه الخاص وليس كامتداد له :

« بالطبع لا اشتط في الراي فاقول انني لم اصبح ما انا عليه الا نتيجة سيطرتك ، فهذه مبالغة (وانا في الحقيقة اقتنع من هذه المبالغة) في الحقيقة هنالك احتمال في انني لو انشئت حرا تماما من سيطرتك فانني كنت اعجز عن ان اكون شخصا حسب ارادتك كان يحتمل ان اظل شخصا ضعيفا رعديدا مترددا قلقا ، ليس روبرت كافكا وليس كارل هرمان ، ولكن شخصا مختلفا عما انا عليه حقا ، وكنا سنكون على وفاق .

« كان سيسعدني ان تكون بالنسبة الي صديقا ، رئيسا ، عما ، جدا بل حتى حما (بالرغم من ان هنا حيرة اكبر) . اما بالنسبة لما انت عليه فحسب كأب، فقد كنت قويا للغاية بالنسبة الي خاصة وان اخوتي قد ماتوا وهم صغار وولدت اخواتي بعدي بفترة طويلة جدا ، حتى كان علي ان اتحمل عبء هذا كله وحدي وهو شيء كنت اضعف من ان اتحمله » .

لم يكن عالم كافكا ملائما له بالمرة . ولا يقتصر الامر على عدم الملاءمة . فلقد كان هذا العالم ، كما شعر ، يشكل تهديدا بالنسبة لامنه وبالنسبة لصورته عن نفسه .

وهذا ما حدا بكافكا الى اصدار مجموعة اعماله الكاملة بعنوان « محاولة للهرب من الاب ». وكانت كتاباته المنفذ الوحيد الذي لديه لكي يهرب من سيطرة الاب الرهيبة اللامعقولة . والخطر قائم في ان تصبح الاطروحة الملحة المحاصرة للاب هي المهيمنة في اعماله. وبمعنى ما، فان كتاب كافكا الذي كتبه تشارلز اوزبون، وترجمه الى العربية مجاهد عبد المنعم مجاهد (يصدر هذا الاسبوع عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر — بيروت) يشير الى ان كافكا لم يهرب ابدا من ابيه لان اباه كان ضروريا لفنه ، وفي التقدير الاخير انتصر الفن على الحياة .

يلقي كافكا في رسالته الى ابيه الضوء على مصادر الكابوس المرعب الموجود في اعماله الاخيرة ، يقول :

« ربما تتذكرها انت ايضا . ذات ليلة ظللت الح في طلب الماء وانا على يقين من ان هذا لم يكن بسبب انني عطشان ، بل يحتمل لانني من جهة كنت اريد ان اضايق الاخرين . ومن جهة اخرى كنت اريد ان اسلي نفسي. وبعد ان فشلت التهديدات العنيفة العديدة في ان تحدث تأثيرا علي ، انتزعتني من السرير وحملتني الى الشرفة وتركتني هناك وحيدا فترة من الوقت بـرداء نومي خارج الباب المغلق وانا لا اعتزم ان اقول ان هذا شيء خاطيء ، فربما في ذلك الوقت لم تكن هناك وسيلة اخرى للحصول على الهدوء في تلك الليلة — لكنني اذكر الحادثة باعتبارها اسلوبك الخطي في تنشئة طفل وتأثيرها علي . واستطيع ان اتجرأ فاقول انني اصبحت مطيعا تماما بعد هذه الحادثة ، لكنها سببت لي اذى باطنيا . فما كان بالنسبة الى مسألة طبيعية الا وهو الطلب السخيف للماء والرعب الفظيع لتركي في الخارج كانا شيئين لم استطع انا اطلاقا — وطبيعتي على ما هي عليه — ان اربط بينهما .. وحتى بعد عدة سنوات عانيت من الخيال المعذب من ان الانسان الضخم ، ابي ، السلطة المطلقة ، قد يأتي بلا اي داع على الاطلاق ويخرجني من سريري في الليل ويحملني الى الشرفة وانني مثل هذه النفاية بالنسبة له ».

هنا نرى بدايات الشعور بالذنب الذي ساد حياة كافكا واعماله . فبدون تنويع في اخريات حياته نجده يفسر ويبرر اعماله دائما ، بشكل عقلاني وشعوري . يدافع عن سلوكه ضد سلطة اعلى توجه الاتهام . ضد الاب واخيرا ضد نفسه .

ويتابع كافكا في رسالة الى ابيه قائلا : « لقد وضعت ثقة خاصة في تنشئة الاطفال عن طريق التهكم والسخرية ولقد لجأت الى هذا حتى تحتفظ بتفوقك علي . وكان لومك يتخذ هذا الشكل بصفة عامة : (الا تستطيع ان تفعل هذا على هذا النحو ؟ اعتقد ان هذا صعب عليك . ليس لديك وقت بالطبع ؟) وهكذا وكل من مثل هذه الاسئلة كان مصاحبا بضحك خبيث ووجه خبيث . ويمكن للانسان ان يقول ان الانسان كان يلقى عقابه من قبل حتى ان يعرف انه قد ارتكب خطأ ».

وفي هذه الرسالة الموجهة الى الاب، والتي لم يرها ابوه على الاطلاق ، نجد ان كافكا انما تحدث الى نفسه . ففي « رسائل الى ميلينا » نجده مهتما لدرجة اليأس بتوصيل اعمق مشاعره الى انسان آخر . وميلينا هي مترجمة بعض قصص كافكا الى التشيكية . لقد انحدرت من اسرة عريقة للغاية في براغ ، وكانت امرأة مبرزة لعدة اسباب وليس ببساطة لان كافكا احبها . والعالم الذي كانت تتحرك فيه ، عالم الحياة الادبية في فيينا في السنوات التي اعقبت عام ١٩١٨ لم يكن بالعالم الذي يتلاءم مع مزاجها وكانت شخصيتها القلقة التي هي اشبه بدوستويفسكي متعددة الجوانب. وعندما التقت بكافكا كانت متزوجة وكان هو واقعا من قبل في غرام دورا ، وما كان يمكن لارتباطهما العاطفي ان تكون له نهاية سعيدة .

وفي الحقيقة ، كما يشير كتاب كافكا المترجم الى العربية حديثا ، بدأ ينحل في غضون عام . والرسائل التي كشفتها ليست مثيرة بحد ذاتها فحسب ، بل هي رسائل شائقة ايضا ، من خلالها نلتقط لمحة من امتداد شخصية كافكا التي نتبينها في رواياته ، او حتى في يومياته : الانسان الرقيق الوديع المتسامح مع الجنيات التي تطارده . ونقر باننا لا نتلقى هذه الصورة الا في بداية الرسائل :

« انني اعيش هنا على ما يرام ، حيث القى المزيد من العناية اكثر مما يحتمله الجسد الميت ، وتطل شرفة غرفتي علىحديقة محاطة بشجرات النجم المزدهرة (النبات المذكور هنا غريب امره حيث الطقس في براغ يجمد البراعم من الناحية العملية ، والازهار تتفتح ببطء امام شرفتي). وفي الوقت نفسه معرضة للشمس (او بالاحرى للسماء المليئة بالسحب حيث الامر هكذا ما يقارب اسبوعا) والسحالي والطيور تزورني » .

ومع تطور العلاقة نجد ان دوافع كافكا في تدمير الذات ، او عقاب الذات المخيف تؤكد نفسها ، وتصبح الرسائل واليوميات اشبه بافتتاحيات الصحف المحمومة :

« ان السبب الذي يدفعني الى ان اطلب منك الا تخافي هو ان الشخص الذي في فيينا لم يوجد ، وكذلك الشخص الذي في جموند بالرغم من ان الشخص الاخير اشد في عدم وجوده وسيكون ملعونا . ان معرفة هذا امر هام ، واذا ما التقينا فلن ساكن فيينا او حتى الشخص من جموند سيعاود الظهور بكل البراءة ، كما لو لم يكن قد وقع شيء ، بينما في الاسفل ، الشخص الحقيقي ، المجهول بالنسبة للجميع وبالنسبة لنفسه ، والذي يعيش حتى اقل مما يعيشه الاخرون (لماذا لم ينهض وبين نفسه ؟) — سوف يرفع يده المهددة ويطيح بكل شيء من جديد ».

واذ يرفع كافكا يده لا يرى حوله الا الجنون ، ولا يرى الا الايلم تعذبه والموت واقف له بالمرصاد .

لكن اذ تظل هذه الرسائل واليوميات بهذه الحميمية، يعلم كافكا ان الجنون هو سيد المكان ، لا بل سيد الحياة القصيرة التي عاشها فوق الارض .

ان الرسائل التي بين ايدينا سوف تكشف عن الحاح كافكا المتزايد على العبارات المشحونة بالمعرفة الذاتية لا بل بالوعي الذاتي الذي اوصله الى الزمن المحدود.

انها كشف جديد لذاك العبثي الملعون الذي لم يعترف الا بنفسه .

ر. ف.

مجلس المتن وسوق الكتاب الاولى

مجلس المتن الشمالي للثقافة ، الزلقا ، عمارة شلهوب افتتح امس الاول السوق الاولى للكتاب ، وقد ضمت منشورات من « دار العلم للملايين ، «المكتبة الشرقية» ، « دار الريحاني للطباعة والنشر » الخ ...

وفي ما يلي الكلمة التي قدم بها رئيس مجلس المتن الشمالي للثقافة السوق :

لا يزال الكتاب ، مهما تشتد عليه هجمات « حضارة الصورة » باسلحتها البراقة وقادتها العباقرة، حجر الزاوية في كل بناء ثقافي ... ومهما تتعدد وتتكاثر وسائل الاعلام الثقافي ، ويفتن مخترعوها في جعلها اشد اغراء واقوى فتكا وادنى منالا من الانسان المعاصر ، فانها لن تستطيع ان تنزل بالكتاب عن المرتبة التي استوى عليها ، منذ ان كان ، اي منذ ان راح يحمل بين اطوائه ، لتتوارثها البشرية زمنا بعد زمن ، وجيلا بعد جيل ، حكمة وجمالات ، وسعي ابنائها الطويل ، المرير ، نحو السعادة والكمال !

واذا كان هدف كل نشاط تنهض به المؤسسات الثقافية الحقيقية بهذا الاسم هي تيسير اقتناء الروائع الادبية ، والفنية ، والفكرية ، الخالدة ، على اكبر عدد ممكن من الراغبين في هذا الاقتناء ، وفي ما يوفره لهم هذا الاقتناء من لذائذ روحية ومتع عقلية ، لذائذ ومتع تذكي في كل منهم شعوره بعظمته وبما كتب له وما كتب عليه ، فان مجلس المتن الشمالي للثقافة بايجاده هذه « السوق » للكتاب ، وللكتاب اللبناني بنوع خاص ، يكون قد قام ببعض ما يوجبه عليه وجوده والغاية التي انشيء من اجلها .

فضلا عن ذلك ، فان ما قصدنا اليه من هذه « السوق » ، ليس تمكين القراء من اقتناء الكتاب الذي يريدون اقتناءه ، وبسعر تتسع له احوالهم المادية فحسب ، بل تهيئة بعض اللقاءات المفيدة والممتعة في آن معا بين المؤلف والناشر والقاريء .... لقاءات طالما تاق اليها القاريء وتمناها المؤلف واحبها الناشر .

وكل ما نرجوه هو ان يوفق مجلسنا الى اقامة اوسع واكمل واجمل « سوق » .

رئيس مجلس المتن الشمالي للثقافة

جوزف باسيلا

غادروا الصالة قبل نهاية الفصل الاول !



■ لقطة من مسرحية لبناني بـلاروتوش ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

ليست مسرحية « اللبناني بدون روتوش » تأليف سالم الجسر ، اخراج جيرار افاديسيان ، تمثيل جاكلين ، جوزف نانو وآخرين ، والتي تقدم منذ مساء الاثنين على مسرح الجمعية المسيحية للشابات ، مسرحية فاشلة فحسب ، بل هي الى ذلك مثيرة للخجل وللذوق .

واذا كان يصح ان نسميها مسرحية، فان اهميتها الوحيدة ، هي انها النموذج الساطع للانحطاط والسقوط المسرحي والفني ، والنموذج الواضح للابتذال نصا واخراجا وتمثيلا ، ومثالا لقضاء ساعتين في احتمال تفاهات تصل الى درجة المرض .

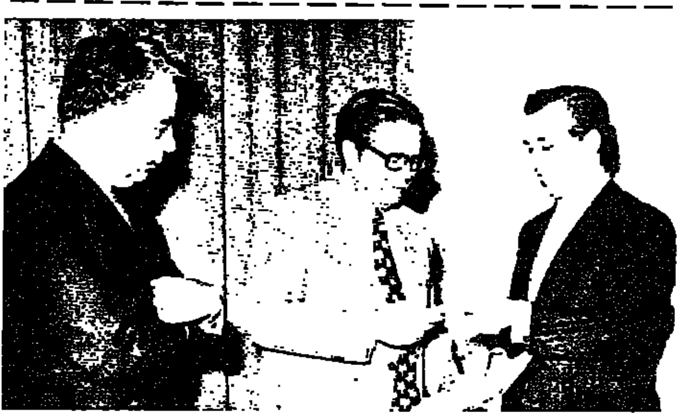
ما يخفف هذا الخجل ، هو ان اكثرية الذين شاهدوا افتتاح هذه المسرحية ، غادروا الصالة قبل نهاية الفصل الاول ، وان البقية خرجت بانطباع سيء . فمتى يقتنع جيرار افاديسيان بفشله ؟

سمير الصايغ

رسم وخبر



■ اقام « نادي دير القمر الرياضي» حفلة عشاء راقصة في فندق « كارلتون » حضرها كل من الرئيس كميل شمعون ، ووزير العدل السيد كاظم الخليل ، وعدد كبير من شخصيات دير القمر والاصدقاء . والقى رئيس النادي السيد جوزيف نجار كلمة شكر فيها الحضور . وفي الصورة الرئيس شمعون بين بعض المدعوين ■



■ تم امس في نقابة الصحافة تسليم الصيدلي الدكتور رولان عنحوري جائزة سعيد عقل عن شهر اذار ، لتأسيسه مع فريق من الصيادلة وبمعاونة عدد من الاطباء لجنة مكافحة التسمم، وذلك بحضور منشيء الجائزة وعدد من الاصدقاء . في الصورة ، النقيب رياض طه يسلم الدكتور عنحوري الجائزة بحضور الشاعر سعيد عقل ■



■ اقام « نادي الارز » في معاصر الشوف ، حفلته السنوية الراقصة في فندق « هوليداي ان » جرى خلالها انتخاب ملكة جمال ارز معاصر الشوف ففازت الآنسة ليليان شكر باللقب ، وقدم الحفلة الشاعر جورج خليل . وفي الصورة الملكة بين وصيفتيها ■

التجمع السنوي لجمعية كشافة الجراح

تنظم مفوضية بيروت لجمعية كشافة الجراح تجمعها السنوي الرابع من ٢٦ لغاية ٢٨ نيسان . ويقام مخيم كشفي كبير في بئر حسن يشترك فيه اكثر من الف كشاف من انواع المفوضية ومساء السبت تقام سهرة نار المخيم ، وبعد ظهر الاحد في ٢٨ نيسان يقام عرض عام للوحدات الكشفية والموسيقية بحضور رئيس الجمعية الدكتور احمد ملك واعضاء مجلس القيادة العامة والمفوضية العامة وجمهور كبير من اصدقاء الجمعية .

السفير العراقي يكرم الشاعر حافظ جميل

أقام السيد خالد مكي الهاشمي سفير العراق في لبنان حفل استقبال في منزله تكريما للشاعر العراقي المعروف حافظ جميل . وقد دعي الى الحفل نخبة من شعراء وأدباء لبنان وعدد من رجال الصحافة والمفكرين .

● السيد زهير ناصر وعقيلته عادا من رحلة استجمام امضياها في موسكو وغيرها من المدن السوفياتية .

" الكابتن " المسرحي !

ثلاث شخصيات تقف في الثاني من ايار المقبل على خشبة مسرح بيروت عين المريسة ، لتعيش مشاكلها النفسية . تعبر عن تعاستها حينا وعن حقدها حينا آخر . تتكلم عن هربها من الموت ، من الله ، من جهنم ومن الاولاد .. تقول رأيها في الحياة الغامضة حيثالانسان لعبتها الصغيرة: ترى الحياة حدث جدي او مجرد تسلية ؟ تعرفي عليها منيح .. الحياة بس تكون سهلة ساعتها بتكون صعبة وموجعة ، الجدية وحدها بتأمنلنا الارتياح والهدوء .. لكن بالنهاية اذا حافظنا على جديتنا بيجي شخص بيتمسخر علينا » ..

ثلاثة شبان وممثلة اجتمعوا ، وقرروا أن يقدموا عملا مسرحيا كاملا ، انتاجا واخراجا وتمثيلا . وكذلك ترجمة .

المسرحية هي مسرحية « الكابتن » لسترندبرغ ، قام بترجمتها الى اللغة المحكية الممثل نزيه قطان (مثل في مسرحية الطوفان لمنير أبو دبس) ، و « الكابتن » هي اول اخراج لقطان على صعيد الاحتراف .

الكابتن ادغار في هذه المسرحية هو الممثل الشاب جورج زكا (مثل في جونيه مسرحية الديكتاتور لعصام محفوظ) ويتولى ايضا انتاج المسرحية..

كورت ، الصديق اللدود للكابتن وزوجته ، هو الممثل موسى مرعب أو (شيكو في وصية كلب من اخراج ملتقى) اما اليس زوجة الكابتن فهي الممثلة التلفزيونية ليلى حكيم ..

وفي المسرحية ايضا دوران صغيران للخادمة جيني والعجوز .. حبهم للمسرح ازال العوائق من امامهم . في البدء كانت تمارينهم في منزل الممثلة ليلى حكيم ، ثم انتقلوا الى نقابة الممثلين والاسبوع المقبل يبدأون جديا على خشبة مسرح بيروت .

المسرحية تحكي قصة الكابتن ادغار وزوجته الممثلة السابقة التي كانت على علاقة قبل زواجها بقريب لها مسؤول في مستوصف هو كورت (موسى مرعب) الزوجان يعيشان حياتهما في مشاحنات زوجية مزعجة سببها طول السنوات الروتينية ، وغيرة الزوج الدفينة من ماضي الزوجة وخاصة علاقتها بكورت ..

فلا بد اذن من مواجهة كل المشاكل بشكل حاد ومباشر للوصول في النهاية الى حل مريح .. والمصيبة ان كورت يصل لزيارة الزوجين وتدور الحوارات بين الثلاثة ويبداها كورت :

« بالفعل انا مبسوط كتير انكم بقيتوا مع بعضكم ٢٥ سنة » « فيجيبه الكابتن : « صحيح بس واقفين عالشوار .. مرات كتيره كنا راح نترك بعضنا ونرجع نعد للعشرة » ...

ويظل الزوجان يتحاوران في بحثهما عن السعادة .

الكابتن : صرت اكيد انو الشقا بيجيب الشقا .. منشان هيك نحنا ما منشوف حولنا الا الشقا والتعتير ..

اليس : بتعرف حدا سعيد بها الحياة ؟

الكابتن : خليني فكر ... لا ..

ويمرض الكابتن ، فتشعر اليس ان سعادتها ستكون عندما يرحل الى الحياة الاخرى ، فتبدأ بشتمه ، وذكر معاملاته السيئة مع الناس ..

كورت : لازم تحكي عنو بالمنيح .

اليس : أي بس يموت.. هلق لا..

كورت : عرفتو شرير وبعدو شرير..

اليس : مظبوط ، مع انو بامكانو يكون طيب ..

ولكن عشرة السنوات اكبر من الشر واللؤم والمعاملة السيئة ثم ان كل

■ مشهد من تجارب المسرحية ■

نسي « الو دوا .. بيكفي نتسى ، نمحي الماضي ونكمل » كما يقول الكابتن لزوجته التي تتساءل : « ليش نحنا ملعونين ، ليش صار اللي صار ؟ ليش كتبت علينا ؟ ليش اجا كورت وشجعني ؟ انتهينا .. سماحك وحدو بيغير كل شي وبيغفر كل شي ... »

هدى الحسيني

ما النفع من هذا الهر ؟

انتج في الاتحاد السوفياتي مؤخرا ، فيلم جديد للمخرج سيرغي اوبرازتسوف بعنوان « ما النفع من هذا الهر » .



■ المخرج سيرغي اوبرازتسوف ■

هدف الفيلم في الدرجة الاولى تهذيب الاطفال عن طريق مواضيع انسانية راهنة ، من خلال عالم الحيوانات ، والتحدث عن الناس الصالحين والاشرار ، عن الرفق والقسوة ، عن علاقات الانسان المعقدة بالطبيعة وصيانته لها .

اوبرازتسوف في معالجته الواضحة علاقات العالمين البشري والحيواني ، ينفذ بشكل جريء الى صلب قضية انسانية ويطرحها بكل ما تتضمن من تعقيدات ، بشكل تثقيفي ، يجعل الاطفال خاصة ، يتبينون معنى الخير والشر ، الرفق والقسوة ، الشجاعة والجبن ، المروءة والدناءة .

فيلم اوبرازتسوف جدير بمشاهدته كل طفل في طريقه الى المدرسة الانسانية الايجابية السعيدة .

« درب الليل » على مسرح « دي شايلا »

تقدم على مسرح دي شايلا ابتداء من ٢٩ نيسان الجاري المسرحية الفولكلورية « دروب الليل » من تأليف بولس شحاده واخراج ريمون حداد وغناء ايفيت عيراني ومنعم فريحة ونديم برباري ولاول مرة يشترك في الغناء ايلي صنيفر . ويشترك في التمثيل سمير رحال ونجيب برباري ومي سعادة .

سليمان العيسى : القصيدة الجديدة

عدد « الثقافة العربية » الجديد يتضمن : استطلاعات وفنون، اقتصاد ، علوم وبعض المقالات والقصائد التي تعالج الحياة الثقافية في الوطن العربي .

لكن البارز في العدد قصيدة جديدة يكتبها الشاعر السوري سليمان العيسى ضمن خطه الكلاسيكي المحافظ .

القصيدة تقول :

أشد عليك في الخمسين طفلا يكبر الالم

وتكبر انت .. والحلم

على قرميد ضيعتنا هو الحلم

كأني ما ازال على فم « العاصي » تراتيلا

احاول أن ادق على المحيط قصيدتي الاولى

وانثر غار قافيتي على اليمن

وأسمع في الخليج دوي أحلامي ويسمعني

انا الطفل الذي ما زال يكبر فيك محترقا

فخذ حدقي لابصر فيك .. واكبر في دمي رهقا .

●

اشد عليك والناعون فوق سريرك الازلي

اذابوا في اغاني الموت ، موتك ، حبة المقل

اقاموا العرس بعد العرس .. بين القبر والقبر

نفوك من الضفاف ، من الصحارى ، من مدار الحر والقر

وما هاجرت من جسد الرمال السمر ، من جسدي

وموتك كان أكبر من مقابرهم

وأصلب من خناجرهم



اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

ورق جدران

ورق جدران • اقمشة للديكور • موكيت
عجي بيترموه ليمتد obégi

ايلي خيرالله
ازوخ ورق جدران فينيل
٧٤ كرزون - بيروت

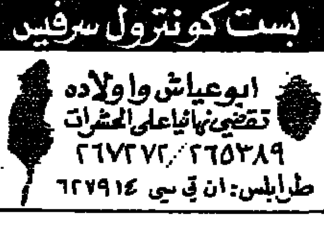
متر الموكيت الاوروبي بـ ١٠ ليرات شركة بوند التجارية تلفون ٢٥٦٢٨١ .

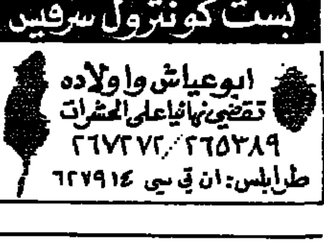
بلاط بلاستيك . سقوف عازلة
موكيت للمنازل والمكاتب
ورق جدران . فنيل
مؤسسة منير حتي

شركة بوند التجارية
اسعار مغرية
تلفون ٢٥٦٢٨١

مبيدات

توبسين أم ٧٠ Topsin M 70
احدث المبيدات الجهازية لمكافحة امراض التبقع والرمد على التفاحيات والرمد على الخيار والكوسى وامراض البندورة والمونبليا والصدأ على المشمش وامراض الورود والازهار الاستعمال : ١٠ — ٢٠ غرام لكل تنكة ماء ٢٠ ليتر .
المؤسسة الزراعية الشرقية
تلفون : ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩













MENTAL
Perfume Phaleine, rafraichit la bouche

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني • البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية للتسليف
٢٨٢٩٣٦

مؤسسة المكارم
تسليف للموظفين وادارة أملاك
تلفون: ٢٢٢٦٥٣

استديو بهنان
اعتمدوا المصور اسكندر بهنان
لتصوير اجمل حفلاتكم وعلى انواعها بيروت — شارع برج ابي حيدر — مفرق بشير جنبلاط . ت : ٣١٦٠٨٠

للبيع

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

دوش وحنفية ((فام)) يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٦٨٨٣ — ٢٩٣٦٨٢

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراءبناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

للبيع

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابيروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٢ .

اشهر موتورات الرش ماركة كوبوتا KUBOTA
موتور قوة ٤ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥ — ٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني. تلفون ٥٣٠٠٠٠ طريق صيدا .

مفقود

مفقود سيارة M G لونها احمر رقمها ٢٢١١٣٩ . الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم : ٢٤٣٥٥٠ وله مكافاة .

كلبة ضائعة
مكافاة لمن يجدها ويتصل بالرقم ٣٠٥٧٠٤ او ٢٦٨٣٧٠ كلبة حجمها صغير « كانيش » لونها باج فاتح ضاعت من منزل اصحابها في المصيطبة — شارع ابن رشد .

فقد يوسف عنتر تذكرة هويته سورية. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم : ٢٥٦٢٧٩

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
امهر صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

بناية جديدة ٤٢٥ الف ليرة
مصعد فقط ، الايراد ٤٤ الف شركة عون اخوان وكلاء بنايات .
٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

قطعة ارض مشجرة سد البوشرية قرب مطاحن النمر ٢٠٥٠ مم سعر المتر ٤٠٠ ل.ل تشمل بناء من غرفتين بسلم غارغا ٢٩١٢١٩ .

للبيع مقهى ومطعم حديث مؤلف من طابقين آخر شارع الحمراء — نزلة الحمام العسكري ت ٣٤٧٧٤٨ — ٣٤٩٤٦٧ .

شقة ٣ نوم صالون سفرة حمامان شوفاج مستقل . ٢٨٢٨٩٦

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

للبيع شقق غرفتين نوم وصالون وتوابعهم باسعار معقولة مع مستودع ٢٧٠ مم الدكوانة قرب معمل بوتاجي ت ٢٦٥٢٧٧

محلات تجارية للبيع
تسهيلات بالدفع
برمانا ٢ واجهات طابقان على الطريق العام — شارع الحمرا واجهتان ٦ امتار — كورنيش المزرعة واجهتان مع مستودع كل هذه المحلات مجهزة بديكور — ارض ٦٥٠ ذراع ، رأس بيروت ، شوران للمراجعة : ٣٠٣٨٠٥ — ٣٤٤٦٤٤ .

للبيع بداعي السفر محل سمانه ٢ ابواب على ساحة ٤ شوارع — عين الرمانة . ت ٢٨٢٥٢٧

للايجار

٢ نوم وصالون وتوابع . ٣٨١٢٩٠

محلان متلاصقان مع متخت وبيت خلاء ومياه لكل محل مع رخصة دخان الجعيتاوي شارع المرصد نزلة البطرخانة . الاتصال ٢٢٧٧٩٣ — ٢٢٢٩٨٢

شقق فخمة للايجار
ادونيس . تلفون ٩٣١٤٦٠

للبيع في المانيا
ارض حديقة مشجرة مساحتها مابين ٢٠ و ٢٥ الف متر مربع مع فيلا بشكل قصر مقابل قصر شليسهايم قرب ميونيخ وايضا مجوهرات الماس قديمة من العائلة الملكية الالمانية . الرجاء الكتابة الى :
MT 49 597 C/o. CarlGabler Werbegesellschaft mbH, D-8 Munich 1, Abholfach, W. Germany.

مفروشات

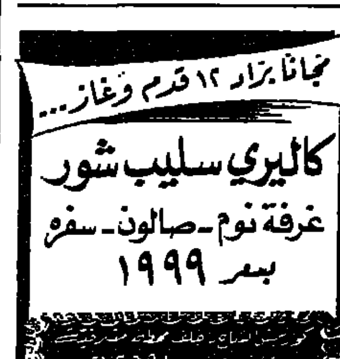
للبيع

نبيع لكم كل ما نستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

معرض انطلياس
يقدم
أمتن واجود المفروشات
بأسعار لاتزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩





تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

كتاب أصول المحاسبة الحديثة أول مجموعة عملية للمبتدئين تطلب من ٢٣٦٣٤٢ او ص.ب ٦٩٤٦ بيروت .

(بـ ٣٠ يوما)
تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .
(دروس خاصة ثانوية وجامعية) للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٣٤٢ من ٩ — ١٣ .

دار الحضانة اللبنانية للاطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي

الاولى في الشرق الاوسط
من حيث التجهيزات الآلية
والتقدم في صناعة الكتاب
شارع صالح بن يحيى - طلعة مخفر البسطة
تلفون: ٢٤٢٥٩٢ - ٢٥٥٣٨٣



وظائف

سكرتيرة طباعة فرنسي فورا ٣٠٢٥٨٧

مؤسسة بحاجة لعمال
نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية الرواتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧٠٣٠ — ٩٠٣٠ ق.ظ.

للسفر الى ليبيا معلمو بناء من كافة المهن ٤١٢٧٨٣ مؤسسة كنفدوم .

صفيف تجاري درجة اولى . ٣٥٠٢٢٦

شغيل لمصبغة او مساعد . ٣٢٥٩٧٩

مطلوب محاسب اربع سنوات خبرة فرنسي انكليزي عربي . التلفون ٢٩٧٣٤٠ — ٢٤٣٥٣٩ .

مطلوب آنسة دكتيلو عربي افرنسي تلفون ٢٩٧٠٥٨ — ٢٤٩٧٨٩ .

حلونجي اول مع مساعده
وطاهي اول مع مساعده
الاتصال بالهاتف ٣٢٤٨٣٦
من ٨ — ١٠ صباحا .

يلزمنا شاب من بيروت يستلم ادارة محل بيع غاز وكهرباء ت ٣١١٠١٧ الاتصال ب.ظ.

عاملات للخياطة المعاش حسب الخبرة قرب مستشفى مار يوسف ٢٦٥٠٠٧

يلزمنا انسات للخياطة . ت ٢٣٦٧٤٤

مطلوب مهندس مدني خبرة ٣ — ٥ سنوات . تلفون ٤١١١٤٩

شركة صناعية كبرى
تطلب موظفين لاشغال المراكز التالية لديها في البقاع وفي بيروت .
١ — مهندس معماري :
له خبرة سنتان في عمل التصاميم .
٢ — مهندس مدني :
له خبرة ٥ سنوات بدراسة الصناعات الحديدية .
٣ — مهندس ميكانيكي :
له خبرة سنتان في صيانة المعدات .
٤ — مدير تجاري :
له المام بالمراسلات التجارية والفنية والتي تتعلق باعمال المواد الاولية . وقطع الغيار ، ومعاملات الشحن والاستيراد والتصدير .
٥ — سكرتيرة :
تجيد الطباعة باللغتين الانكليزية والعربية .
٦ — رسامين :
للعمل بعد الظهر فقط
الرواتب جيدة حسب الكفاءة والخبرة يرجى ارسال الطلبات الى وكالة اعلانات صروف . شارع سليم البستاني ، الصنايع بيروت . التي تتولى تحديد مواعيد للمقابلة مع الشركة الصناعية .

عروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

1. WANTED Three experienced and qualified Engineers capable of independently carrying out Erection, maintenance and repairing of Letterpress and Offset Heidelberg Machines with a minimum of 5 years experience to their credit. the applicants must be University in English.
2. WANTED Three experienced and qualified Engineers capable of independently carrying ont Erection, maintenance and repairing of Linotype Composing Machines with a minimum of 5 years experience to their credit. The applicant must be University Graduates in English.
Please write to: PRINTERS TRADE CENTER,
P. O. BOX NO. 4071,
DUBAI - U. A. E.

سيارات

للبيع

بيجو نهاية ٧١ دون جمرك ٢٥٧٢١٠.

للبيع بداعي السفر داتسون ١٦٠٠ S S S موديل ٧١ حالة جيدة جدا . الاتصال ٢٨٩٠٥٦ .

للبيع مرسيدس ١٨٠ — ٦٢ . ت ٢٦٥١٨٩

للبيع بداعي السفر فورد تنبرد ٦٦ مكيفة وراديو F. M. ٣١٢٥٢٩

فولكسفاكن ازرق ١٣٠٢ S موديل ٧٣ راديو وزوائد ٧٠٠٠ ل.ل . بحالة جيدة جدا تلفون ٢٢٤٣٨٤ .

قيادة السيارات

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٢٥٤٦

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك للارمات
مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات ، البريم والكاوتشوك ونيكل موتركيب

الكاراج الحديث
حدادة ودهان سيارات
لدينا كافة الاستعدادات اللازمة لدهان السيارة خلال ساعة وذلك بأحدث الطرق الفنية المتبعة في البلدان الاوروبية
كافة انواع الدهان بما فيها الميتاليك والذهبية اللماعة
الروشة — بناية الكارلتون
مقابل مدخل اوتيل الكارلتون
شارع اوليانوس
تلفون ٣١٥٢٨٩ — بيروت

REQUIRED

A Lebanese B.B.A. Graduate (A.U.B.)
Excellent Arabic & English. French desired,
Work: Full time with a leading press medium.
For Interview: Call 254637 (3.30 - 6.30 P.M.).

شركة ايكاتيه الكترونيكس
تلفون: ٢٩١١٩١ - ٢٥٦١٤٧ - ص.ب ٨١٧٣ - بيروت - لبنان
الشركة المختصة في: السنترالات التلفونية، الهندسة الالكترونية والاتصالات اللاسلكية
تضع جميع مشاكلكم التقنية بعهدة فريق من المهندسين والاختصاصيين الكفوئين
تمثيل اكبر الشركات الفرنسية والاجنبية
صيانة وخدمة بعد البيع فعالة

اعلانات رسمية

اعلان

١— تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت تعيين تلامذة ضباط بحريين . فعلى الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم باليد الى قيادة الجيش — الشعبة الاولى اعتبارا من ٢٠ — ٤ — ١٩٧٤ ولغاية ٤ — ٥ — ١٩٧٤ ضمنا بالشروط الاتية :
— ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .
— ان يكون قد بلغ الثامنة عشر ولم يتجاوز الثالثة والعشرين لغاية ١ — ٩ — ١٩٧٤ .
— ان تتوفر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية .
— ان يكون حاملا « شهادة البكالوريا — الجزء الثاني او ما يعادلها رسميا » واتم دراسة تحضيرية عالية تؤهله الاشتراك بمباراة الدخول الى مدارس الهندسة العالية .
— ان يكون عازبا « او ارملا او مطلقا بدون اولاد » .
— ان يكون متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه سابقا بجناية او بجنحة شائنة حتى ولو اعيد اليه الاعتبار واستفاد من العفو .
— ان يكون حسن السلوك والسيرة .
٢— الوثائق المطلوبة :
٢١ — طلب انتساب
٢٢— تذكرة الهوية المدنية من ذوات الارقام المتسلسلة وعليها الرسم الشمسي ممهورا بخاتم دائرة النفوس .
٢٣— شهادة من مختار محلة اقامة صاحب العلاقة تثبت انه لا يزال عازبا « او ارملا او مطلقا بدون اولاد » .
٢٤— نسخة عن السجل العدلي .
٢٥— شهادة البكالوريا — الجزء الثاني او ما يعادلها رسميا او نسخة عنها مصورة ومصدقة من وزارة التربية الوطنية .
٢٦ — شهادة من معهد الهندسة تثبت ان الطالب اتم السنة التحضيرية بنجاح ويدرس في السنة الاولى وقد اجتاز بنجاح امتحان نصف السنة او شهادة من عميد معهد دروس عالية يثبت انه تابع الدروس التحضيرية للاشتراك بمباراة الدخول الى مدارس الهندسة العالية
٢٧— ترخيص من ولي امر الطالب الذي لم يبلغ الواحدة والعشرين من عمره يخوله عقد تطوع في قوى البحر .
٢٨— صورتان للطالب واقفا ويظهر فيهما كامل الجسم مقياس ١٢ × ٨
٢٩— اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان صاحب العلاقة لبناني منذ اكثر من عشر سنوات .
ملاحظة :
يجب ان لا يتعدى تنظيم المستندات موضوع البنود ٢٢—٢٤—٢٧—٢٩— الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب .

اعلان

ان محكمة القاضي المنفرد المدني في زحلة تدعو الشركة اللبنانية المتحدة لصنع الزجاج والبلاستيك « يونيفلاس » تعنايل . الممثلة بشخص السيدين صائب المصري ومنير جمال الدين المجهولي محل الاقامة بالدعوة رقم ٩٧٤/٥١٢ للحضور الى قلم محكمة بداية البقاع لتبليغ الاستحضار والاوراق او من يمثلهم والا ابلغت الشركة بواسطة القلم .
٣ — ٤ — ١٩٧٤
رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المنفذ : الدكتور فايز يوسف كنج
المنفذ عليه : محمد محمد خير اياس
العقار المحجوز : ثلاثماية وخمسين سهم في كل من العقارين رقم ٨٥٧ و ٨٥٨ ميناءالحصن
فالعقار رقم ٨٥٧ هو عبارة عن بناء مؤلف من ثلاث قطع من حجر للتجارة. والعقار رقم ٨٥٨ هو عبارة عن بناء مؤلف من طابقين السفلي عشر مخازن ودرج داخلي يؤدي للطابق الاول المحتوي على ثلاث قطع ودار ومنافع ودكان وثلاث غرف ودار ومطبخ وحمامين ومنافع .
مساحة العقار ٨٥٧ ميناء الحصن ١٤٧ مترا مربعا .
مساحة العقار ٨٥٨ ميناء الحصن ٥٢٧ مترا مربعا .
حدود العقار ٨٥٧ جنوبا طريق عام شمالا ٨٥٨ و ٨٦٣ شرقا ٨٥٨ غربا ٨٥٥ .
حدود العقار ٨٥٨ جنوبا طريق عام و ٨٥٧ شمالا طريق عام شرقا طريق عام والعقار ٨٥٩ غربا ٨٦٣ و ٨٥٧ .
تاريخ وضع محضر الحجز : ٧٣/٦/١ تاريخ تسجيله ٩٧٣/٧/٣
التخمين : ٤٥٥٠٠ ل.ل خمس واربعون الف وخمسماية ليرة لبنانية للاسهم المحجوزة في العقار رقم ٨٥٧ ميناء الحصن .
١٣٣٠١٠٠ ل.ل مئة وثلاثة وثلاثون الف ومائة ليرة لبنانية للاسهم المحجوزة في العقار رقم ٨٥٨ ميناء الحصن .
ثمن الطرح المقرر من رئيس الاجراء :
٢٧٣٠٠ ل.ل سبع وعشرون الف وثلاثماية ليرة لبنانية للاسهم المحجوزة في العقار رقم ٨٥٧ ميناء الحصن .
٧٩٨٦٠ ل.ل تسع وسبعون الف وثمانماية وستون ليرة لبنانية للاسهم المحجوزة في العقار رقم ٨٥٨ ميناء الحصن .
موعد المزايدة ومكان اجرائها : الساعة ١١ صباحا من يوم الخميس الواقع في ٧٤/٥/٩ في قاعة محكمة بداية بيروت الغرفة المدنية الخامسة .
النفقات المترتب دفعها : رسوم الدلالة والفراغ .
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الاسهم المحجوزة في العقارين المذكورين الموصوفة اعلاه فمن رغب الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة ان يقدم لدائرة الاجراء اما كفالة وافية او ايداع مبلغ يعادل ثمن الطرح في احد المصارف المقبولة من الحكومة فتسلمه هذه الدائرة شهادة لقبوله بالمزايدة وعليه ان يتخذ مقاما مختارا له في بيروت حيث تنعقد المحكمة المختصة والا عد قلم تلك المحكمة مقاما مختارا له .
مامور اجراء بيروت
جورج ابو عديلي

اعلان

لبيع كمية من بذور دوار الشمس في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في الخامس عشر من شهر ايار ١٩٧٤ يجري مكتب الحبوب والشمندر السكري مزايدة عمومية بطريقة الظرف المختوم لبيع كمية من بذور دوار الشمس من موسم ١٩٧٣ تبلغ حوالي ٦٠٠ طن تقريبا وهذه المزايدة هي اعادة لمزايدتين سابقتين لم تسفر اي منهما عن نتيجة ايجابية .
ان البضاعة المطروحة للبيع مخزونة في مستودع المكتب في تل العمارة (البقاع) ويمكن الكشف عليها هناك من قبل الراغبين في شرائها ضمن اوقات الدوام الرسمي .
كما انه يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية لدى السيد جميل شاتيلا في المكتب المذكور ، والكائن في الطابق السابع من بناية رنو وشركاه في بيروت — شارع ارتوا — وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي .
تقدم العروض بالطريقة المحددة في دفتر الشروط وترسل الى مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة حسب العنوان المذكور اعلاه وذلك بالبريد المضمون المفضل على ان تصل الى المكتب المذكور قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد اعلاه لجلسة المزايدة . ويرفض كل عرض يصل بعد الوقت المحدد لتقديمه او بغير الوسيلة المذكورة .
ويستحسن ان يودع الغلاف دائرة البريد قبل اسبوع على الاقل من موعد جلسة المزايدة تحسبا لكل تأخير .
بيروت في ١٨ نيسان ١٩٧٤
المدير العام
لمكتب الحبوب والشمندر السكري
عادل قرطاس

اعلان قضائي

بتاريخ ١٦ / ٤ / ٧٤ اعلنت محكمة بداية جبل لبنان الغرفة الافلاسية اشهار افلاس حاتم الاسمر واوديت نصار .
وحددت بداية التوقف عن الدفع اعتبارا من ١٦ / ٨ / ٧٢ وعينت القاضي الاستاذ عادل خوري قاضيا مشرفا والمحامي موسى منيمنة وكيلا للتفليسة .
فعلى الدائنين التقدم بطلبات اثبات دينهم ضمن المهلة القانونية الى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت — شارع سامي الصلح — تجاه قصر العدل الجديد — بناية شاهين رقم الهاتف : ٢٨١١٦٩ .
رئيس القلم

فكرة!

حررنا الارض ، وحررنا وجه المراة العربية من حجابها ... ولكن بعض الرجال يصرون على تغطية عقولهم ببراقع التعصب والجمود !

ونسمع اليوم أصواتا تتعارض مع ما نادى به محمد رسول الله ، وما طبقه على الناس منذ ١٣٩٤ سنة !

نسمع اليوم أصواتا تطالب بخنق الراي الآخر ، وكان محمد يسمع الراي الآخر ، ويحترمه ، ويحمي صاحبه من الاغلبية التي تعارضه . كان يحاول ان يقنع مخالفيه في الراي بالمنطق لا بالخناجر ، وبالصوت الهادىء لا بالصريخ .

وكان كريما مع العصاة ... حتى المراة الزانية التي جاءت تعترف له بأثمها ، آدار وجهه حتى لا يسمع اعترافها ! فلما اقتربت منه وكررت اعترافها ، حاول ان يجد لها مخرجا حتى لا يأمر برجمها بالحجارة ! راح يفتح لها الابواب لتتراجع فاصرت على اعترافها . ولما طلب منها ان تعاود التفكير ، وتعود له بعد ان تتاكد من انها زنت فعلا ، قالت له ان عندها الدليل ... ان الجنين في بطنها! واذا برسول الله يامر بارجاء المحاكمة حتى تتم الولادة ، لانه لا يجوز رجم ام والمولود في بطنها !

فالاسلام الذي نادى به محمد كان ينبض بالانسانية والحنان والرحمة والتسامح ... ولم يكن الدين المتعصب العنيف الذي يلوحون لنا به في هذه الايام .

فالاسلام بريء من تعصب السذج والجهلاء . بريء من الذين يحاولون فرض ارائهم بالارهاب ، والمدافع الرشاشة ، واوراق البنكنوت . بريء من الذين يحاولون تزوير كتاب الله ، وايهام الشعوب بأن عصابات شيكاغو الجديدة هي جيوش الله ، وان دفاتر الشيكات التي يحملونها في جيوبهم هي الطبعات الجديدة من كتب التفسير !

لقد احترم الاسلام عقول الناس منذ اكثر من الف سنة ... ومن السذاجة ان تحاول عصابات اليوم ان تلغي العقول وتطالب بغلق العيون والسير وراء « باجاسقا » جديد !

علي أمين

وسام سوري للمطران صليبا

منحت الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة ، الى المطران فيليب صليبا مطران ابرشية نيويورك الانطاكية الارثوذكسية .

وقد قام السيد عبد الغني الرافعي معاون وزير الخارجية السورية ، بتقليد الوسام للمطران صليبا الذي يزور دمشق حاليا .

دمشق — سانا

اللواء طلاس يستقبل رئيس الاركان الكويتي

استقبل اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مساء أمس الاول ، اللواء مبارك العبدالله رئيس الاركان الكويتي والوفد العسكري المرافق له.

وقد اشاد اللواء مبارك ببطولة القوات المسلحة السورية وتصديها للعدو الاسرائيلي ، وقال : ان الكويت تدعم بكل امكانياتها نضال القطر العربي السوري ضد الغزاة الصهاينة .

دمشق — سانا

اطلاق الرصاص — تتمة

متوسطة ، كحلية اللون ، وقد غطي رقمها ، وفي داخلها ثلاثة اشخاص ملثمون . وتوقفت أمام المنزل واطلقت باتجاهه عيارات نارية متنوعة في محاولة للنيل من المناضل الاخ كمال شاتيلا .

« اننا نحمل المسؤولية الاولى في هذا الحادث لرئيس الوزراء السيد تقي الدين الصلح ولوزير الداخلية ، في كشف الفاعلين خلال ايام والجهات التي تقف وراءهم ، وانزال اشد العقوبات بهم ، والا فاننا سنتولى الدفاع عن انفسنا وبالطريقة التي نراها » .

بيان الصلح في مجلس النواب

(تتمة الصفحة — ٢ —)

المشاريع الانمائية الاساسية وتامين السرعة بالتنفيذ . وانني اورد هنا على سبيل المثال وليس الحصر المشاريع التالية :

اولا : اوتوستراد بيروت طرابلس وينتظر ان تلزم الاجزاء الاخيرة منه وان يباشر العمل فيها خلال شهر حزيران المقبل . وتقدر نفقات المشروع من جبيل حتى طرابلس بحوالي مائة مليون ليرة ؛

ثانيا : اوتوستراد بيروت المصنع وسيتم تلزيم الدروس النهائية خلال شهر نيسان الحالي وتنجز هذه الدروس خلال سنة من تاريخ التلزيم . وتعد الاعدادات اللازمة منذ الان لتخصيص الاعتمادات وتلزيم الاشغال فور انجاز الدراسة النهائية . والتقديرات الاولية لاكلاف المشروع هي حوالي ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية ؛

ثالثا : اوتوستراد بيروت الزهراني وقسم منه هو الان قيد التنفيذ ، والدراسات تجري حاليا للتهيئة لتنفيذ القسم الباقي وتبلغ تكاليف المشروع بكامله حوالي ١٥٠ مليون ليرة ؛

رابعا : مشروع تطوير الطرق الرئيسية وقد احيل مشروع القانون على مجلسكم الكريم وتقدر نفقاته بمايتي مليون ليرة ؛

خامسا : مشروع تطوير مطار بيروت الدولي وقد انجزت دراسة المدرج الشرقي ونحن في المرحلة النهائية من الاعداد لرصد الاعتمادات اللازمة وللبدء بالتنفيذ . وتقدر تكاليف المشروع — المحطة والمدرج الشرقي — بحوالي مائة مليون ليرة ؛

سادسا : مشروع تجميع المدارس وسيبدا تنفيذ المرحلة الاولى والمقدرة اكلافها بحوالي ٨٠ مليون ليرة خلال النصف الاول من هذا العام ؛

سابعا : مشروع ري الكوره — زغرتا — ويبدأ التنفيذ خلال سنتين ، وتقدر تكاليف المشروع بماية مليون ليرة لبنانية ؛

ثامنا : مشروع الليطاني لري البقاع وقد انجزت الدراسة النهائية ، وتم الاتفاق مبدئيا على تمويل المشروع جزئيا بواسطة قرض من البنك الدولي وسترسل الحكومة الى مجلسكم الكريم مشروع قانون لتخصيص الاعتمادات اللازمة في وقت قريب جدا ؛

تاسعا : مشروع ري الجنوب ، والحكومة تتابع التهيئة له ، وتامل ان تنجز الدراسة النهائية بسرعة كما انها اعدت مشروع قانون لرصد الاعتمادات اللازمة لهذا المشروع وتقدر التكاليف بحوالي ٢٠٠ مليون ليرة ؛

وقال ان نفقات هذه المشاريع تبلغ حوالي مليار ليرة ، وانه من الطبيعي ان تلجأ الحكومة الى الاقتراض ، وقد تعاقدت الحكومة او هي تتفاوض مع مؤسسات دولية للتمويل على مدد تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ سنة .

تحسين الجباية

وانتقل الى سياسة الحكومة لتحسين التحقق وجباية الضرائب ، وقال ان حصيلة ضريبة الدخل من الرواتب والارباح تبلغ حاليا ١٢٥ مليون ليرة سنويا ، واضاف ان وزارة المال اعدت النصوص القانونية لاعادة تنظيم الادارة وانشاء معهد لتدريب الموظفين ، وتبسيط علاقة المكلف بالادارة وانجزت اعداد دليل لضريبة الدخل ودليل لضريبة الاملاك المبنية ، وبدأ تخريج دفعات من مراقبي الضرائب والمساعدين واعطت النتائج الاولى للتنظيم نتائج مشجعة وبدأ التحصيل يرتفع بين ١٥ و ٢٠ بالمئة بحيث نتوقع ان تتجاوز ارقام الضريبة المايتي مليون ليرة خلال سنتين .

الغلاء والعجز في الصناديق المستقلة

ثم انتقل الى مسالة الغلاء والعجز المتزايد في حسابات بعض الصناديق المستقلة فقال :

لقد اخذت قضية الغلاء حجما كبيرا وابعادا معقدة وشملت شتى الدول مما جعلها معضلة دولية خطيرة نحن في لبنان ، وان يكن ارتفاع الاسعار قد بلغ نسبة يقدر انها اقل مما هي عليه في اكثر البلدان الاخرى ، الا انها بلغت حجما وسجلت استمرارا يجعلان مسالة الغلاء عندنا قضية هامة جدا ، تستدعي المعالجة السريعة والفعالة .

الغلاء معناه انخفاض القوة الشرائية للعملة ، ويعني بالتالي تقلص طاقة اصحاب الدخل المحدود او المتدني على المحافظة على مستواهم المعيشي . ومن اولى واجبات الدولة ان تتدخل لتحافظ لهؤلاء على مستواهم المعيشي، بل وان من واجبها ان تهيء لهم الفرص لرفع هذا المستوى . من هنا ضرورة تامين المواد الغذائية الاساسية لهذه الفئة من المواطنين ، باسعار مخفضة ، وضرورة اتخاذ الاجراءات الاخرى التي تزيد من دخلهم ، مثل الاعفاء من ضريبة الدخل ، وزيادة الرواتب والاجور بنسب معقولة الخ..

وهكذا نشات قضية الدعم ، والخسارة التي تتحملها الخزينة . ان الارقام التي اوردها بعض السادة النواب عن حجم الخسارة مبالغ فيها ، واود ان اوضح هذا الامر بقدر المستطاع . اولا ان قضية صندوق دعم الصادرات ، هي قضية مستقلة تماما ، والخزينة لا تتحمل بالنتيجة اية خسارة تنشا عن تطبيق هذا النظام ، لان المبالغ التي تدفع بموجب سياسة الدعم تؤمن حسب القانون من واردات رسوم جمركية فرضت خصيصا لذلك . واذا قصرت هذه الواردات عن تغطية المساعدات المتوجبة ، فهذا لا يعني ان الخزينة تسدد الفرق بل ان القانون الخاص بالدعم يعدل بغية تامين المبالغ الاضافية اللازمة .

المعاملة الخاصة باسعار النفط

ثانيا : ان العجز بصندوق المواد الملتهبة لا يمكن تقديره الان ، لان اسعار الزيت الخام ليست نهائية ، ولبنان بحكم كونه بلد عبور للبترول ، ويؤدي خدمات في هذا المجال ، من حقه ان يشتري النفط باسعار خاصة وهذا امر متفق عليه وتجري الان مفاوضات لتحديد مستوى هذا السعر الخاص ، ان الدول العربية المنتجة للنفط ، قد تبنت فكرة التمييز باسعار النفط بين الاسواق الصناعية واسواق البلدان الصديقة ، واسواق البلدان الاسلامية ، وان السياسة المنوي اعتمادها بالنسبة الى الفئتين الاخيرتين من الاسواق هي ، اما ان يباع النفط منها بسعر مخفض او ان يباع بالسعر العالمي ، ويعوض عليها بقروض بشروط استثنائية او بمساعدات مقابل الفرق بالسعر . ولبنان سيكون بالطبع احد المستفيدين من هذه المعاملة الخاصة .

وقبل بلورة هذه الامور ، لا يمكن ان تقدر مبلغ الخسارة في صندوق المحروقات بدقة ، الا انه بالنظر لكون الارقام التي اوردها بعض السادة النواب اعتمدت السعر العالمي للنفط اساسا لتقدير الخسارة ، فهي اي التقديرات التي ذكرت اعلى بكثير مما ينتظر ان تكون فعليا .

تبقى الخسائر في حساب مكتب الحبوب والشمندر السكري وهي بالحدود التي ذكرها السادة النواب ، وربما ترتفع بعض الشيء ، انما من الضروري ان نستمر بهذه السياسة لتؤمن المواد الغذائية الاساسية للجميع ، وخاصة لاصحاب الدخل المحدود باسعار مخفضة تساعد هؤلاء على مجابهة الغلاء بدون ان يتدنى مستواهم المعيشي .

بعض النواب اشار الى ان الاسس المعتمدة في سياسة الدعم تفتح المجال للهدر ، وان معالجة الثغرات فيها يوفر على الخزينة مبالغ هامة .

ان الحكومة تعترف بذلك وبضرورة تعديل النظام الحالي بشكل يسد هذه الثغرات وهي تدرس حاليا افضل الطرق لتحقيق ذلك .

ان جميع الدلائل تشير الى ان مسالة الغلاء لن تحل بوقت قريب او دفعة واحدة ، والدولة حفاظا منها على مستوى المعيشة لفئة كبيرة من المواطنين ، ترى انه لا بد لها من متابعة سياسة الدعم ومن تحمل اعبائه . وانني اكرر ان مسؤولية الحكومة لا تقف عند المحافظة على مستوى معيشة المواطن ، بل عليها ان تعمل على رفع هذا المستوى ، اذ هناك حاليا عبء باهظ تفرضه ضرورة المحافظة على المستوى المعيشي لفئة كبيرة من المواطنين ، وهذا العبء يجب ان يضاف الى العبء الضخم الذي يترتب كما بينا سابقا ، عن قيام الدولة بدورها الانمائي الاساسي لرفع مستوى الدخل الوطني ، وبالتالي لرفع المستوى المعيشي للمواطنين كافة . فكيف تؤمن الموارد ومن يتحمل هذه الاعباء ؟

الجواب هو ان العبء يوزع حسب الطاقة على الدفع . والسبل التي تتبع في معالجة هذا الموضوع يجب ان ترسم ضمن مخطط عام لمعالجة المدخول والاجور ، اخذين بعين الاعتبار تامين العدالة بتوزيع الاعباء وضرورة الحد من تزايد فروقات الدخل والثروة

تقليص حجم الطبقة المتوسطة

ان ظروف الغلاء تخلق وضعا خاصا بالنسبة للثورة والمدخول . هناك فئة الدخل المحدود او الثابت التي تتدنى القوى الشرائية لدخلها وتتضرر بنسبة هذا التدني .

وهناك فئة اصحاب الدخل المتغير بالنسبة الى تغير ارتفاع الاسعار . واذا تعمقنا بتحليل الظروف الاقتصادية الحالية في لبنان ، لتبين ان عوامل هامة تقوي هذا الاتجاه حاليا فترفع بشكل حاد بعض الثروات والدخول ، وخاصة ما يأتي منها من الإملاك العقارية ، وتخفض من قيمة الدخول الثابتة والمحدودة بنسبة هامة ، مما ولد اتجاها الى زيادة الفروقات بالثروات والدخول والى تقليص حجم الطبقة المتوسطة .

ان السياسة الحكيمة لا يمكن ان تتجاهل هذه الاتجاهات ، والحكومة تنظر الى التشريعات الضريبية اللازمة، ليس فقط لتامين الموارد الاضافية الضرورية للاستمرار بسياسة الدعم ، ولتامين الموارد الضرورية للانماء ، انما هي تنظر كذلك الى التشريعات الضريبية كوسيلة للحد من تزايد الفروقات بالدخل والثروة وتامين الاستقرار الاجتماعي .

ان الحكومة قد أعدت عددا من المشاريع الضرائبية ، في ضوء هذه المفاهيم والغايات ، وهي تتجاوب مع ما طالب به العديد من السادة النواب في هذا المجال . والحكومة تنوي ان تحيل هذه التشريعات الى مجلسكم الكريم في وقت قريب جدا آملة ان نتعاون على درسها واقرارها .

السوق المالية

الى جانب هذه التشريعات الضريبية رأت الحكومة اتخاذ اجراءات شاملة تشكل برنامجا متكاملا لتطوير السوق المالية . والغاية هي تطوير الجهاز او النظام الذي يمكن ان يؤمن تنويع التمويل ، وبالتالي توفيره لمختلف النشاطات والقطاعات والمناطق ، وان وزارة المالية تتعاون حاليا ومنذ اكثر من سنة تقريبا مع صندوق النقد الدولي والمؤسسة الدولية للتمويل ، للقيام بالدراسات الفنية اللازمة ، ولوضع برنامج شامل ومنظم يحدد مختلف الاجراءات والتدابير التي يتوجب اتخاذها وفق مخطط ورزنمة واضحين . اننا نعد السوق المالية للقيام بدوره البناء على صعيد المنطقة من جهة ، وفي نطاق الاقتصاد الوطني من جهة ثانية . قبل ان ينحصر التمويل الى حد كبير كما هو الان بالتجارة ، وبعدد من الخدمات الاخرى ، ترى الحكومة انه يجب ان يطال الزراعة والصناعة وسائر النشاطات الاخرى التي يمكن ان تساعد على توسيع رقعة الانماء لتشمل مختلف المناطق والفئات .

فالطريق الى مستقبل مزدهر وخير تطول وتتعثر اذا هي لم تنطلق من تأمين حد ادنى من التوازن في المجتمع .

وفي هذا المجال اود ان اطمئن السادة النواب على وضع الخزينة . فالارقام الاولية لقطع حساب عام ١٩٧٣ تبين بوضوح سلامة وضع الخزينة . واننا بانتظار الارقام النهائية قريبا لاصدار البيان التفصيلي الذي سيؤكد للجميع هذه الحقيقة على الرغم من تزايد الاعباء التي تحملتها الخزينة .

الحوار مع المستقبل

وانهى قائلا: ان الحوار مع المستقبل هو صفة الانسان المتمدن بل صفة الانسان الذي وحده دون سائر المخلوقات يتطلع الى المستقبل ويسعى الى استكشافه والى التحكم بتطوره . هذا الحوار مع المستقبل يسهل في الظروف المستقرة والهادئة فيفترض ان الغد سيكون شبيها بالحاضر . اما عندما تسود التغييرات والتشنجات العنيفة فالحوار مع المستقبل يشكل تحديا عظيما تتطلب مواجهته المعرفة العميقة والجراة والجدية الكاملتين والاخلاص الصافي . اننا نعيش عصرا يتسم بتسارع التغيير في نطاق تقدم العلم وفي نطاق تطور المفاهيم الاجتماعية والقيم الحضارية وفي نطاق كل شؤوننا الاجتماعية والسياسية . لقد بلغ تسارع التغيير حدا وضع المستقبل على ابوابنا بكل ما فيه من امال ووعود ومن تحديات وتهديدات .

والعاقل من يسمع قرع المستقبل على الابواب قبل ان يصبح دويا ، والمنطقي الحكيم من يستمع الى قرعه هذا من خلال المفاهيم والقيم المتغيرة وليس من منطلق الامس وقد جعلت سرعة التغيير هذا الامس بعيدا جدا عن اليوم .

وكل سياسة تتبعها الحكومة مالية كانت او ضرائبية او انمائية لا تنبع من هذه المفاهيم لا يمكن ان تكون حوارا مجديا مع المستقبل وطريقا سليما للمساهمة في بنائه .

لذلك اردت ان اكون صريحا في عرض الوقائع وواضحا في تقديم المفاهيم التي يجب الان تعتمد كمنطلق للعمل وغير متردد في قول ما يجب ان يخطط له وينفذ ، وخاصة في الحقل الضريبي حيث لا يلقى عادة الكلام المسؤول استحسان فريق من المواطنين .

التصويت على الموازنة بندا بندا

واثر انتهاء الرئيس الصلح بدا المجلس التصويت على الموازنة، فصدق مشروع قطع حساب الموازنة العامة والموازنات الملحقة ثم صدق موازنات رئاسة الجمهورية ، رئاسة مجلس النواب ، رئاسة مجلس الوزراء ، وموازنات وزارات العدل ، الخارجية والمغتربين ، الداخلية والمالية .

وعند التصويت على موازنة وزارة الدفاع اعترض النائب شفيق بدر على الاعتماد الخاص بالتجهيزات والبالغ ٤٥ مليون ليرة وقال ان المبلغ يتضمن شراء طائرة ميراج جديدة للتدريب بالاضافة الى الصيانة ، بينما تعلن الحكومة ان طائرات الميراج هي للبيع . ورد وزير الدفاع قائلا ان طائرة التدريب ضرورية كما انه من الضروري صيانة طائرات الميراج .

وبعد جدل حول الموضوع تكلم فيه النواب بشير الاعور مني ابو فاضل ، مخايل الضاهر ، سليمان العلي ، حميد دكروب صوت المجلس على اقتراح بنقل الاعتماد الى بند اخر على ان يبقى ضمن شؤون الدفاع .

ثم صدق المجلس موازنات التربية، الصحة العمل والشؤون الاجتماعية والاعلام . ولدى طرح موازنة الاشغال تكلم الوزير فؤاد غصن عن سياسة الحكومة لتحسين الطرق ، ووعد بتنفيذ التعديلات التي ادخلتها وزارة الاشغال على المشروع . ولدى التصويت على موازنة الاشغال فقد النصاب ، وتأجلت الجلسة الى مساء غد الخميس .

نيجيريا تمنح ديوري حق اللجوء السياسي

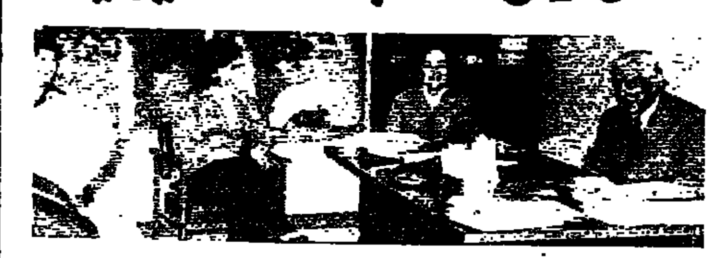
ذكرت انباء في لاغوس ، ان نيجيريا عرضت على رئيس النيجر السابق هاماني ديوري ، منحه حق اللجوء السياسي ، اذا افرج عنه قادة الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكمه.

وكانت نيجيريا قد اوفدت مسؤولا كبيرا الى نيامي امس الاول .

لاغوس — ا.ب

خطة يا خطة شغلني هواك
محطة محطة راح امشي معاك
انت الكاس وفيك الخلاص
ومش قادرة حكومتي تبقى بلاك

شمعون يطالب الحكومة بفرض حل لأزمة الجامعة الاميركية



■ الرئيس شمعون اثناء استقباله وفد الامهات ■

طالب الرئيس كميل شمعون الحكومة بايجاد حل عادل لقضية طلاب الجامعة الاميركية ، وطلاب كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ، وفرض هذا الحل على الجامعة والطلاب .

وكان الرئيس شمعون قد استقبل ظهر امس ، وفدا من أمهات طلاب الجامعة الاميركية ، طلبن تدخله لوضع حد لازمة الجامعة .

وادلى الرئيس شمعون بعد ذلك بتصريح قال فيه ، انه بعد مضي هذا الوقت الطويل على الاضرابات في الجامعة الاميركية ، بات يتوجب على الحكومة ان تجد حلا عادلا لمصلحة الجامعة ومصلحة الطلاب وان تفرض هذا الحل فرضا . اما ان تبقى الحالة كما هي فستجرنا الى الفوضى ليس في حقل التربية والطلاب بل في كافة الحقول لان استمرار هذه الحالة دليل على عدم وجود دولة مسؤولة عند قطاع كبير من المواطنين .

كيسنجر يبدأ الاحد جولته بالشرق الاوسط

قال مسؤولون اميركيون في واشنطن، انه يتوقع ان يتوجه هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الى جنيف يوم الاحد المقبل ليبدأ خامس جولة له في الشرق الاوسط .

وذكروا أنه يتوقع أن يتوقف الوزير الاميركي في القاهرة قبل سفره الى دمشق ثم القدس ليدخل في مباحثات حول الفصل بين القوات في الجولان .

وقالت وكالة « رويتر » انه يحتمل ان تشمل مباحثاته في القاهرة موضوع بيع اسلحة اميركية الى مصر .

وسيجري كيسنجر في جنيف محادثات مع زميله السوفياتي غروميكو .

واشنطن — ر

عاصم قانصوه يشيد بموقف الرئيس فرنجية خلال حرب تشرين

اشاد السيد عاصم قانصوه رئيس مكتب الاتصال السياسي في منظمة حزب البعث امس ، بموقف الرئيس سليمان فرنجية خلال حرب تشرين ، ولكنه هاجم موقف وزير الدفاع السيد نصري المعلوف بعنف .

وقال قانصوه انه لا يمكن انكار المواقف الفردية للرئيس فرنجية خلال الحرب ، ولكن مواقف وزير الدفاع جاءت مناقضة لها .

وقال السيد قانصوه : ان المطلوب من النظام اذا كان فعلا يريد حماية الجنوب ، ان يتعاون ضمن سياسة تنسيق دفاعية مع سوريا ، لاننا نواجه نفس المصير ، وليكن واضحا للجميع أن سوريا لا تريد الا الخير للبنان وأهله .

وقال : ان معظم النواب الذين ملأوا قاعة المجلس ضجيجا وهجوما على تصريحات الوزير المعلوف ، لا يمكن أن نصنفهم الا ضمن الكورس المتنافر الانغام ذو النشيد الواحد .

بريجنيف : نشن هجوما سلميا

قال ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي أمس ، أنه يمكن وصف السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي بانها « هجوم سلمي » يشن باسم السلام على الارض .

وكان بريجنيف يخاطب حوالي ٥ الاف مندوب في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر رابطة الشبيبة الشيوعية السابع عشر . وكرر التزام موسكو بالانفراج الدولي ، وقال ان الاتحاد السوفياتي مصمم على تفادي كارثة نووية .

موسكو — ر

القاهرة تذيع — تتمة

تصريح لوزير الدفاع الاميركي

● وفي واشنطن ، قال جيمس شليسنغر وزير الدفاع الاميركي : ان اي طلب تتقدم به مصر للحصول على اسلحة ، يجب أن تنظر فيه الولايات المتحدة بدقة .

وقال شليسنغر انه لا يعرف بوجود طلب رسمي من مصر للحصول على سلاح ، ولا يعرف الموقف الذي ستتخذه واشنطن في هذا الشان . ولكنه اضاف يقول : ان مثل هذا الاحتمال يجب أن يدرس بعناية .

وقال الوزير الاميركي : انه كان هناك شذوذ فيما يتعلق بشحن الاسلحة الى الشرق الاوسط منذ عام ١٩٥٤ عندما ابتعدت مصر عن مصادر السلاح الغربية التقليدية . واعتقد انه يجب اخذ كل هذه العوامل بعين الاعتبار .

أسلحة فرنسية — تتمة

ومدافع المورتر والمعدات العسكرية المتطورة ، منذ حرب تشرين الاول .

وقد تحولت دول عربية عديدة بعد الحرب الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا لشراء صواريخ واسلحة اخرى نقدا .

وقال المسؤولون ان المبيعات الفرنسية تشتمل على صواريخ ارض — ارض ، ومعدات اشعة ليزر ، ومعدات موجهة لاطلاق النار باشعة فوق الحمراء للدبابات والمدرعات وطائرات الهليكوبتر .

باريس — ر

مؤتمر صحفي — تتمة

لمدينة السويس وميناء بور توفيق .

وقال المستشار الالماني الغربي : ان مصير شعب فلسطين ليس مشكلة انسانية فحسب ، بل مشكلة سياسية ايضا ، وان التوصل الى حل عادل ينبغي ان يضمن لجميع شعوب المنطقة بما في ذلك شعب فلسطين ، الوجود والمستقبل الامينين .

واعلن انه تم الاتفاق حول الترتيبات اللازمة لعقد حوار عربي — اوروبي . وقال ان هناك برنامجا لاعادة البناء والتنمية في مصر سيبدا تنفيذه قريبا .

وسيغادر براندت القاهرة اليوم عائدا الى بون .

القاهرة — ا.ش.ا

رسالة من البابا الى الملك فيصل

استقبل الملك فيصل أمس ، الكاردينال سيرجو بندولي مبعوث البابا بولس السادس وتسلم منه رسالة من البابا حول التعاون المسيحي — الاسلامي ومشكلة الاماكن المقدسة في فلسطين .

واعلن في الرياض ان الرسالة تضمنت تقدير البابا بولس للملك فيصل بصفته المرجع الاعلى للعالم الاسلامي ، وايمانه العميق بتوحيد جهود المسلمين والمسيحيين الذين يعبدون الها واحدا للوقوف امام المادية التي تجتاح العالم في العصر الحاضر .

وكان الكاردينال سيرجو قد وصل الى الرياض مساء امس الاول يرافقه وفد في زيارة للسعودية تستغرق يومين .

ومن ناحية اخرى ، اعلن الفاتيكان امس ، ان رسالة البابا بولس الى الملك فيصل توضح رغبة البابا في تدعيم الحوار الديني بين المسلمين والمسيحيين .

وقال مراقبون سياسيون ان زيارة الكاردينال تتعلق بمشكلة الاماكن المقدسة .

الرياض — اش ، ر

وزير النفط الكويتي : نتمسك باتفاق المشاركة

الكويت — من مراسل « الانوار » قال وزير المالية والنفط الكويتي امس ، انه يعتزم الوقوف بثبات في وجه الضغط البرلماني لالغاء اتفاق مشاركة مع « شركة نفط الكويت » والمطالبة بحصة اكبر في صناعة النفط او تاميمها فورا .

وابلغ الوزير السيد عبد الرحمن سالم العتيقي، مجلس الامة انه لا يوجد لدى الكويت الخبراء الضروريون لادارة الصناعة على أساس صريح .

وكان السيد العتيقي يرد على النواب المطالبين باجراء جولة ثالثة من المفاوضات مع مالكي « شركة نفط الكويت » وهما شركة « بريتيش بتروليوم » البريطانية وشركة « غلف اويل » الاميركية .

وقال السيد العتيقي : ان التاميم الكامل لشركات النفط سيكون صعبا جدا لانه لا يوجد لدينا الخبراء الفنيون الذين سيديرون الصناعة على اساس مريح .

ولكن الوزير اضاف يقول : ان اتفاق المشاركة هو مرحلة تمهيدية تنتهي في سنة على ابعد تقدير ، ونستطيع ان نعيد النظر في الاتفاق في اي وقت نشاء .

مجلس الامة الكويتي يرفض اقالة وزير التجارة

الكويت — من بشير بوارشي :

رفض مجلس الامة الكويتي طلبا تقدم به ١٢ نائبا لحجب الثقة عن وزير التجارة والصناعة السيد خالد العدساني ، بحجة انه مسؤول عن الارتفاع الكبير في نفقات المعيشة وعن الاخفاق في وقف الاستغلال .

وذكر السيد العدساني في خطاب امام المجلس انه عرض استقالته على الحكومة قبل حوالي اربعة اشهر ولكنها رفضت .

« فتح » : « أبو أياد » مستمر في تحمل مسؤولياته

اعلنت « فتح » امس ، ان السيد صلاح خلف « ابو اياد » لم يكف ابدا عن الاضطلاع بمسؤولياته القيادية في المنظمة .

وجاء ذلك ردا على ما نشر في بيروت امس ، من ان السيد خلف اعتكف في منزله بالقاهرة ، ولم يعد يشترك باعمال الاجهزة القيادية للحركة .



